الصحـــوة الكـبــرى

دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية
القاهرة: ٢٤ ش زكريا أحمد - ت ٧٥١٥١١
الإسكندرية: ٢٣ ش سعد زغلول - ت ٩٢٢٦-٨٠

رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري

العدد الأسبوعي

الجمهورية

١٦ صفحة
١٠ قروش

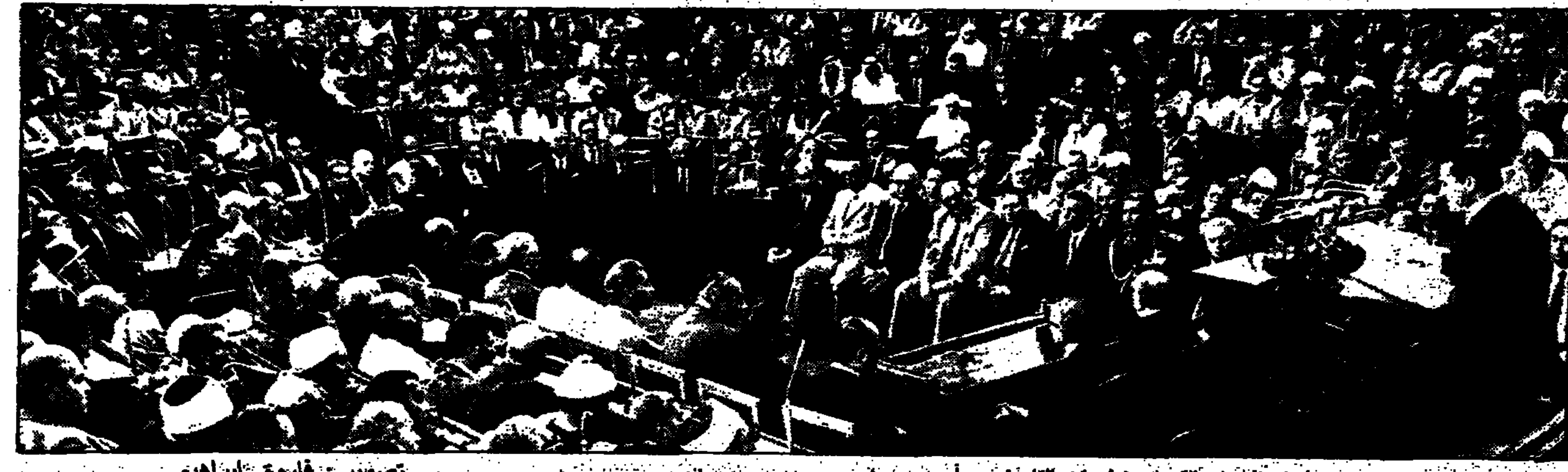
الإعلانات: شركة الإعلانات المصرية - ت ٧٤٤١٦٦
التوزيع: شركة التوزيع المتحدة - ت ٧٤٣٦٨٨
المطابع: شركة الإعلانات الشرقية - ت ٧٤١٦١١

الخميس غرة ربيع الأول ١٤٠٦ هـ - ١٤ من نوفمبر «تشرين ثان» ١٩٨٥م - ٥ من هاتور ١٧٠٢ ق   TELEX 92475 — TAHRIR U.N.   العدد ١١٦٤٤ - السنة ٣٢   «AL-GOUMHOURIA» 14 NOVEMBER. 1985

مبـارك فى خطـاب تاريخى أمـام مجلس الشعب

برنامـج شـامل للعمـل الوطنـى

أدعـو لصحـوة كـبرى بالجهـد واليقظـة
التمـزق العـربى ينـذر بأوخـم العواقـب
مصـر لـن تخضـع .. ولا ترهـن إرادتهـا لأحـد



الرئيس مبارك أثناء إلقاء خطابه التاريخي أمس — تصوير: فاروق إبراهيم

مطلـوب مـن الحـكومة:

- ☐ نظـام شامل للتـدريب المهنـى
- ☐ ربـط الحوافـز بزيـادة الانتـاج
- ☐ نظام للأسعار لصالح محدودى الـدخل
- ☐ قيـادات جديـدة للشركـات الخـاسرة
- ☐ اجراءات صارمـة لمواجهـة الديـون
- ☐ حلول واقعية لمشـاكل المصريين بالخارج
- ☐ برنامج زمنى للتوسع فى صناعة مواد البناء

عربيـا:

لاتفـاوض بـدون المنظمـة وقيـادة عـرفات
نطالب بحد أدنى من الاجماع فى القضايا الاستراتيجية
علاقتنـا بالسـودان أبـدية لن تنالهـا الفتنـة

دوليـا:

رسالتـان لريجان وجورباتشوف قبل القمة
قضايا افريقيا مصرية نلتزم بمناصرتهـا
نعتـز بموقـف أوربـا من التنميـة والسـلام

نص خطاب الرئيس صفحات ٤، ٥، ٦، ٧، ٩

قـراءة للإعلان .. وزيارة عرفات:
فى الإقليمية .. وتبادل التحالفات!

بقلم: محفوظ الأنصارى

هل تكون على حق إذا قلنا أن زيارة ياسر عرفات الاخيرة للقاهرة تستوجب وتفرض على الدول العربية قرارا باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر بعد أن سقط السبب الذى استمر «شماعة» القطيعة ست سنوات ..؟!

قد يقول قائل .. لكنها ليست الزيارة الاولى لعرفات للقاهرة منذ مقررات بغداد .

والرد .. هذا صحيح .. لكن ..

زيارته الاولى جاءت بعد أزمة قاتلة كادت تودى به ورجاله ، وهى أزمة حصاره فى طرابلس الشرق ، دعمت شرعيته .. وحمت خروجه وحرسته .. فكان قراره الفردى بالتوقف فى بورسعيد وقضاء بضع ساعات بالقاهرة ، يتحدث فيها إلى الرئيس مبارك .. يقدم فيها التحية والشكر والامتنان باسم الشعب الفلسطينى .

زيارته الثانية .. كانت وقفة «مرور فنى» وهو فى طريقه إلى صنعاء .. كانت قبل زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لواشنطن فى شهر سبتمبر الماضى .. الزيارة لم تستغرق الا ساعات ... وكانت اللحظة حرجة .. وكان لابد ان يسمع الرئيس الذى يحمل قضيته - القضية الفلسطينية - إلى مدريد وواشنطن والامم المتحدة وباريس رأيه وموقفه وحدوده .. وأن يسمع هو نفسه من الرئيس فكره وفلسفته وخطة تحركه ليكون التنسيق والتفاهم .. وقد احيطت الزيارة بسرية تامة

اما الزيارة الاخيرة فهى شىء آخر .. هى زيارة رسمية علنية .. زيارة معلنة قبل المجىء إلى القاهرة .. وخلاله وبعده ..

زيارة نزل فيها عرفات ضيفا على الدولة المصرية .. ويأحد قصور ضيافتها الرسمية .. وعقد والوفد المرافق له مع القادة المصريين جلسات عمل سياسة رسمية .

والزيارة بهذه المواصفات .. قرار فلسطينى يتجاوز مقررات بغداد ١٩٧٩ .. قرار بعودة العلاقات الفلسطينية الرسمية مع القاهرة .. قرار فلسطينى رسمى بفك الحصار المفروض على القاهرة بالعزل والابعاد وتعليق عضويتها فى الجامعة العربية وقطع العلاقات الدبلوماسية معها ..

الزيارة قرار باسقاط كل الدعاوى التى يتمسح بها البعض تشبثا وتمسكا بقرار القطيعة مع مصر .. قرار بتعرية المزايدين والمنافقين المتاجرين بالقضية الفلسطينية .

فهاهو زعيم الشعب الفلسطينى وقائد مسيرته فى القاهرة يبحث ويناقش وينسق .

إذن فما بال الاخرين من الدول والقادة العرب الذين اتخذوا قرارهم فى بغداد استجابة ونزولا على رغبته ورأيه ..

هاهو عرفات والمنظمة وقادتها قد تبينوا الخطر .. وادركوا الحقيقة .. وقرأوا واستقرأوا مايحمله الغد من تآمر ومخططات ضد الكيان الفلسطينى وضد العمل القومى العربى .

فما هى إذن حجة الاخرين الذين دائما ما اعلنوا وأكدوا ان قرارهم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية مرتبط مباشرة بقرار اصحاب القضية وممثليها الشرعيين .

هذا هو الواقع .. وهذا منطلق الاشياء .. المنطق الذى يفرض نتيجة وقرارا يتفق ومقدماته . المنطق الذى يحتم قرارا عربيا بعودة العلاقات مع مصر بعد ان اتخذت المنظمة قرارها :

البقية ص (٣)

ماذا فى حقيبة المعارضة .. للدورة البرلمانية الجديدة؟

بدأت امس دورة جديدة لمجلس الشعب .. كل الاطراف ترتب اوراقها وتعد حساباتها استعدادا لدورة يتوقع الكثيرون ان تكون ساخنة وحافلة. استعداد المعارضة فى المجلس لايقل بالتأكيد عن استعداد الحكومة فالكل شركاء فى العملية الديمقراطية .. ولكن .. ماذا فى حقيبة المعارضة للدورة الجديدة .. وماهو تقييمها للدورة السابقة ؟!

حول هذا السؤال .. التقت «الجمهورية» بقطبى المعارضة فى المجلس المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة وممثل حزب الوفد .. والمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وعضو المجلس .. وكان هذا الحوار.

اجرى الحوارين : بدوى محمود



ممتاز نصار
الوفد يستعد بقانون جديد للانتخابات
خلافنا مع المنصة لايفسد للود قضية

□ قلت للمستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة فى مجلس الشعب :

هل استعدت المعارضة الوفدية للدورة الجديدة للمجلس ؟

●● قال : لم ننته بعد فى اللجنة التشريعية بالحزب من اعداد مشروعات القوانين الجديدة التى سنتقدم بها للمجلس وعلى نهاية هذا الشهر [illegible] قد فرغنا من مناقشة عدد من المشروعات اهمها قانون جديد للانتخابات يتضمن كل القواعد والضوابط التى تضمن سلامة العملية الانتخابية الا اننا لم نستقر بعد على تحديد الانتخابات بالقوائم النسبية أو الدوائر الفردية .

□ قلت : والعلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية ؟

●● انها فى الحقيقة مشكلة ورأيى انه لابد أن نقيم علاقة متوازنة بين المالك والمستأجر فالمستأجر الان يبيع محاصيله بأسعار معقولة. وقد يصل ثمن المحصول الواحد فى الفدان الواحد إلى ألف جنيه فى حين أن مالك ٣ أفدنة فأقل لاينال سوى ٥٠ أو ٦٠ جنيها كايجار لهذا الفدان أى ليس هناك عدالة فى توزيع ريع الارض

البعض يقترح زيادة الضرائب على الاراضى الزراعية وبالتالى ترتفع القيمة الايجارية والبعض الاخر يرى فى نظام المزارعة فى الحيازات الصغيرة حلا .. المهم ان نطرح القضية للنقاش فليس من العدالة مثلا أن مالك اقل من ثلاثة افدنة لايستطيع أن يسترد جزءا من ارضه لزراعتها بنفسه أو لايستطيع ان يبيع هذه الارض متى اراد .. فلماذا لايكون له هذا الحق مع منح الحائز حق الشفعة .

□ قلت : وبالنسبة للعقارات القديمة ؟

●● القانون يحمل المالك جزءا من مصاريف الصيانة بينما ايجارات هذه المبانى زهيدة وتركها دون صيانة يعرضها للتآكل والسقوط وهى ثروة قومية يجب المحافظة عليها كما انها تأوى اسر المستأجرين وتهدمها فى ظل أزمة الاسكان الحالية كارثة .

فلماذا لاتكون الصيانة على نفقة الحائز وهو المنتفع حتى نطيل عمر المبانى ونخفف من اعباء المالك .

اما الايجارات فلابد من زيادتها وفق ارتفاع نفقات المعيشة وان كان من الصعب تحديد نسبة هذه الزيادة دون دراسة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية

عقوبة المخدرات كافية

□ قلت : والمخدرات بعد انتشارها بهذه الصورة الوبائية هل ترى تعديل التشريعات المتعلقة بها ؟

●● القانون الحالى فيه العقوبة الرادعة ويكفى ان عقوبة جلب المخدرات هى الاعدام .

وعدم تطبيق هذه العقوبة حتى الان يرجع إلى ان القاضى مصلح اجتماعى يوقع العقوبة التى يراها مناسبة على الفعل المؤثم

وطالما ان القانون يوقع اقصى العقوبة فان القانون العام وحده يكفى لعلاج هذه الظاهرة ولايصح الالتجاء إلى قوانين الطوارىء لمقاومة هذه الجريمة لان الطوارىء معناها تعطيل الضمانات المنصوص عليها فى حقوق الانسان والدستور وقانون الاجراءات الجنائية وليس من مصلحة احد تعطيل هذه الضمانات

□ قلت : لكن البعض يطالب بأن تكون عقوبة الاعدام وجوبية فى جريمة جلب المخدرات ؟

●● لايصح ابدا ان تكون عقوبة الاعدام وجوبية انما يترك الامر لتقدير القاضى لتعطيه فرصة التقدير واختيار العقوبة التى تناسب الفعل الذى تأكد من اقترافه فالقاضى ليس آلة تنفذ نصوص دون اختيار أو ارادة .

دورة حافلة

□ قلت : فى نهاية الدورة الماضية حدثت أزمة بين المعارضة ورئاسة المجلس بعد رفع الحصانة عن احد النواب الوفديين فهل تم الاتفاق على اسس جديدة للتعاون داخل المجلس ؟

●● نحن نتمسك برأينا فى ان منصة المجلس يجب الا تتجاوز نصوص اللائحة فيما يتعلق بابداء الرأى أو توجيه المناقشة

فالمنصة لابد وان تلتزم بالحيدة والا تبدى رأيا فى موضوع مطروح وهى جالسة فى رئاسة المجلس انما عليها ان تنزل إلى الساحة وتقول الرأى الذى تؤمن به

وموقفنا هذا مثار الخلاف بيننا وبين رئاسة المجلس لكن الخلاف فى الرأى لايفسد للود قضية

□ قلت : لكن الم تحدث محاولات لتصفية الخلافات خلال العطلة بين الدورتين ؟

●● اطلاقا لم يحدث تبادل للرأى فى هذا الصدد .

□ قلت : وهل تعتقد ان المجلس فى دورته السابقة كان على مستوى القضايا والمشاكل التى ينتظر رجل الشارع حلولا لها ؟

●● الدورة الماضية كانت حافلة بالكثير من الامور التى تهم الشعب واعتقد ان المعارضة قامت بدورها فى هذا الصدد بدليل ان بيان رئيس المجلس فى اخر جلسة انصف المعارضة وأوضح ان ٣٨٪ من طلبات الاحاطة والاسئلة قدمت من المعارضة بينما لايزيد عدد اعضاء المعارضة فى المجلس عن سدس الاعضاء لقد ايدنا الايجابيات وانتقدنا السلبيات وهذه هى المعارضة الموضوعية .

□ قلت : وماذا كانت أهم الانجازات ؟

●● كثيرة .. والمضابط تشهد على ذلك .. منها قانون زيادة موارد الدولة وتعديل قانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ لتحسين حالات بعض الموظفين محدودى الدخل

الا ان اهم تشريع صدر هو تعديل قانون السلطة القضائية بما يضمن استقلال القضاء وتوفير الرعاية الطبية والصحية والاجتماعية لهم لان القضاء اذا لم يكن مستقلا ومصانا ومدعما بكل اسباب القوة والحياد والتجرد فان ذلك سيكون على حساب المصلحة العامة .. فالقضاء ضمانة من ضمانات الشعب فى العدالة والتقدم والرخاء .

□ قلت : هناك بعض اعضاء مجلس الشعب يجمعون بين عضوية المجلس ووظائف عامة خصوصا فى القطاع العام .. هل ترى اعادة النظر فى التشريعات التى تسمح بذلك ؟

●● أعتقد انه يجب اعادة النظر فى التشريع لانه المبدأ الاساسى ان الذى يراقب لايصح ان يكون محل مراقبة وعضو المجلس يملك حق الرقابة على السلطة التنفيذية ولايتصور ان يكون محل مراقبة منها .

□ قلت : وهل المجلس الحالى — فى تقديرك — يمثل كل التيارات السياسية فى الساحة المصرية ؟

●● لايمكن ان يقال ان المجلس الحالى يمثل كل التيارات السياسية فى مصر لان الاحزاب القائمة لاتمثل كل التيارات واعتقد ان هذا يرجع إلى القيود التشريعية خاصة فى قانون الاحزاب .

فقانون الاحزاب يجعل قيام الحزب خاضعا لرأى السلطة التنفيذية ولجنة قبول الاحزاب اغلبيتها من حزب الاغلبية

□ قلت : كيف اذن تنعكس الساحة السياسية المصرية على المجلس ؟

●● لابد ان يكون انشاء الاحزاب حرا بلاقيد فتكوين الاحزاب حق من حقوق المواطنين والدستور نص صراحة على أن أى مجموعة من الناس من حقها تكوين جمعية والحزب ماهو الا جمعية تمارس نشاطا سياسيا وكل جماعة تؤمن بفكر معين لها حق فى تكوين حزبها

□ قلت الن يؤدى هذا إلى تفتيت الحياة السياسية إلى شظايا ؟

●● الحكم الاخير هو الشعب الذى يناصر الاحزاب أو يحجب عنها ثقته .

تسديد الديون

□ قلت : الديون الخارجية اصبحت عبئا ثقيلا على الاقتصاد القومى .. كيف يمكن ان نتخلص منها ؟

●● هناك مسألتان لتسديد الديون أولهما تخفيض الانفاق الحكومى ولكن بنسبة ٢٥٪ دفعة واحدة .. وان نشد الاحزمة على البطون اما مايقال كل عام عن ترشيد الانفاق العام وتخفيضه بنسبة ١٠٪ أو اقل أو اكثر فلن يحقق نتائج ذات بال

المسألة الثانية هى الغاء قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية الاخرى حتى يشعر الشعب انه خاضع للقانون العام وحده دون قيود على حركاته ونشاطه الاجتماعى والاقتصادى وفى مثل هذا المناخ سيقبل كل مواطن على زيادة الانتاج وستزيد السياحة وتتدفق مدخرات المصريين العاملين فى الخارج تباعا فليس من المعقول ان لايحول من هذه المدخرات التى تقدر بحوالى عشرة مليارات دولار سنويا سوى مليارين أى اننا نقرض أوربا وامريكا ثمانية مليارات كل عام بينما نحن نعانى من عبء الديون

بهذا وحده نستطيع سداد ديوننا خلال عشر سنوات أو اكثر قليلا وتعود للجنيه المصرى قوته ويزدهر الانتاج فى بلادنا

□ قلت : بمناسبة زيادة الانتاج .. الصناعة الوطنية تشكو من حدة المنافسة الاجنبية ما العمل ؟

●● لازيادة فى الانتاج دون حماية الصناعة الوطنية الناشئة من المنافسة الاجنبية .. وكل دول العالم تعمل على حماية صناعتها حتى الولايات المتحدة فرضت قيودا لحماية صناعتها .

□ قلت : هل هناك ضوابط تشريعية تقترحها على الاقتراض من الخارج ؟

●● نحن نقترض لتسديد العجز فى ميزان المدفوعات ومنذ خمس سنوات والعجز السنوى يبلغ ٥ مليارات نقترض ثلاثة مليارات ونصف من الخارج لسده واذا زاد الانتاج والمدخرات فلن تكون فى حاجة إلى قروض

لكن لانستطيع ان نضع ضوابط تشريعية على الاقتراض أو ان نمنعه .

ابراهيم شكرى
الأسعار والقروض
المنصة أنصفت المعارضة

□ قلت : ماذا كانت علاقتكم برئاسة المجلس خلال الدورة الماضية ؟

●● للانصاف كانت المنصة تعطى للمعارضة حقها فى المناقشات لكن فى بعض الاحيان عندما يكون هناك موقف مسبق لدى الحكومه من مشكله ما .. كنا نشعر ان فرص المشاركه فى المناقشات تضيق .

□ قلت : هناك احساس عام بان المعارضه فى المجلس الحالى لم تقم بالدور المنتظر منها فهل هناك قصور فى ادائها ؟

●● ماقامت به المعارضة يتناسب مع حجمها فى المجلس والوقت الذى سمح لها به لعرض ماارادت فى واقع الامر كان هناك العديد من مشروعات القوانين التى قدمتها لم تر الطريق الى اللجان المختصه لتنظرها . قدمت مثلا مشروعا بقانون لمنع استثناءات القبول بالجامعات والكليات العسكرية ولم ينظر رغم أهميته .. كذلك مشروعات بقوانين اخرى خاصة بالاتحادات والضمانات وغيرها .

ايضا العديد من الاستجوابات حجبت كالاستجواب الخاص بوزير الاقتصاد السابق عن القرارات الاقتصادية التى عدل عنها .

ان ماقمنا به كثير لكن ماظهر للجمهور هو اقل مماقامت به المعارضه .

□ قلت : بصراحة .. هل اعضاء مجلس الشعب الحالى على مستوى القضايا والمشاكل المطلوب حلها ؟

●● لابد ان اقرر ان هناك جزءا كبيرا من اعضاء المجلس على مستوى القضايا القومية واحتياجات الناس ويتحلون بشجاعة الرأى ونضج الفكر والقدرة على معالجة الامور بمسئولية لكن الامر لايخلو من وجود مجموعة اخرى لاتزيد عن الثلث تتواجد فى المجلس كمظهر اجتماعى واقامت حياتها وعلاقاتها الشخصية كأعضاء فى المجالس التشريعية ولهم طرقهم فى الانتخابات ليضمنوا تواجدهم الدائم واذا رفض حزب ماترشيحهم فى الانتخابات اسرعوا الى الانضمام لحزب اخر وعدد كبير منهم لم ينطق بكلمة واحدة طوال مدة عضويته فى المجلس .

الحياة النيابية قبل الثورة

□ قلت : شاركتم فى الحياة النيابية قبل الثورة وبعدها . ماهو الفارق بين المجالس التشريعية زمان والان ؟

●● قبل الثورة كان اعضاء المجالس التشريعية اما من اعيان الريف او من المثقفين فلم يكن هنا تمثيل حقيقى للاغلبية العظمى من فقراء الريف والمدن وكانت القضايا التى تعرض تصدر فيها التشريعات لصالح رأس المال او الاعيان .

اما بعد الثورة فتمثيل الشعب كان اوضح .

□ قلت للمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وعضو مجلس الشعب :

هل الدورة الجديدة للمجلس ستكون أكثر سخونة من الدورة السابقة ؟

●● هذا هو المتوقع فالدورة الماضية كانت الأولى وفيها تتحسس الطريق وتجس النبض وتتعرف على المواقع والمواقف . كما حدث فيها صدام بينى وبين المستشار ممتاز نصار خلال مناقشة الاستجواب الخاص بالانتخابات وهذا الصدام اخذ وقتا وجهدا من المجلس بالاضافة الى اننا ناقشنا ميزانيتين بدلا من ميزانية واحدة وبيان واحد .

الوضع يختلف فى هذه الدورة . فهناك الكثير من المسائل الهامة التى سيتعرض لها المجلس كالعدوان الاسرائيلى على تونس واختطاف سلاح الطيران الامريكى للطائرة المدنية المصرية والقضية الفلسطينية واعادة النظر فى العلاقات الخاصة بالولايات المتحدة .

هذه القضايا ستثار مع بداية انعقاد الدورة بمناسبة مناقشة بيان السيد رئيس الجمهورية .

عموما الفترة التى تمر بها دقيقة واكثر سخونة من فترات سابقه .

□ قلت وداخليا ؟

●● القضية الاولى فى نظرى الارتفاع المستمر فى الاسعار وعدم قدرة دخول الكثير من الاسر المصرية على ملاحقتها خاصة أسر العاملين بالحكومة والقطاع العام التى تعانى من ثبات الاجور .

وارتفاع الاسعار نتيجة طبيعية لانخفاض قيمة الجنيه المصرى وارتفاع سعر الدولار الذى نستورد به كل شىء .

□ قلت : .. والقضية الثانيه ؟

●● القروض الخارجية لانها اصبحت تشكل عبئا على المواطن المصرى والميزانية العامة، خاصة والكثير من هذه القروض حل ميعاد سدادها وستشكل أعباء وضغوطا اقتصادية علينا .

واستمرار سياسة الاقتراض الحالية فى حاجة الى مناقشة لمعالجة الوضع بصورة اساسية : فلماذا نقترض وكيف نقلل من هذا الاقتراض ونخفف من الاعباء ونصحح المسار الاقتصادى .. كل هذه القضايا تحتاج الى حلول .

□ قلت : بالمناسبة .. هناك دعوة للمشاركة الشعبية لسداد ديون مصر .. مارأيك ؟

●● أبارك اى دعوة منظمة لسداد الديون لكن ماأراه ملائما هو ان ندعو لمحاربة الفاقد فى اقتصادنا لتصبح الدعوة جزءا من سلوكيات المجتمع فيزداد الانتاج والدخل القومى دون حاجة للاقتراض .

مثلا اثبتت الاحصاءات ان ماتصرفه دورات المياه الحكوميه والمدارس من مياه نقيه ايام العطلات هى نفس الكمية التى تصرفها أيام العمل .. وهذا يعطينا فكرة عن حجم الفاقد من كميات المياه وحدها .

فى الريف ايضا ٤٠٪ من مياه الشرب النقيه تتسرب من المواسير المكسورة والحنفيات التالفة .

الابنيه بصفة عامة حكومية وغير حكومية يظهر عليها العطب لاهمال صيانتها .. اليس هذا فاقدا اجتماعيا ؟ وهناك فاقد فى نقل الحبوب وتخزينها والخضر لسوء تعبئتها وطريقة نقلها ..

الوقت ايضا فيه فاقد فالاحصاءات تؤكد ان الانسان المصرى لايعمل اكثر من ربع وقته ولو انصرف كل عامل لعمله لتضاعف الانتاج وهناك فاقد فى الخامات والالات لعدم صيانتها .

اذن علينا ان ندعو الشعب لان يتحلى بأخلاقيات وسلوك تزيد الانتاج وترفع الدخل وبذلك نستطيع سداد الديون .

وعلينا ايضا ان ندعو الى الاكتفاء بكل مايصنع فى مصر ولو كان اقل جودة ممايصنع فى الخارج مادام يلبى حاجتنا ومتطلباتنا فان هذه الدعوة تبقى لمصر .

□ قلت : قضية العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية والبعض يطالب بتعديل هذه العلاقه فهل هناك مشروع بقانون ستتقدم به ؟

●● هذا الموضوع لاينبغى ان يكون محل مزايدة بأيه حال لأن اغلبية الاراضى الزراعية مؤجرة والعلاقة الودية والصحية بين المالك والمستأجر شىء مهم لزيادة الانتاج وانا شخصيا أميل الى نظام المشاركه لتحديد الاوضاع .

على اية حال اعتقد انه من المناسب تشكيل لجنة قومية تشترك فيها الاحزاب كلها لدراسة الموضوع من جميع جوانبه للاتفاق على الوضع الانسب فبعد ثلاثين عاما من تطبيق قانون الاصلاح الزراعى هناك اوضاع جديدة تحتاج الى مراجعة .

انما مايهمنا هو استقرار العلاقات الاجتماعية فى الريف وان لاتحدث هزات تؤثر على الانتاج بشكل او بآخر .

١٤ نوفمبر والجبهات الوطنية

بقلم : حافظ محمود

ليتنا تذكرنا ان نضع اليوم اكليلا من الزهور على النصب التذكارى فى فناء جامعة القاهرة .. فاليوم هو يوم الذكرى الخمسين لاستشهاد الجامعيين الثلاثة برصاص الاستعمار فى الرابع عشر من نوفمبر سنة ١٩٣٥ [illegible]

كانت الامة فى تلك الايام تطالب بعودة دستورها ، دستور سنة ١٩٢٣ ، واسقاط دستور [illegible] المعروف باسم دستور سنة ١٩٣٠ ، وحتى هذا الدستور الممسوخ كان قد توقف ، وكان وزير الخارجية البريطانى صمويل هور يردد فى تصريحاته الرسمية ان مصر ليست مستعدة للحياة الدستورية .

واعتبر شباب الجامعة ان هذا تدخل فى شئون مصر الداخلية ، فثاروا وساروا فى موكب سلمى فى طريقهم الى دور الاحزاب لمطالبتها بموقف موحد ازاء هذا التطاول الاستعمارى على مصر من جانب بريطانيا التى اعترفت بتصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ان «مصر دولة مستقلة ذات سيادة» وعلى هذا الاساس وضع دستور ١٩٢٣ ، وعمل به ، لكن الملك فؤاد كان يريد ان يتخلص من هذا الدستور والتقت رغبته مع رغبة سلطان الاحتلال .

يومئذ تصدى لموكب الطلبة السلمى الحكمدار «اى مدير الامن» البريطانى الذى جاء على رأس قوة من «الكونستبلات» البريطانيين ، واطلقوا الرصاص الذى اخترق صدور ثلاثة من الجامعيين استشهدوا الى جانب عدد من الجرحى .

وارادت السلطات ان تختطف جثمان الشهداء الثلاثة حتى لاتخرج جنازتهم بموكب اخر ، لكن طلبة طب [illegible]

قراءة للإعلان وزيارة عرفات: في الإقليمية.. وتبادل التحالفات..!!

بقية المنشور ص (١)

لكن المأساة .. اننا نتحدث بالمنطق .. في عالم فقد منطقه .. وكل منطق ..

●●●

لن تمر الزيارة بسهولة :

والسؤال .. إذا كانت الزيارة تحتم وتفرض قرارا عربيا بعودة التضامن .. بعودة مصر .. وان مثل هذا القرار من الصعب تبينه وسط السحب والغيوم التي تلبد السماء العربية .. فهل نتوقع مرور الزيارة ونتائجها بسهولة ؟

ولجابتي المباشرة على هذا السؤال بالنفي .

فقد سبق القول .. ان الصيغة العربية الراهنة الحاكمة والمتحكمة في الوضع العربي صيغة مثلى لعدد من الانظمة العربية .. ولعدد من القوى الدولية .

هي صيغة مثلى للطامحين والطامعين في القيادة والزعامة لعالمنا العربي .. في زمن لم تعد للزعامة والقيادة الفردية مكان .. سواء كانت هذه الزعامة الفردية زعامة فرد أو زعامة دولة .

هي صيغة مثلى للدول والقوى الكبرى التي تخشى الكيانات الكبيرة وتخشى القوميات المتجانسة القادرة التي تمتلك من الامكانات مايؤهلها لان تصبح قوى كبرى بالفعل وبقاء العالم العربي بهذا الوضع الممزق – بهذا التشاحن والاقتتال والتشرذم نموذج فذ لحالة مثلى يجني ثمارها الكبار .

ولذا فزيارة عرفات .. واعلان القاهرة الذي اعلنه من القصر الجمهوري المصري وبحضور الرئيس مبارك ممكن أن «يلخبط» الاوضاع .. يخلط الاوراق .. يسقط الاقنعة

ممكن له أن يفسد «الطبخات» التي يجري اعدادها وانضاجها الآن .

ممكن له ان يعوق التحالفات والتجمعات والاتفاقات التي يباركها ويرعاها أصحاب النوايا الطيبة وحاملو مصفاة التنقية العربية .. أنصار التهدئة وتنقية الاجواء .

وليكون الكلام أوضح نقترب من الموضوع ..

●●●

التوقيت .. والظروف :

ربما كانت أهمية زيارة عرفات .. واعلان القاهرة في توقيتهما .. فتوقيت الزيارة .. وتوقيت الاعلان جاءا معاصرين لاحداث وتطورات وتحركات خطيرة ومهمة .

وقبل الدخول في تفاصيل هذه الاحداث والظروف سنتوقف عند تفصيلة صغيرة :

● قد يقول البعض ان الزيارة .. زيارة عرفات للقاهرة جاءت متأخرة .. جاءت بعد فوات الاوان .. جاءت وظهر أبو عمار ومنظمته في الحائط .. جاءت وقد فقد جميع أوراقه حتى الاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك .

● والحقيقة .. قد نتفق في «جزئية» أن عرفات ربما جاء بزيارته الرسمية متأخرا بعض الوقت .. لكن لابد ونحن نقيم ونحلل ونحكم على مواقف الاخرين أن نضع في اعتبارنا وحسابنا ظروفهم وحساباتهم .. علينا ان ننظر ونناقش رقعة العمل السياسي والجغرافي والنفسي والامني التي يتحركون فوقها .

وعلى أي حال .. إذا كان من الممكن ان نتفق في جزئية ان الزيارة جاءت متأخرة بعض الوقت .

الا انها ابدا لم تأت بعد فوات الاوان .

ابدا لم تأت وظهر ابو عمار ومنظمته في الحائط

صحيح ان الظروف صعبة .. بالغة الصعوبة والخطورة .. لكنها ظروف الجميع .. ظروف من يلعبون في لبنان .. ومن يحاربون في الخليج .. ومن يكرسون الاقليمية في تجمعات صغيرة في مشرق الارض العربية وفي مغربها .. ظروف من ظنوا انهم بعيدون عن الخطر .. بعيدون عن المواجهة .. واذا بحادث العدوان على تونس ومقر المنظمة يدق على رأس الجميع بمطرقة من نار وحديد .

الظروف صعبة .. بالغة الصعوبة والخطورة للجميع .. حادث الاعتداء على الحرم ليس بعيدا .. الاعتداء على أمير الكويت لم تسقطه الذاكرة بعد .. حادثة اختطاف الطائرة المصرية لم تندمل جراحها بعد .. لبنان تونس .. الصحراء .. اعتراض السفن في الخليج

من هنا ننتقل .. للحديث عن التوقيت والظروف .

●●●

ضرب الاتفاق المشترك :

يمكن القول ان الاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك الذي وقع بين الملك حسين وياسر عرفات في ١١ فبراير الماضي كان من أقوى الانجازات السياسية التي تمت في الفترة الماضية .. والاتفاق بثلاثيته – الاردن – فلسطين – مصر – إكتسب أهمية وقدرة وقوة خاصة .. وتوزعت «بركات» الاتفاق وفوائده على اطرافه الثلاثة تكاد تقول بالتساوي .

● فقد عادت مصر إلى دورها قادرة فاعلة مؤثرة بالقول والفعل والاقناع .

عندما دافعت عن المنظمة وقيادتها ومشروعيتها .. عندما ساهمت في التقارب واللقاء وازالة اسباب الخلاف بين الاردن والمنظمة فكان الاتفاق .

عندما حملت الاتفاق إلى واشنطن .. ولندن .. وباريس ومدريد وانتقلت في اقناعها من مرحلة الحوار إلى مرحلة المؤتمر الدولي .. ثم كانت غارة تونس بداية محاولة للخروج من قيد الاتفاق وحصاره .

● بالنسبة للأردن .. اعطى الاتفاق لعمان ورقة مهمة للتفاوض .. ورقة اردنية فلسطينية مشتركة .. تعكس رغبة الملك في الحل – الحل غير المنفرد – تعكس قدرته على الاقناع – اقناع الفلسطينيين – على العمل معا من خلال صيغة مرنة مقبولة .. تحفظ الحقوق، ولاتفرط .. لكنها لاتتصلب فتتكسر .

الاتفاق والتقارب مع مصر .. اعطيا الاردن أيضا ضمانة امان في جو عزلة فرضت عليه .. عزلة بعدها الامني خطر .. سوريا تتحرش به وتتآمر عليه .. واسرائيل تتحدث عن التوسع في اتجاه الشاطيء الشرقي للنهر .. لشرق الاردن .. للمملكة .. سواء بصيغة اسرائيل الكبرى .. أو بصيغة الوطن البديل .

السعودية أيضا كانت غير مطمئنة للملك سواء بحكم الهواجس الامنية .. أو بتأثير الحليف السوري .

ولذا كان الخروج من المأزق في اتجاه مصر والمنظمة خصوصا وان العراق غارق في حرب قاسية معتبة .

● اما عن المنظمة .. فقد جاء الاتفاق في فترة دقيقة للغاية .. الحرب السورية ضد الكيان الفلسطيني الشرعي .. ضد القيادة الشرعية حرب ضروس .. الحرب ضد رجال المنظمة .. ضد الوجود الفلسطيني في لبنان وتحت أي شكل حتى المخيمات القائمة منذ النكبة غير مرغوب فيها .

جاء الاتفاق ومحاولات اسقاط القضية الفلسطينية والمنظمة من الحسبة الدولية وحتى العربية تكاد تصل إلى غايتها .

والحق ان تقاربا منسجما ومتكافئا تم بين المنظمة والاردن .. بين الملك وعرفات .. بدأ بالسماح بالزيارة والوجود الفلسطيني .. وثنى باستضافة المجلس الوطني في عمان .. وتأكدت شرعية المنظمة .. وتثبتت شرعية قيادتها وتمثيلها .

ثم كان الاتفاق في ١١ فبراير .. وكان الانطلاق دوليا وعربيا .. لتعود القضية إلى مسرح الاحداث من جديد .. إلى ان جاءت الضربة في تونس .. مسبقة بعملية مشبوهة في لارناكا .. ومتبوعة بمثيلة لها في البحر فوق السفينة الايطالية ، اكيلي لاورو .

●●●

مصالحة جزئية :

في جو الانطلاقة الجديدة للقضية الفلسطينية .. لمشكلة الشرق الاوسط ككل .. ومن خلال اطار معتدل ومقبول هو اطار «الاتفاق المشترك» بدأت تحركات مريبة .. بدأت تحركات في اتجاه المصالحة العربية والتنقية العربية .

– عقد مؤتمر قمة «نسخ» في الدار البيضاء .

– رفض ان يعتمد الاتفاق ويباركه .

– رفض ان يبحث التضامن العربي .. فيبحث عودة مصر إلى الجماعة .

– رفض تناول أي مشكلة أو قضية بجدية .

– رفض معظم الرؤساء حضوره .

– واكتفت القمة فقط بتشكيل لجنة – سعودية في الاساس – للمصالحة والتنقية وتصفية الاجواء .

وكانت العلاقات السورية – الاردنية هي الاساس والمحور وكأن القمة لم تعقد الا من أجل هذا العمل .. بعد أن كان الظن ان الدعوة كانت موجهة بالقصد ضد سوريا التي تفرض الاجماع شرطا لاجتماعات القمة .. وهاهي قمة الدار البيضاء تجتمع بالاغلبية .

وتواصلت جهود التنقية والتصفية .. واسفرت عن ٣ اجتماعات على مستوى رؤساء الوزراء .. اثنان في الرياض والثالث أول أمس في دمشق .. تمهيدا للقاء قمة بين الاسد والملك حسين في عمان ..

وبدت عملية التنقية والتصفية .. وكأنها تنقية للعلاقات السورية الاردنية .. وتصفية للمنظمة ووجودها واتفاقها المشترك .. أو هكذا تقول القرارات السريعة .

مع هذه النشاطات والتنقيات والتصفيات كانت تجري وبالتوازي نشاطات خليجية عالية المستوى في مسقط العاصمة العمانية .. حيث انعقد مجلس القمة الخليجي .

الاجتماع ضم حوالي ثلث الامة العربية .. وفي ظروف أزمة عربية .. وبدل ان يتجه المجتمعون بقوتهم الاقليمية إلى عمقهم القومي ملاذا واضافة لقوة تحمي ودرع يصون .. غاروا بعيدا في متاهات الاقليمية ودروبها .. تحصنوا «بالاقاليمية» من إقليم .. نأوا بأنفسهم بعيدا عن كل مشكلة .. وكأنهم مراقبون خارجيون لايعنيهم الامر الا بقدر حيادهم وابتعادهم .. وعبثا حاول السلطان المضيف ان يدفع بالسفينة في اتجاه الفعل .. في اتجاه التضامن ..

حاول ان يدفع بموضوع مصر .. فكان العناد السعودي .. حاول أن يوسع مفهوم التضامن .. مفهوم تنقية الاجواء العربية وتصفيتها فكان الرفض .. والحجة اقليمية .. محلية تصل إلى حد العنصرية .. «هذا تجمع خليجي .. قضايا خليجية» القضايا والمشاكل العربية متروكة لاجتماعات العرب في قمة العرب – اذا اجتمعت – .

●●●

العودة إلى الاقليمية :

الصورة التي جرت عليها أعمال القمة الخليجية باقليميتها والتي تمثلت في تقرير امينها العام عبد الله بشارة وهو يشير في أكثر من مناسبة من تقريره إلى «الخلجنة» الكاملة للاجهزة بديلا عن العاملين العرب – المقصود بالخلجنة – قصر الوظائف على الخليجيين – كما تمثلت في الاغاني التي تنشر نعرة انعزالية خليجية وكأنها مناقضة للعروبة .. كل هذا وغيره يدعونا إلى التأمل فيما يحيط بنا اليوم .. وفيما تحمله لنا الايام القادمة .

يدعونا إلى التساؤل .. عما اذا كانت الجهود الجارية وعلى قدم وساق الان .. لانجاز المصالحة السورية – الاردنية بعيدا عن منظمة التحرير وقيادتها .. بل وربما على حسابها .. تعني ان تجمعا اقليميا جديدا في طريقه إلى الظهور .

تجمعا .. يضم سوريا والاردن .. ولبنان ، خصوصا وان كلا من سوريا والأردن تجمعهما صيغة وحدة أو اتحاد مجمد منذ بضع سنوات .

ان مايدعونا إلى هذا التساؤل والشك هو ان التحركات الاخيرة كلها توحي بأن شيئا في الخفاء يجري

– فقد استهدفت الغارة على المنظمة في تونس قتل الزعيم الفلسطيني لاغراق الفلسطينيين في خلافات تمتد سنوات بحثا عن قيادة وتنظيم ووحدة عمل .

– حينما فشلت الغارة في قتل ابو عمار .. تحولت الجهود لاسقاط وضرب مصداقية وشرعية تمثيله باعتباره قائد منظمة ارهابية لايهمها الا القتل والانتقام والعنف .

– واذا كانت التهمة بالارهاب واستمرارها صعبة التصديق .. فلا مانع من اسقاطه امام شعبه في البيان الذي قدمه «جيفري هاو» للوفد المشترك في لندن .

بيان يسلب الفلسطينيين حقا دوليا مشروعا في الكفاح المسلح .. ويسلبهم ورقة الاعتراف بالكيان الاسرائيلي والقرار ٢٤٢ دون مقابل .

●●●

منظمة بديلة .. واعلان القاهرة :

مايعزز هذه الظنون .. تلك الانباء التي تتحدث في الخفاء عن اعداد سوري لمجلس وطني فلسطيني يرأسه خالد الفاهوم .. مهمته اقامة منظمة بديلة .. بلجنة تنفيذية .. وقيادة بديلة لعرفات ، يستكمل بها الرئيس الاسد ديكور العمل والحركة في المرحلة القادمة .. التي يتقدم اليها ماسكا بيده الورقة الاردنية .. والورقة اللبنانية .. والورقة الفلسطينية ممثلة في الكيان البديل مجلسا .. ومنظمة .. وقيادة .

من هنا تأتي أهمية اعلان القاهرة .

– الاعلان يضرب محاولات الصاق تهمة الارهاب بالمنظمة .. والاعلان وهو ينفي هذه التهمة لايسقط حق شعب – ولايستطيع – في الكفاح المسلح المشروع .

وتجدر الاشارة هنا .. ردا على المشككين في الاعلان واهميته .. وصدق مقصده – إلى ان الاعلان رد تهمة .. واعلان لحسن النوايا .. وتهيئة لمناخ يجري فيه تحرك على نحو حل سلمي عادل .

والاعلان .. ليس مختلفا في جوهره .. عن قبول مصر لمشروع روجرز في يوليو ١٩٧٠ الذي أوقف النار لمدة ثلاثة أشهر امتدت إلى ثلاث سنوات .

ليس مختلفا عن الهدنة أو قرار وقف اطلاق النار القائم في الجولان بين اسرائيل وسوريا منذ عام ١٩٧٤ ولم ينتهك مرة واحدة من هذا الجانب أو ذاك .

ليس مختلفا عن الاتفاقات التي تمت عام ١٩٧٢ بين الولايات المتحدة وفيتنام اثناء التفاوض في باريس على السلام .

وفي كل الحالات .. الدعاوى القائلة بأن هذه أو تلك تفريط أو خيانة دعاوى باطلة مزايدة لاتستند إلى حقيقة أو منطق أو واقع .

– الاعلان أيضا يؤكد على تمسك المنظمة بالاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك اطارا للعمل والتحرك في اتجاه الحل السلمي الشامل والعادل .

– الاعلان يؤكد ويثبت تمسك القاهرة بموقفها الثابت والدائم من المنظمة وقيادتها الشرعية .. كما يؤكد انها دائما هي الدرع الحامي لها المدافع عن القضية الملتزم بها والمحافظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

– والاعلان .. دليل جديد على قدرة مصر على العمل في أصعب الظروف وادقها واكثرها حساسية .. لايعنيها ولايهمها في ذلك إلا المصلحة القومية والالتزام القومي .

وهي في هذا لاتتمحور .. ولاتقيم التكتلات وإنما هي تجمع وتوحد .. رائدها دائما الحق والعدل .

●●●

القومية .. مصر وفلسطين :

حول مائدة غداء خالص ومحدود .. جمعتني وياسر عرفات .. وابو اياد ونفر قليل من الاصدقاء .. سأل احدهم ابو عمار :

– الا ترى ان اعلان القاهرة عودة إلى الوراء بزاوية منفرجة درجة انحرافها ١٨٠ ؟!

– وبكل الهدوء وسعة الصدر .. رد عرفات .. مشيرا إلى وزير حربية سابق لمصر .. أرجوك ان تسأل العسكريين عن كيفية التحرك والسير وسط حقل من الالغام .. أهو السير في خط مستقيم ؟!.. اليس السير في خط مستقيم وسط الالغام انتحار بلاعائد أو مردود ؟!

ان الهدف .. هدفنا وراء هذا الحقل .. وعلينا اجتياز الحقل لنصل الى الهدف ، حتى وأن اضطرتنا الحركة ، للانحراف مرة يمينا .. وأخرى يسارا – انحراف جغرافي .. وليس سياسيا حتى وان اضطرتنا للتراجع فالتقدم .. هي الحرب .. دون تفريط .. أو خوف من تضحية ولجبة .. في مكانها ووقتها ..

مع الغداء .. كشف ابو اياد كعادته .. عن الكثير من الالغام المتناثرة والمنتشرة في الحقل .. وعلى اتساع الساحة .. كشف عن حديث جمعه وابو عمار ورئيس عربي .. عن الارهاب والابتزاز الامني والسياسي الذي يمارسه رئيس عربي .. واتهم – الرئيس المضيف وزملاؤه – ليس امامهم لمواجهة هذا الارهاب والابتزاز الا الاستسلام .. فما كان من «أبو اياد» .. الا ان قال «هل افهم من هذا أن هذه دعوة من سموكم لنا أن نقتل سفيرا لكم .. ونخطف وزيرا لهم .. وتسير الامور» ؟!

حديث ابو عمار طويل متدفق حول الوضع العربي والدولي .. امراره وخباياه .. وهذا ليس وقته .

وحديث متواصل مع ابو اياد حتى الساعات الاولى من الصباح يكشف فيه الكثير من الامور .. يلقي الضوء على العديد من القضايا والمواقف .. الحديث لايخفى توجسا وهموما تثقل كاهل المنظمة والشعب والقيادة بشأن مايجري .. بعضه في الخفاء .. وبعضه في العلن .. البعض قراءته واضحة بسيطة .. والبعض الاخر متداخل متشابك يحتاج إلى المزيد من الصبر .. من سعة الصدر .. من المرونة .. من العمل لاجتياز الازمة .. وعبور منطقة الخطر .

والحديث شامل وجامع لكثير من المشروعات والسيناريوهات .. بعضها جاهز ينتظر «فرسان» الاقتحام والعمل .. وبعضها يجري التلويح به .

لكن القناعة العامة .. ان المرحلة .. مرحلة اختيار .. مرحلة تحالفات .. وتبادل مواقع .. وتغيير تحالفات .

القناعة العامة .. ان المرحلة .. مرحلة الاقليمية .. مرحلة العزلة والانعزال في كيانات صغيرة .

المرحلة مرحلة ضرب الفكرة القومية .. بضرب القضية القومية .. وبعزل العمود الفقري للعمل القومي .

القناعة العامة هي ان المطلوب :

– تصفية القضية الفلسطينية بالاجهاز على المنظمة وقيادتها .

– هي ان المطلوب استمرار عزل مصر لتسهيل عملية التصفية .

● لقد قامت الفكرة القومية على اكتاف العمود الفقري مصر .

● وتجمعت الامة حول قضيتها المركزية فلسطين .

وحان الوقت «لنفض» اليد من كل هذا .. في غياب مصر بعيدا عن الجماعة بقرار لم يستطع العرب التوحد على شيء غيره .

وفي وقت تمر فيه المنظمة من عنق زجاجة .

ووسط هذا الجو الملبد يبقى بصيص [illegible] :

– فالضعف لايصنع سياسة .. وانما [illegible] .

– والتآمر لايقيم بناء يحمي .. وانما يهدم [illegible] على من فيه .

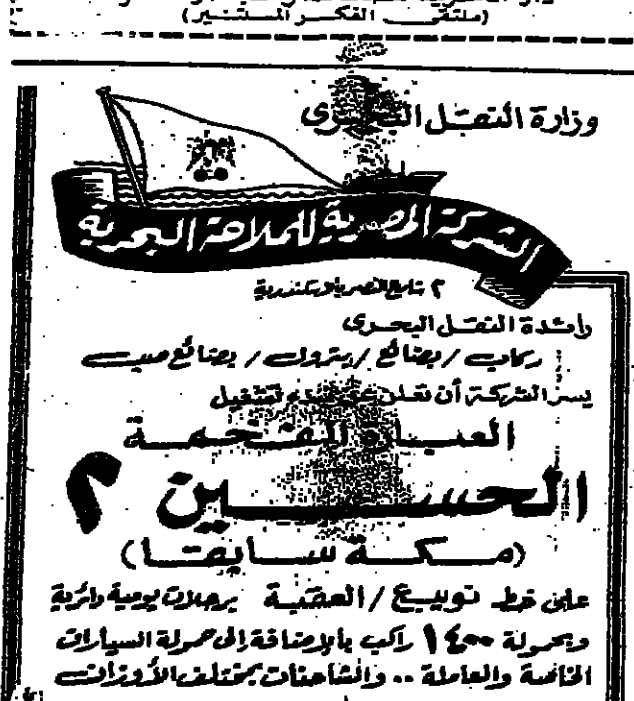
– ولاصوت الا للقوى .. ولابقاء الا للكيانات الكبرى .

والحديث طويل ..

محفوظ الأ[illegible]







الخميس ١٤ نوفمبر ١٩٨٥

آخر الاسبوع

رأيت في مطار أثينا مأساة مصرية اسمها : المصريون العائدون من ليبيا .. !

صالة المطار تزدحم بعشرات الرجال والنساء والاطفال .. معظمهم بالجلاليب ، وحولهم كم هائل من الامتعة ، أقرب الى مايتكدس في قطار الصعيد أو قطار المناشي ، منه الى مايمكن ان يصعد به راكب على طائرة .. وطبيعي ان ينتج عن هذا الحشد غير المنظم من المصريين مظاهر محددة نعرفها جميعا .. صراخ الاطفال وهم يجرون في كل مكان بصالة المطار .. ونداءات الامهات .. وضجيج بلاحدود .. بينما عشرات من الاجانب من مختلف الجنسيات يتابعون هذا المشهد في ذهول ، وهم في انتظار الطائرة المسافرة من أثينا الى القاهرة .

اقترب موعد اقلاع الطائرة .. وبدأت اجراءات دخول الركاب أرض المطار .. ما ان تردد صوت موظفة الاستعلامات يعلن الاستعداد للدخول ، حتى تحول هذا الحشد من المصريين الى كتلة متزاحمة على باب المطار ، لاتعترف بنظام ، ولاتخضع لتعليمات ، وتحول الطابور المفترض ان ينتظم فيه جميع الركاب الى مايشبه طوابير دلالات الجمعية هنا .. الكل يتسابق للدخول وكأن الطائرة سوف تتحرك بدونه .. ولابأس في ان يهرس في اندفاعه قدم راكب اخر ، أو يطيح براكبة اجنبية لاذنب لها فيما يحدث !

موظفات البوابة اليونانيات يبذلن جهودا خارقة للسيطرة على الموقف ، وفرض الحد الادنى من التنظيم في الدخول حتى يمكنهن مراجعة التذاكر وجوازات السفر والامتعة .. خاصة وان الموقف يتطلب تدقيقا شديدا حتى لايتسلل بين هذا الحشد شخص أوشيء غير مرغوب فيه .. لكن جهودهن تضيع هباء .

وتتكرر المأساة نفسها عند الصعود للاتوبيسات التي تنقل الركاب الى الطائرة .. ثم تتكرر على سلم الطائرة اثناء الصعود اليها .. ثم داخل الطائرة نفسها ، وهي يونانية تابعة لشركة «أوليمبيك» للطيران .. فالكل متمسك بالجلوس في المقاعد الامامية !

وتشعر بالاشفاق على مضيفي ومضيفات الطائرة اليونانيين ، الذين تعلموا ، من كثرة تعاملهم فيما يبدو - مع هذه الافواج من ابنائنا ، بعض الكلمات العربية المحددة مثل : لأموش هنا .. مكاتكورا .. وهم يحاولون السيطرة على هذا الهرج ، واقناع كل راكب مصري بأن مقعده محدد بالرقم على التذكرة التي يحملها ولابد أن يلتزم به .. ثم تشعر بالخجل وانت تتابع نظرات الذهول والاستياء من جانب الركاب من سائر الجنسيات الاخرى داخل الطائرة .

ولااريد ان استرسل في وصف بقية المشاهد التي تخللت الرحلة من اثينا الى القاهرة .. لكن خلاصتها جميعا ، انها - مع كل الاحترام لابنائنا واخواننا القادمين من ليبيا أو من أي مكان اخر ، وتقديرنا الكامل لظروفهم النفسية ، وترحيبنا بعودتهم في أي وقت - ترسم صورة سيئة لمصر والمصريين أمام العالم كله ، لايكفي لمحوها أو التقليل من اثارها انفاق عشرات الملايين من الجنيهات في الدعاية لمصر سياحيا ، أو الحديث عن دورها ومواقفها سياسيا .

ولاأعرف ان كان هناك افواج اخرى في الطريق أم لا .. لكن المسألة على أي حال تحتاج علاجا او استدراكا ..

هل يمكن مثلا ان يكون نقل هذه الافواج من المطارات الاوروبية قاصرا على طائرات شركتنا الوطنية «مصر للطيران» بالاتفاق مع شركات الطيران الاخرى المعنية ، حتى يكون «زيتنا في دقيقنا» كما يقولون ، ونتجنب تحميل الاخرين هذا العبء ؟!

هل يمكن مثلا ان يكون هناك ضابط امن او اتصال مصري مقيم في كل مطار من المطارات خلال عودة هذه الافواج ، يتولى تنظيمها ، وترشيد سلوكها حيث تبدو الصورة اقل تشويها ؟!

لاادري .. ولكن الذي أؤكده ، أن مارأيته ليس في صالح مصر .

محمد ابو الحديد

الصحوة الكبرى تجسيد لحبات العرق

مصر تواجه اليوم حروبا من نوع جديد

حل مشاكلنا يتطلب مبادرات شعبية واعية

لا بديل لان ننتج مصريا ونبني مصريا ونصنع مصريا

مبارك في مجلس الشعب

القى الرئيس حسني مبارك خطابا في الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة هذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة والاخوات أعضاء مجلسي الشعب والشورى

أبدأ خطابي اليكم في افتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الرابع بتوجيه تهنئة صادقة إليكم جميعا على ما أنجزتم في الدور الاول في جلسات تجاوزت المائة جلسة انعقدت في الصباح والمساء وكانت كلها بحق عملا دائبا من أجل مصر وفي سبيل شعبها العظيم .

ويسعدني أن أسجل تقديري العميق للممارسة الايجابية الفعالة لسلطتكم التشريعية في اصدار القوانين ومهمتكم في الرقابة على أداء السلطة التنفيذية لمسئولياتكم .

تحية لرئاسة المجلس

لقد مارستم واجبكم بأسلوب قوي بناء أسهمت فيه المعارضة بنصيب وافر ودور مشكور مما يدعونا إلى توجيه التحية لرئاسة المجلس على اتاحة الفرصة الكاملة للمعارضة لكي تقوم برسالتها في اثراء البناء الديمقراطي وهو مانراه التزاما دستوريا وحزبيا من الغالبية تجاه المعارضة .

وكان من أبرز معالم دورتكم الماضية صدور بعض قرارات مجلس الشعب باجماع الغالبية والمعارضة وفي موضوعات بالغة الاهمية .

وقد تجلت الممارسة الديمقراطية الحرة بصورة واضحة في الاسئلة والاستجوابات وطلبات الاحاطة وطلبات المناقشة التي لم تشهد مثلها دورة أخرى سواء من حيث عددها أو فيما تناولته من مسائل جوهرية ومشكلات أساسية تمس المصالح المباشرة لجماهير الشعب .

بالديمقراطية ننتصر جميعا

وهكذا يعمق الايمان بأن الديمقراطية ليست أسلوبا بلا غاية وليست حوارا لمجرد الحوار ولكنها حوار ايجابي حر من أجل تحقيق مصالح الشعب . ومن أجل الوصول إلى أفضل السياسات واتخاذ أفضل القرارات لتحقيق هذه المصالح القومية وليست الديمقراطية صراعا ينتصر فيه فريق على فريق ، وبالديمقراطية ننتصر جميعا وبدونها ننهزم جميعا .

ولن أشك يوما في أنه لا حياة بغير ديمقراطية ولا ديمقراطية بغير معارضة ولا معارضة بغير التزام قومي بالاهداف والغايات .

كما أمل أن تكون الدورة الجديدة أكثر انجازا وأوفر اسهاما في بناء مصر لاننا نواجه مسئوليات ضخمة أمام تحديات هائلة تتصل بصميم حياتنا في اقامة صرح شامخ بالقوة والعلم والعرق من أجل حاضرنا ومستقبلنا القريب والبعيد من أجل هذا الجيل والاجيال المستقبلة .

أمانة وطنية قومية

وتلك مسئوليات لا يتحملها مجلس الشعب وحده ولاترتبط بالحكومة وحدها ولكنها أمانة وطنية قومية في أعناقنا جميعا يجب أن يسهم في أدائها بكل الاقتناع والحماسة كل مصري ومصرية يعيش بمصر وتحيا به مصر على أرض مصر أو خارج الديار .

وأنها أمانة وطنية قومية تتجرد في سبيل أدائها من التحزب والتعصب والافق المحدود وبذلك تتحول كل مواقع السياسة والعلم والثقافة والعرق باختلاف أرائها وافكارها ودعواتها تتحول إلى كيان صلب مهيب ترتد إمامه كل التحديات مهتزة مرتعشة مقهورة منكسرة بارادة واحدة هي ارادة مصر .. مصر كل المصريين .

وليست هذه دعوة مني بأن يتنازل اى مواطن عن فكر او مبدأ وعقيدة بل هي دعوة مخلصة لكي يقدم كل منا رايه الحر خالصا من اى هدف ذاتي او مطمع اناني او مصلحة حزبية عارضة لكي يعلو بناء مصر وترتفع في العالم مصر قاهرة الغزاة عبر عصور التاريخ ... مصر القاهرة دواما لكل من يحاول ان يقهرها .. مصر القاهرة ابدا على رد السهام المسمومة الى صدور رماتها .. مصر معلمة العالم لاول حضارة عرفها تاريخ الانسان .. مصر المآذن والكنائس وسماحة الاديان .. مصر اعلاء لانسانية الانسان .. مصر سيدة قرارها وسيدة أرادتها .. مصر الشعب كل الشعب الذي لم تنطفيء يوما شعلة كفاحه ولهيب ثورته من اجل الحرية والاستقلال والسيادة على كل حفنة من ترابه المقدس .

هذا يوم الجهاد

الاخوة والاخوات الاعزاء ..

شاءت المصادفة الطيبة ان يكون خطابي لامامكم اليوم في الثالث عشر من نوفمبر . وهو يوم له مغزاه في تاريخ مصر ويجب ان يبقى حيا في وجدان كل الاجيال . ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨ توجه سعد زغلول وعبد العزيز فهمي وعلي شعراوي الى ممثل السلطة الاجنبية لابلاغه مطالب الشعب واستعداده للتضحية بالروح والدم في سبيل الاستقلال الكامل لمصر وتحرير ارضها وتخليص ارادتها . وتحدى الاستعمار حق الشعب في الحرية والاستقلال وحاول ان يتجاهل ارادته .

تاريخ متصل

فنفي سعد زغلول ورفاقه إلى خارج أرض الوطن فاشتعلت الثورة في البلاد من أقصاها إلى أقصاها وكانت ثورة شعبية رائدة بكل معنى الكلمة اشترك فيها الشعب بكل فئاته وفصائله وضرب أروع الامثال في التضحية والفداء ، وتغير وجه التاريخ وأعطى شعب مصر القدوة لكل الشعوب المغلوبة على أمرها لانها قادرة على تحدى الاحتلال والسيطرة الاجنبية فقامت ثورة الهند بزعامة غاندي العظيم الذي قال : لولا ثورة مصر لما قامت ثورة الهند .

ولم تقم ثورة ١٩١٩ من فراغ أو منفصلة عن تاريخ مصر النضالي عبر القرون ، بل أنها كانت حلقة في سلسلة متصلة من الثورات المشرقة في تاريخ الانسان وقد كانت كلها ثورات بيضاء قامت لتخطو بالانسانية خطوات عملاقة على طريق الحضارة والمدنية تواكب فيها التقدم العلمي والابداع الفني مع السمو الروحي ورسخ في أعماقها الايمان بالله وكتبه وتعاليمه والتقديس المطلق للتراب الوطني والاحترام التام لكرامة الانسان وحريته وحقه في الاختيار .

انجازات ثورة يوليو

وبهذا المعنى جاءت ثورة ١٩١٩ مكملة لثورة عرابي ومضيفة إليها وممهدة لثورة ١٩٥٢ التي قام بها الشعب ممثلا في طلائع قواته المسلحة بقيادة جمال عبد الناصر ورفاقه الاحرار . فحققت الثورة الجلاء الكامل وأنهت عهد الملكية الفاسدة والسيطرة الاجنبية وأرست قواعد العدالة الاجتماعية بمفهومها العصري وذلك بتصفية الاقطاع وتأمين حقوق العاملين والفلاحين ...

ولقد خلقت أكبر قاعدة صناعية في الشرق الاوسط وأعادت للشعب ملكيته لشركة قناة السويس ودحرت العدوان الثلاثي وأقامت السد العالي شاهد صدق على قدرة الانسان على الابداع في القرن العشرين .

ومن جهة أخرى فقد أعطت الثورة المصرية القدوة الوطنية والشجاعة لشعوب العالم النامي التي قهرها الاستعمار وأنهكها الاستغلال فهبت تناضل من أجل الحرية والاستقلال وأصبح عصر مابعد ٢٣ يوليو في القارة الافريقية وغيرها هو عصر التحرر من التبعية والاستقلال وعصر سيادة القرار الوطني باسم الشعب ولصالح الشعب .

٦ أكتوبر ثورة كاملة

ومرة اخرى غيرت مصر وجه التاريخ في السادس من اكتوبر ١٩٧٣ عندما تفجرت حرب التحرير الخالدة وحققت قوات مصر المسلحة تحمي ظهرها جبهة داخلية قوية متماسكة حققت اعظم نصر عسكري للامة العربية في مئات السنين وارتفعت كل الهامات على الارض العربية من المحيط الى الخليج بفضل فدائية المقاتل المصري في اقتحامه البطولي الجسور وفي قدرته على التحدي وصنع المعجزات . واعطت مصر القدوة والمثل وقضت على اسطورة العدو الذي لا يقهر ..

واعيد هنا ماقلته امام حضراتكم في افتتاح الدور الاول لانعقادكم من ان معركة التحرير الكبرى بقيادة انور السادات كانت ثورة بكل معنى الكلمة قام بها الشعب وقواته المسلحة الباسلة جنبا الى جنب . ثم كان قرار السلام بعد الانتصار وخاضت مصر معركة السلام واعلامها مرفوعه واقدامها ثابته راسخة وجبهتها صلبة متماسكة وابناؤها يرفعون نفس الشعار الذي خاضوا به الحرب في ساحة القتال .. الله اكبر .

ايها الاخوة والاخوات ..

هذه هي مصر التي يعرفها القاصي والداني ويعرف ريادتها واصالتها الخصم قبل الصديق .. مصر الضاربة الى اعماق التاريخ في حضارتها وبنائها وعلمها .. مصر ذات التراث والقيم والتقاليد ... مصر الماضي وبناء الحاضر واشراقه المستقبل مصر التي اختارت الشرعية الدستورية واقامت البناء الديمقراطي منهاج حياة من اجل البناء والتعمير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بعد ان ضحت باطهر ارواح ابنائها وبعد أن قدمت مائة الف شهيد فداء للقضايا العربية وضحت بالبلايين عن مواردها .. من مواردها المحدودة لكي يأمن ابناء الامة العربية ويتحرروا من الخوف .

مصر التي عانت ولم تركع .. مصر التي ربطت الاحزمة على البطون ولم تحني رأسها ولم تحد سيرها .. مصر التي يحيط بها في بعض المواقع من ينقد ويتهم ، ومن يشتم ويشمت ومن يطن عن تولياه في ضرب اقتصادها وهي مقبله على اكبر نضال من اجل التنمية ليأخذ شعبها حقه في الحياة الكريمة بعد ان ضحى من اجل المبدأ والعقيدة وتحمل المسئولية القومية بالاقدام والجسارة والعرق الطاهر .

نواجه حروبا جديدة

مصر اليوم ايها السادة تواجه معركتين خطيرتين :

معركة اعادة البناء الاقتصادي بما يحقق العدل الاجتماعي حتى لا تتزايد الاعباء على الفئات المحدودة الدخل .

ومعركة التصدي لكل ما يحاك ضد مصر من فتن ومؤامرات لكي تتفتت وحدتها الوطنية ويتقاتل ابناؤها وتنهك قواها ولكى يشيع اليأس والتراخي في صفوف شعبها العامل الشريف ولكى يسخر نضالها الاقتصادي الباسل في اثارة البلبلة وهز الاستقرار الذي نفخر به ونعتز رغم كل ما يواجهنا من مسئوليات وتحديات .

نعم .. وأقولها بكل الصدق وبكل الشعور بالمسئولين وبكل الصلابة في مواجهة التحديات .. مصر تواجه حروبا من نوع جديد ..

حرب الدعاوى السوداء المنظمة التي تنشر الاشاعات الكاذبة في بعض الصحف خارج مصر التي تمولها مصادر معروفة ومكشوفة او التي يسيطر عليها اخطبوط لا يريد لمصر صانعة السلام ان ترفع رأسها وان تستعيد قواها .

وحرب الحصار الاقتصادي بالاستغناء عن خدمات المصرين في بعض المواقع الاجنبية او معاملتهم في الاجور والمرتبات معاملة الدرجة الثانية او النيل من كرامتهم بوسائل ظاهرة او مستترة وهم يتجاهلون ان كل مصري خارج ارضه قدم على مدى سنوات طويلة اشرف العرق واحدث العلم واعتق الخبرة وبنى وعلم وعمر وشيد ، وأدى دور مصر الرائد وهي تنعم بالرخاء ونورها وهي تواجه اوضاعا اقتصادية قاسية نتيجة لتضحياتها .

ثم حرب محاولات الاندساس بين صفوفنا والصرف بالملايين لكى تتضارب وتتحارب ولكى نطمس كل حقيقة رائعة في نضال البناء ولكى تنشر قصص خيالية وملفقة عن فساد مزعوم ، وتدهور لاوجود له .

ثم محاولات قمينة عرجاء تروج لخيال في نفوس مريضة اسمه التبعية والهدف الواضح لكل ذي عينين هو ان يفقد الشعب ثقته في الحياه الديمقراطية هذه الديمقراطية الرائعة الساطعة التي تقلق مضاجع الكثيرين وماذا بعد تراجع الديمقراطية الا التخلف والانتكاس الى الوراء ..

وماذا بعد تراجع السيادة الوطنية الا الذل والعار .

طريق جديد

الاخوة والاخوات ..

هذه الحروب وغيرها التي نواجهها ومنذ سنوات وحتى اليوم تدق الاجراس ونتصدى لها شعبا واحدا موحدا وقوة متماسكة تتمثل في ٤٩ مليونا قادرة وبكل المقاييس على أن تقهر هذه التحديات .

نحن لا نمد يدنا لاحد بل نحن نرفع الايدي والرءوس للواحد الاحد رب العزة والجلال داعين أن يعزز من ايماننا وصلابتنا حتى نحقق النصر المبين في معارك التنمية والانتاج .

وقد بدأنا طريقا جديدا منذ ثلاث سنوات بالتخطيط العلمي المدروس والحلول الجذرية الشاملة لمواجهة تحديات التنمية والاصلاح الاقتصادي . نحن على ثقة من أن هذا الشعب العريق سوف يجني ثمرات كفاحه بقليل من الصبر وكثير من الارادة والعزيمة والثقة بالمستقبل .

أننا لاتئن ولانشكو بل أننا نرفع اصواتنا بكل الكرامة والاعتزاز بالنفس وبكل الشعور بالمسئولية الوطنية والقومية أمام التحديات الهائلة وهذه هي مصر الحرة التي أنجبت عرابي ومصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول وجمال عبد الناصر وأنور السادات وكل مناضل ومقاتل وشهيد أعطى روحه ودمه فداء للتراب المقدس .

هذه هي مصر صاحبة قرارها وسيده أرادتها ومالكة سيادتها مهما صادفها من الشدائد والملمات .

لا تفريط في مصر

أن معدن هذا الشعب الاصيل يتوهج كأنه النار المقدسة بمجرد أن يستشعر مايمس كرامته أو حريته أو سيادته . وحين يفكر المصري في كرامته فانه ينظر اليها باعتبارها جزءا من كرامة الوطن . فالوطن لديه هو الكيان الاعلى الذي لا يوازيه شيء لانه في منزلة الوادي المقدس طوى .

أن الشعب الذي عاش الاف السنين على ضفاف الوادي الامين يعبد الله ويزرع الحب والخير ويروي الارض بماء نيلها ممتزجا بعرقه الطاهر لا يمكن ان يقبل أي مساس بالارض او العرض .

ان الدولة التي تفرط في كرامتها توقع بالتفريط صك ذلها وعبوديتها ولن يأتي اليوم الذي يفرط مصري في حق الوطن عليه ولن يأتي اليوم الذي يفرط فيه رئيس مصر في قسم دستوري والعهد الذي قطعه على نفسه للجماهير امام مجلسكم الموقر مهما كانت المخاطر والاعباء .

لقد اقسمت لله عز وجل وللشعب الذي شرفني بالثقة وكلفني بالمسئولية ان اصون الامانة واحمي حمى الوطن واحافظ على استقراره ولأى مصالحه وان اتحدي بروحي كل ذرة من ترابه ولن يهتز هذا القسم لحظة في قلبي أو عقلي او ضميري . والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها لن تخضع مصر لاحد كائنا من كان ولن ترضخ لاعتى الجبابرة ولو كان جالسا على عرش سليمان الحكيم ولن ترهن مصر ارادتها لاحد ولو ملك كنوز الارض ومفاتيح الحياة والصولجان ..

وانني اتحدى وباسم الشعب من يقول ان مصر سمة واحدة من سمات التبعية او انها اتخذت موقفا من منطلق الرضوخ للضغوط والمؤثرات الخارجية .

اتحدى من يزعم ان على ارض مصر قاعدة عسكرية اجنبية .

اعتز بوعي الشعب

اتحدى من يقول ان المعونات والقروض التي نحصل عليها قد ترتب عليها أي مساس بارادة مصر او افتئات على قرارها المستقل . كبرت كلمة تخرج من افواههم إن يقولون الا كذبا .

وقد شاءت الاقدار ان تمر في الاشهر الاخيرة بمواقف عصيبة اقتضت اتخاذ قرارات حاسمة جريئة لم يدخل في تقديرها الرضوخ لهذا الطرف او مجاملة لذاك بل اقتصرت مكوناتها على الحسابات الدقيقة لمصالح الشعب والولاء الاسمى لكرامة الوطن والاعتزاز بقيمة الاصيلة وتراثه الحضاري والاخلاقي وتقاليده التي توارثناها جيلا بعد جيل .

ولعل هذه المواقف تقطع الطريق على من يحاولون طعن صدر مصر باتهام مشبوه والاكاذيب المصنوعة . ويحاولون تشويه وجه مصر المشرق بشعارات الزيف والبطلان .

ان ما يعنيني في المقام الاول هو ان اسجل اعتزازي البالغ كمواطن مصري بوعي شعبنا العريق وان ارفع رأسي فخرا بالانتساب اليه والتجرد لخدمته .

قلت لكم ايها الاخوة والاخوات وبغير مبالغة او تهويل ان امامنا جميعا مسئوليات ضخمة نعتبرها امانة وطنية في اعناقنا جميعا يسهم في ادائها كل مصري يعيش بمصر وتعيش به مصر على ارض مصر او خارج الديار ..

ومنذ سنوات عديدة ثارت قضية زيادة الانتاج مع بداية سياسة الانفتاح وريدنا جميعا ان السماء لن تمطر ذهبا ولا فضة وانه لا بديل امامنا لتعويض نقص الموارد التي استنفدتها تضحيات الحروب الا الانتاج الذي يفي باستهلاكنا الداخلي ويفيض لكي نتحول الي دولة مصدرة قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية وبذلك تتولد موارد جديدة نستثمرها في انتاج جديد وفي تسديد الديون وفي موازنة العجز الذي تواجهه .

مشاكل الجماهير

وكانت امامنا مشكلة انهيار الخدمات والمرافق العامة وهي نتيجة تراكمات على مدى اعوام طويلة اصابتها بالخلل والشلل حتى اصبح المواطن يردد الشكوى منذ ان يفتح عينيه في الصباح الى ان يعود من عمله . فالماء لا يتوفر بالقدر الكافي بل ينقطع ، والكهرباء تتحول فجأة الى ظلام دامس ولساعات طويلة ، ووسائل المواصلات كأنها يوم الحشر ، والطرق غير معبده ، والتليفونات غير متوفرة وان وجدت فانها لا تعمل ، وظل الصرف الصحي يحول بعض الطرق والاحياء الى برك ومستنقعات .. ووسائل العلاج في المستشفيات العامة عاجزة تنقصها الاجهزة الحديثة وكل الخدمات مبتورة تواجه المواطن بالروتين والتعطيل .. ومجانية التعليم فقدت أثرها بمصروفات ترهق الاسرة في الجامعات . ثم مشكلة المسكن وارتفاع الاسعار واختفاء السلع وسقوط البيوت المتهالكة على ساكنيها الى اخر ما يشكو منه كل مواطن واعايشه مع الشعب معايشة جادة .

مصر يبنيها المصريون

وكان لابد ان نستبعد سياسة المسكنات الوقتية العشوائية وخاصة ان هناك خدمات لم تتطور منذ اكثر من سبعين عاما . كما كان من المستحيل ان يكون التجديد شاملا وفي فترة زمنية قصيرة حتى لو كرسنا كل موارد الدولة لهذا التجديد .

ومن هنا فقد التزمنا بسياسة تعتمد على قاعدتين .

الاولى : أن تكون التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفق تخطيط علمي وعلى مراحل خمسية تسخر كل الامكانيات المتاحة في حلول جذرية شاملة لكل ما نواجهه وتوقف تزايد الاعباء على الفئات محدودة الدخل .

البقية ص (٥)

الرئيس مبارك يصافح احد اعضاء مجلس الشعب بعد انتهاء خطابه الهام — تصوير : فاروق ابراهيم

مراسم إفتتاح الدورة البرلمانية الجديدة



شهد الرئيس محمد حسني مبارك امس الجلسة الافتتاحية للدورة البرلمانية الجديدة لمجلسي الشعب والشورى .

وصل الرئيس الى مبنى مجلس الشعب في الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة حيث كان في استقباله الدكتور رفعت المحجوب والدكتور صبحي عبد الحكيم رئيسا مجلسي الشعب والشورى .. كما كان في استقباله ايضا وكيلا المجلسين .

وقد عزفت الموسيقى السلام الوطني لجمهورية مصر العربية كما ادى حرس الشرف التحية للرئيس .

وعقب انتهاء مراسم الاستقبال الرسمي التي جرت في فناء مجلس الشعب .. توجه الرئيس مبارك الى داخل المبنى .. وامضى فترة قصيرة في قاعة كبار الزوار .. قبيل توجهه لقاعة المجلس لالقاء خطابه .

وقد شهد جلسة الافتتاح الدكتور على لطفي رئيس الوزراء والدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني ونائب رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء الاحزاب السياسية وكبار رجال الدولة وقادة القوات المسلحة .

وبعد ان اعلن الدكتور رفعت المحجوب افتتاح الجلسة دخل الرئيس قاعة مجلس الشعب وسط عاصفة مدوية من التصفيق الحاد من اعضاء المجلسين .

وقد جلس الرئيس على المنصة الرئيسية وعلى يمينه الدكتور رفعت المحجوب وعلى يساره الدكتور صبحي عبد الحكيم .

والقى رئيس المجلس كلمة قدم في نهايتها الرئيس مبارك لالقاء خطابه الذي استغرق ساعتين ونصف الساعة .

وبعد أن انتهى الرئيس حسني مبارك من القاء خطابه أعلن الدكتور رفعت المحجوب رفع الجلسة على ان تعود للانعقاد اليوم الخميس في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

وقد اقيمت للرئيس مبارك في فناء المجلس مراسم توديع رسمية وعزفت الموسيقى السلام الوطني .. ثم صافح الرئيس مبارك مودعيه من كبار رجال الدولة ..

الصحـوة الكبـرى عمل .. لا شعـارات
مسارنـا الاقتصادى سليـم ويتمتـع بثقـة عالميـة
الاعتمـاد علـى الـذات أسـاس كل بنـاء



بقية ص ٤

الثانية : الجدية الكاملة فى الانجاز بعيدا عن الشعارات البراقة والوعود المخدرة .

وبدأت عجلة العمل العلمى الجاد فى دورانها فى وزارة المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين ثم السيد كمال حسن على وأدى كل منهما دوره الوطنى التزاما أمينا بالمسئولية القومية بما يوجب الشكر والتقدير .

ومن الطبيعى ان يستمر تتابع الاجيال الشابة فى تحمل مسئولية العمل العام . وهى مسئولية جسيمة تقتضى كل يوم مزيدا من الافكار والطاقة والقدرة على الابتكار . ولذا فقد كلفت الدكتور على لطفى برئاسة الوزارة الجديدة . وحددت لهذه الوزارة مهاما جديدة تتفق مع التحديات القائمة وتتناسب مع حقيقة اننا نجتاز مرحلة تمثل منعطفا هاما ونقطة تحول اساسى فى مسار البناء الاقتصادى والاجتماعى وفى تعزيز البناء الديمقراطى وتوسيع دائرة المساهمة الشعبية فى مواجهة المشاكل واصدار القرارات .

لقد واجهتنا على مر السنين وقبل تولى الوزارة الجديدة لمسئولياتها احداث عربية وخارجية اكدت فى وعينا جميعا يقينا ثابتا عميقا كثيرا ما عبرت عنه منها لسياسة الحكم وهو انه لا اعتماد على المعونات الخارجية وانه لن يبنى مصر الا سواعد وعقول ابناء مصر .

هـذا هـو تاريخنـا

وإن الاعتماد على النفس هو الحجر الاول الاساسى فى كل بناء وإن مصر كل المصريين قادرة على أن تتجاوز كل عثرة . وهذا اليقين ليس نابعا من فراغ ولا هو مجرد شعار .

إن بناة الاهرام هم الذين حفروا قناة السويس بأظافرهم وهم الذين أقاموا السد العالى بإرادة وطنية فاقت كل تصور وهم الذين أنشأوا أكبر قوة مسلحة على أحدث وسائل العصر بابتكارات مصرية خلاقة أضافها العقل المصرى إلى أكبر تطورات التكنولوجيا فى الدول العظمى . وهم الذين يقيمون اليوم صناعات حديثة متنوعة لاول مرة فى تاريخ المنطقة العربية وهم الذين اقاموا أضخم قاعدة صناعية انتاجية فى المنطقة ببناء القطاع العام وجهود القطاع الخاص ولولا هذه القاعدة الضخمة لما استطعنا أن نصمد ولما استطعنا أن نحقق نصر أكتوبر الخالد .

ولن أمل التذكير بهذا الشعار لان الذكرى تنفع المؤمنين ولانه يجب أن يستقر فى وجدان كل مواطن أن الاعتماد على الذات هو الخطوة التى لا غنى عنها فى تحقيق كل انجاز .

الصحـوة الكبـرى

وإن الايام لتضاعف ايماننا بهذا المبدأ وتمسكنا بترجمته إلى واقع ملموس يشارك كل منا فى خلقه بعمله وعلمه وفكره وأعطاء القدوة بمسلكه وتصرفه قبل أن يدعو الآخرين إلى الالتزام به والاستناد إليه .

إن الظروف التى تمر بها مصرنا الحبيبة والمنطقة التى نعيش فيها تفرض علينا جميعا أن نعرف طريقنا بكل وضوح وأن نوجه تفكيرنا واهتمامنا إلى الاجابة على سؤالين رئيسيين :

□ الاول : ماهو التحدى الذى نواجهه ؟

□ والثانى : ماهى الاولويات فى قائمة الاهداف القومية ؟

ولابد عند الاجابة على هذين السؤالين من الوصول إلى حقيقة أولية وهو أنه يتحتم علينا أن نختار مسارا جديدا يستلهم قوته وتحديه من ايمان عازم مستوعب لصحوة جديدة كبرى .. صحوة جديدة كبرى تلهج بالعرق والصمم الانتباه والاستعداد للبذل والعطاء ووحدة الارادة الوطنية . كل العقبات والتحديات .

لقد قلت لكم فى افتتاح دورة الانعقاد الاول انه حق لكل مصرى تزدهر بلاده بالحرية والديمقراطية أن يردد بكل الشموخ والعزة والكبرياء .. أنا حر .. إننى أنا مصرى . وأقول لكم اليوم انه يجب على كل مصرى أمام أعتى التحديات والحروب المخططة المسمومة أن يرفع صوته بنداء الحق المدوى . أنا قادر على قهر التحدى .. إننى أنا مصرى .

إمكانياتنا كبيـرة

وأقول لكم بالاحصائيات والارقام انا قادرون فعلا فنحن نملك امكانات ومكونات لا يستهان بها ، وهى كفيلة بتمكيننا من الانتصار فى معارك التحدى . ولكن يبدو اننا لا نحسن استثمارها ولا نجيد تنظيمها فى استراتيجية متكاملة تقضى على كل داء من جذوره وتحقق الصحوة الكبرى لكل مشاكل الثورة وانطلاقة الاقتصاد .

واطرح امامكم هذه الصورة الصادقة لامكاناتنا حتى نجيب على السؤال . ماذا تملك مصر ؟

تملك مصر قاعدة بشرية ضخمة تشكل قوة عمل قادرة متمثلة فى ٢٣ مليونا من الرجال والنساء ما بين الثامنة عشرة والستين .. لدينا ٩ ملايين من الطلبة والطالبات فى مراحل التعليم المختلفة .

أصبح عدد المقبولين فى التعليم المهنى يتجاوز المقيدين فى التعليم العام لاول مرة فى تاريخنا المعاصر وهو مايعتبر مؤشرا بالغ الدلالة والاهمية .

أكبـر قاعـدة للانتـاج

التقييم العلمى الشامل لتجربة القطاع العام على مدار ربع قرن وهو أن مصر تملك أكبر قاعدة للانتاج فى الشرق الاوسط وصل مجموع قيمة الاموال المستثمرة حتى يونيو سنة ١٩٨٤ فى شركات القطاع العام والمشروعات المشتركة التى تساهم فيها الدولة والهيئات ذات الطابع الاقتصادى ٩٨ مليار جنيه ولايدخل فى هذا الرقم قيمة ممتلكات قطاع الانتاج الحربى العام وكذلك قيمة ممتلكات قطاع الانتاج الخاص .

يملك القطاع الخاص قواعد هامة للانتاج يتحتم رعايتها والمحافظة عليها . يمتلك ٩٦٪ من الاراضى الزراعية ومايقرب من ٩٠٪ من الطاقة الفندقية وحوالى ٨٠٪ من طاقة التشييد والبناء وينتج ٤٠٪ من الانتاج الصناعى ويمتلك ٨٤٪ من طاقة النقل البرى ويمتلك أيضا مايقرب من ٩٣٪ من منشآت توزيع التى تتمثل فى المحلات التجارية وشركات التجارة وغيرها إلى جانب الدور النشط الذى يقوم به فى القطاع المصرفى .

الإيجـابيات والسلبيـات

واذا انتقلنا الى قوة المال بعد القوة البشرية والانتاجية فاننا نرى ان اجمالية ارصدة الودائع للمدخرات فى مختلف انواع المصارف حتى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٨٥ يصل الى اكثر من ٢٣ مليارا منها حوالى ١٦ مليارا بالعملة المحلية وحوالى ٧ مليارات بالنقد الاجنبى .

كل هذه الطاقات البشرية والانتاجية والمصرفية كيف تتحول الى طاقات تقدم المزيد من الانتاج والبناء .

وأوجه سؤالا كبيرا بصيغة اخرى : هذه هى الايجابيات .. فما هى السلبيات والمعوقات التى يجب ان نتعاون جميعا فى القضاء عليها باستراتيجية كاملة محكمة وفى توقيتات محددة وبتنفيذ ادارى سليم .

واننى فى هذا المجال اضع خطوطا عامة عريضة واطالب الوزارة بالتنفيذ والمتابعة واطلب الى كل المواقع السياسية والحزبية والنقابية والى كل الهيئات العلمية والثقافية بل وكل مواطن شريف ان يشارك بالرأى وان يؤدى دوره فى التنفيذ وفى الرقابة الامنية على كل ما يجرى .

دعـونا من التشـكيك

إن طاقات مصر هى ملكنا جميعا .. ودعونا من أساليب التشهير بالقطاع العام أو القطاع الخاص والتشكيك فى قدرة أبناء مصر على العمل والعرق بروح الانتماء والتحدى . ودعونا من كلمات تتحدث عن خسائر القطاع العام ولاتقدم الحلول الايجابية .. ودعونا من شعارات تتهم القطاع الخاص بالانتهازية والاستغلال لمجرد تشويه صورته وتثبيط همته أو الايهام بأن دوره مشبوه وغير مطلوب . ودعونا من الهجوم على كل مستثمر مصرى وملاحقته كأنه قاطع طريق أو خارج على القانون .. ودعونا من الكلمات التى تدفع اليأس الى صدور شبابنا وتغتال الامل فى نفوسهم وتتركهم ضائعين فى المتاهات ثم لا تمضى الى تحويل طاقاتهم الجبارة الى بناء وعمل وامل .

ودعونا من اساليب الاثارة عن سوء قصد او اسراف فى نقد الذات بما ينكر تماما ما يجرى من انجاز مشرف فى شتى المرافق . الطرق . وسائل النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية . الطاقة الكهربائية . مصانع القطاع الخاص الجديدة وحركة التعمير الذاتية . الوحدات السكنية . المدن الجديدة واستصلاح الاراضى . تعمير سيناء وحماية الارض الزراعية من العدوان . المستشفيات الجديدة المقامة على احدث مستوى علمى وغير هذا من الانجازات التى تظهر اثارها بعد حين .

ويكفى ان نتذكر ان جملة الاستثمارات فى السنوات الثلاث الاولى لخطة التنمية قد بلغت ٢١ مليار من الجنيهات انفق قدر كبير منها على الاحلال والتجديد فى المصانع وقد بدأت اثار هذا تظهر فى رفع جودة الانتاج وفتح افاق جديدة للتصدير وان كنا جميعا نسلم بان ما تحقق لايفى بطموحاتنا ولا يحقق احلامنا وانما كل ما هناك انه مؤشر على اننا نسير فى الاتجاه السليم . وتلك قضية فى غاية الاهمية .

علاج حاسم لغياب العاملين

الاخوة والاخوات

ابدأ اولا بالطاقات البشرية الضخمة كيف تتحول بهذه الطاقات الهائلة الى قوة اكثر انتاجا واجود عملا ؟ اننى من هذا المنبر .. المقدس اناشد كل عامل عارق فى مصر وفى كل المواقع ان يتدبر ما هى قيمة العامل المنتج . وهى اولا فى الاتقان الكامل والسعى الى الكمال ، وهى ثانيا فى التزام الضمير لان كل يوم عمل ضائع هو انتقاص لا يغتفر من كيان مصر .

واذا كانت ابحاث المواقع العمالية من الهيئات المختصة قد تناولت موضوعات الغياب عن العمل والتأخر عن مواعيده فاننا يجب ان نتصارح بانه لابد لهذه المشكلة من علاج حاسم .. علاج ينبع من الضمير الوطنى ومن العاملين انفسهم .

وليس المقصود بالانتظام فى العمل ولاحترام مواعيده ان يتواجد الشخص فى مواقع عمله بل ان الهدف هو ان يأخذ عمله بجدية وبروح المسئولية والضمير فالعامل فى مصنعه والفلاح فى حقله والموظف فى مكتبه يجب ان يعلموا أن العمل عبادة ومهمة مقدسة قبل ان يكون تعاقدا او علاقة بين الفرد والجماعة . وان الله يحب اذا عمل احدنا عملا ان يتقنه . وشرط الاتقان هو التفانى فى العمل وعدم التراخى فى تحقيق ثماره والبعد عن انتحال الاعذار للاهمال فى ادائه والاستهتار لقدسيته .

الحـوافز والانتـاج

واذا كانت مواقع انتاج عديدة قد أصبحت تشكو لاسباب عديدة من عدم توفر العامل الماهر المتخصص فان على الحكومة والشركات العامة والخاصة ان توفر نظاما جديدا شاملا للتدريب المهنى على المدى القصير والبعيد وعلى مستوى كل مواقع الانتاج وفق تخطيط علمى تتحد فيه مختلف المطالب ومختلف مطالب الانتاج فهذا سبيل التطور الكامل .

ويقودنا الحديث عن هذا الموضوع إلى التصدى لمسألة قد تكون فرعية تفصيلية ولكنها ذات اثر بالغ فى زيادة الانتاج ورفع مستوى المنتجات وهى قضية الحوافز .

وهنا نجد من المناسب ان ننظر الى الحوافز نظرة جديدة بحيث لا تكون مجرد زيادة فى الدخل تتحقق للجميع على السواء بل تكون مرتبطة بالزيادة فى الانتاج وهكذا يمكن اطلاقها بحيث يكون للعاملين نصيب مشروع فى كل زيادة تتحقق فى الانتاج .

وهناك قضية أخرى يجب ان نتصدى لها ونواجهها ذلك ان تكلفة الاجور كأحد المكونات فى قيمة الانتاج تزداد فى مصر باضطراد وترتفع من عام الى عام لدرجة أنها فاقت فى معدلها ما هو قائم فى كثير من الدول المتقدمة ، وواضح ان هذا يهدد قدرتنا على المنافسة والصمود فى المعركة الضارية الدائرة لتأمين الاسواق الخارجية بالسلع والمنتجات .

وليس لهذه المشكلة من حل سوى زيادة الانتاجية وتلك عملية تتطلب تعاونا وثيقا بين الادارة والعمال محبة فى الوطن وتقديرا للصالح العام .

نظـام جديـد للاسعـار

وفوق كل هذا هناك قضية يجب ان توليها الحكومة جانبا كبيرا من الاهتمام وهى قضية الاسعار لاننى أعتبر ان من المهام الاساسية للدولة والشعب معا التوصل الى نظام للاسعار يوقف تزايد العبء على الفئات ذات الدخل المحدود لاننى أعلم تماما مقدار معاناتها وأشعر بآلامها وانينها .. وهى فئات كادحة شريفة سخية فى العطاء والوفاء . فلابد أن يكون التزامنا بالدفاع عن مصالحها وصيانة حقوقها هو اساس حركتنا ومحور تفكيرنا على الدوام .

ومن تبسيط الامور ان تكتفى بمطالبة الحكومة بوقف ارتفاع اسعار المنتجات الصناعية والحاصلات الزراعية .. فتلك الشعارات يسهل أطلاقها ويصعب تحقيقها والوضع لا يحتمل التلاعب بعواطف الجماهير والاستهتار بنكائها الفطرى والاقلال من وعيها القومى .

٤ محـاور

ويتعين علينا ان نواجه هذه القضية بموضوعية وامانة فنقول ان نقطة البدء فى علاج تلك المشكلة هى التحرك على اربعة محاور فى وقت واحد تتطلب تضافر جهود الشعب والحكومة معا .

● المحور الاول .. تحقيق وفرة فى انتاج السلع الاساسية التى تهم الفئات الكادحة .

● المحور الثانى .. ترشيد التكلفة .

● المحور الثالث .. الحفاظ على عنصر المنافسة فى السوق وبالذات فى مجال التوزيع .

● المحور الرابع .. القضاء على الفاقد فى جميع مراحل الانتاج والتعبئة والنقل والتوزيع ولابد أن نصارح انفسنا بأن هناك فاقدا ليس له ما يبرره او يغفره .

ويكفى ان نعرف ان التقديرات العلمية تشير الى ان فاقد الحاصلات الزراعية يبلغ ٩ فى المائة وانه يتجاوز هذا ليصل الى ١١ فى المائة فى المواد القابلة للتلف . وتلك اوضاع لايستطيع ان يتحملها شعب فى دولة نامية بل ان الدول الصناعية المتقدمة تبدو اكثر حرصا وتدقيقا فى هذا المجال .

وليس المقصود بكل هذا اعفاء الحكومة من المسئولية وتحويل العبء عنها فلاشك انها مسئولة عن وضع نظام متكامل يكفل التعامل مع هذا الوضع المعقد باسلوب علمى يحقق الرعاية الواجبة للمستهلك محدود الدخل دون ان يترتب عليه أضعاف الحوافز على الانتاج .

وهنا يبرز دور القطاع العام فى امداد السوق بالسلع التى يقل المعروض منها على القدر المطلوب .

كما ان الحكومة مطالبة باحكام الرقابة على الاسعار ومنع المغالاة فى الربح على حساب الجماهير .

الدعـم لمحـدودى الدخـل

ومن جهة اخرى فإن العدالة الاجتماعية التى تأتى فى مقدمة اهتمامنا وأولوياتها تتطلب قصر الدعم على الفئات محدودة الدخل وهنا يتعين على الحكومة ان تتوصل الى تحديد واقعى لهذه الفئات وان تضع امامكم عدة بدائل لتحقيق هذا الهدف خلال فترة زمنية محدودة .

ايها الاخوة والاخوات .

اننى اؤمن ايمانا جازما باننا نستطيع ان نعيد بناء مصر بالموارد المتاحة اذا ضاعف كل منا جهده واتقن عمله وتفانى فى عطائه لوطنه وامته وادرك ان كل تسويف فى الواجب سيعود بالضرر المباشر .

كما اننى اعتقد ان القاعدة الانتاجية فى مصر يمكن ان تضاعف قيمة الانتاج اذا احسنت ادارتها وتحققت الرقابة الشعبية على ادائها وسلوكها .

وأبدأ بالقطاع العام .. لقد تحملت المشروعات العامة مجموعة من الاعباء القديمة اهمها تثبيت الاسعار بالرغم من زيادة تكاليف الانتاج واستيعاب فائض العمالة من الخريجين وخضعت وحدات القطاع العام لقوانين وقرارات وزارية تقيد حرية الادارة وتحد من استخدام القدرات والمواهب وتساوى بين المجد والكسول .

وكان من اهداف البرنامج الذى وضع للتطوير الحد من الخسائر التى تتحقق فى شركات القطاع العام لان استمرار هذه الخسائر لابد ان يترتب عليه هبوط مستوى الانتاج والحد من المزايا التى يحصل عليها العاملون وعدم تمكين القطاع ككل .. عدم تمكينه من القيام بدوره الاساسى فى تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

اجراءات لدعم القطاع العام

ومن المؤشرات الايجابية ان عدد الشركات الخاسرة قد هبط الى النصف خلال العامين الماضيين وعلى مجلس الوزراء ان يتابع العمل فى هذا الاتجاه وان يراعى ان تطوير الانتاج فى اى عملية مستمرة لا تتوقف عند طريق معين .

ونحن نعيش عصر التقدم المذهل فى تكنولوجيا الصناعة والزراعة ويكفى ان يتخلف مجتمع عن التقدم عاما او عامين لكى يتقهقر الى الوراء عشرات الاعوام ويعجز عن مواجهة هذه الثورة التى تنطلق دون توقف كالبركان المتفجر .

وبالتحديد فقد طلبت من الحكومة ان تبدأ على الفور فى اتخاذ الاجراءات التالية لتعزيز القطاع العام وتطوير نظم العمل والادارة فيه .

اولا .. عدم اصدار اى قرارات تضع قيودا على ادارة مشروعات القطاع العام .

ثانيا .. اعطاء الادارة حرية استخدام الطاقات الموجودة وترشيد نظام الحوافز فيه .

ثالثا .. تسليم المشروعات الخاسرة الى قيادات تتميز بالكفاءة والجسارة والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية .

ولابد ايضا من وضع برنامج كامل للاصلاح الجذرى على المدى المتوسط والبعيد يعتمد على تقييم دقيق لكل شركات القطاع العام من النواحى الفنية والمالية والادارية يضع يده على جوانب القصور فى كل شركة ويقدم وسائل التطوير والترشيد الحاسمة وبعد هذا علينا ان نضع النظم الكفيلة لتحقيق التعاون الكامل بين الادارة والعاملين الذين هم ركيزة النجاح فى اى تطوير .

أثـق فى عمـال مصـر

إن ثقتى وثقة الشعب فى عمال مصر هى ثقة بلا حدود أن الشعب سوف يذكر دائما وضمير مصر لن ينسى ابدا ماقدمه عمال مصر من التضحيات فى حرب أكتوبر الخالدة وماقدم ويقدمه عمال مصر من إنتاج فى ظل معوقات فنية عديدة وهم أول كتائب العاملين من أجل الصحوة الكبرى .

وكم حاولت التيارات المخربة أن تنفذ الى صفوفهم ولكن وطنية عمال مصر ويقظة عمال مصر كانت ولاتزال هى الصخرة التى تحطمت عليها كل المحاولات والمؤامرات .

إننى اطالب الحكومة بذلك كله دون دخول فى تفصيلات فنية وتكفى أن أكرر القول أنه لامجال لمسكنة ولامداراة للاخطاء ولاخوف ولاارتجاف فى تحديد مسئوليات القطاع العام وترشيد نشاطه .

ان الحرية فى الانطلاق تقابلها المسئولية فى أداء الواجب والمسئولية يجب أن تحدد ثوابا للمجد وعقابا للمهمل ولا حلول وسط ولا تهاون فى حق الوطن .

القطـاع الخـاص آمـن

وإذا انتقلت الى الحديث عن القطاع الخاص الذى يعمل فى اطار إحتياجات الشعب وفى اطار خطة التنمية ويحترم القوانين ويوجد فرصا جديدة للعمال أمام شباب مصر ويؤدى الضرائب بالامانة والطهارة ولايسعى الى كسب غير مشروع على حساب الفئات المحدودة الدخل اذا تحدثت عن هذا القطاع الذى هو ركن أساسى فى عجلة الانتاج فاننى لست فى حاجة إلى أن أكرر أنه آمن تماما من اجراءات استثنائية وهذا أمر مقطوع به ولارده فيه ولاتراجع عنه .

واننى أطالب الحكومة وأطالب من ممثلى الشعب من كل هيئة معنية التشجيع الكامل لهذا القطاع فى رحاب

البقية ص (٦)

الرئيس مبارك اثناء خطاب امس

تصوير : فاروق ابراهيم

المحجوب فى إفتتاح الـدورة الجـديدة :
زيـادة الانتـاج .. هى التحـدى الحقيقـى
لا اكـراه فى الديمقراطيـة .. والقـرار قـرار الجميـع

أكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب فى إفتتاح دورة المجلس لمس نجاح مجلس الشعب فى إعماله بفضل الممارسة الديمقراطية الناجحة .. وتدل على نجاحه بحرص الرأى العام على متابعة مايجرى داخله .

وأكد اصرار المجلس على مواصلة الطريق وحرصه على الممارسة الديمقراطية .. وقال ان على الاغلبية أن تفتح الصدر للاقلية لتعبر عن رأيها .

وحيا رئيس مجلس الشعب الاغلبية والمعارضة على مابذلوه من جهد .. وقال ان القرار الذى يصدر هو قرار الجميع ولااكراه فى الديمقراطية ولااعتداد لان ذلك يمهد للديكتاتورية .

وأكد أن المجلس يضع نصب عينيه مشكلات الشعب فى توازن دقيق .

وان المجلس من منطلق عدم مسامحه يحترز العدل الاجتماعى أو أهدار الصالح العام أثر لخطر التشريعات .

وأكد الدكتور رفعت المحجوب أن التحدى الحقيقى إمام شعب مصر هو زيادة الانتاج لان به وحده يكتمل الاستقلال الاقتصادى ويرفع مستوى المعيشة .

وقال إن مصر دافعت عن كل حق عربى ومدت يدها الى كل عربى . ومن هذا المنطلق ساندت العراق

ووقفت مع لبنان فى محنته وامنت المقاومة الفلسطينية وايدت السودان فى ثورته الجديدة .

واختتم الدكتور رفعت المحجوب كلمته بتوجيه التحية بأسم المجلس لرجال القوات المسلحة الذين حققوا نصر اكتوبر .. وقال إنه من هذا المنطلق تتفهم احتياجات القوات المسلحة وضرورة تطويرها وهو مايستلزم بالضرورة تصنيع السلاح .

الدكتور رفعت المحجوب

كلمة حب

● ● سألونى فى التليفزيون اليوغسلافى عن مشاكل مصر .. قلت لهم انه لاتوجد مشاكل فى مصر مادامت هناك ديموقراطية .. واستغرب الطبع هذا الرد .. لانه تربى فى أحضان الشيوعية .. والحزب الواحد .. وهو لايفهم بالطبع كيف تكون الديموقراطية هى الحل لكل مشاكل مصر .. ربما لانه لم يسمع عن الديموقراطية .. وربما لانه سمع وقرأ ان مصر غارقة فى المشاكل ..

● ● قلت له .. ان الديموقراطية فى اى بلد كفيلة بحل مشاكله .. لانها الوسيلة الوحيدة لمعرفة هذه المشاكل اولا .. وللبحث عن حل لها ثانيا .. ومصر بلد مليئة بالخبرات والخبراء .. فاذا كان مسموحا لكل واحد ان يقول رأيه .. جمعنا من هذه الآراء مايسمح بحل اى مشكلة .. والحكومة فى بلد ديموقراطى تستفيد مما تسمعه من المعارضة .. ولاتهمل رأى المعارضة .. ولاتتجاهله .. ولاتعانده ..

● ● قلت له .. ان الديموقراطية فى اى بلد كفيلة بالقضاء على لصوص هذا البلد .. وبالمحافظة على ثروته .. لان الشعب الحر لايحمى اللصوص .. ويكشفهم .. ولايسمح لهم بالاستمرار .. فالشعب الحر غيور على بلده وثرواته .. يحاسب على كل مليم فى المصروفات .. ويدفع كل مايطلب منه فى بند الايرادات ..

● ● قلت له .. ان الديموقراطية هى حق التعبير .

وتستطيع الحكومة ان ترتاح اذا قال كل مواطن ماعنده .. وردت الحكومة عليه بالحقيقة .. وعرض الحقيقة على الشعب يخلق الثقة بين الحكومة والرعية .. واذا ولدت الثقة استطاعت الحكومة ان تقول للرعية كل شىء .. وتجاوبت الرعية مع مطالب ولى الامر دون مشقة ..

● ● قلت له .. ان الديموقراطية علاج كل ماتشكو منه مصر .. لان الشعوب الحرة تشارك فى البحث عن حل لهذه المشاكل .. ولان المسئولية تتوزع بالمساواة على كل مواطن .. اما عندكم وعند الآخرين فالحكومة وحدها تفكر وتقرر ولاتسمح لاحد بحق المناقشة ولاالتعديل .. وتتزايد المشاكل .. ولاتجد حلا .. لانكم لم تجربوا بعد علاج الديموقراطية ..

محمـد الحيـوان

السياحة والطيران
صلاح عطية

عائلـة ح.م. تـزور مصـر

فى لقاء وزير السياحة والطيران المدنى فؤاد سلطان بأعضاء جمعية الكتاب السياحيين المصريين الذى عقد فى شيراتون هليوبوليس ، تحدث الوزير عن الانماط الجديدة من السياحة التى يجب أن تعمل على التوسع فيها فى مصر ، وبينها سياحة الحوافز . وروى الوزير قصة عائلة ح.م. التى ينتظر أن يزور مصر عدد كبير من اعضائها المنتشرين حول العالم ..

وعالم «ح.م» الذى يتحدث عنها الوزير هما عائلة جنرال موتورز التى انشأت اخيرا مصنعا لها فى مصر ويتبعه مجموعة من المصانع المغذية لصناعة السيارات

قال الوزير انه يعرف القائمين على المشروع منذ كان رئيسا لبنك مصر ايران الذى مول الشركة .. وانه اقترح عليهم حلا لمشكلة العملات الصعبة التفكير فى رحلات لزيارة مصر للعاملين فى هذه الصناعة وانه يمكن وضع ترتيب للاستفادة بجانب من العملة الصعبة المتحصلة

وقال الوزير ان تقدير العاملين فى هذه العائلة مع اسرهم فى مختلف انحاء العالم لايقل عن ٤ ملايين شخص .. ولو نظمت لهم رحلات لزيارة مصر فى اطار سياحة الحوافز لو اشترك فيها ١٪ لكان على الاقل لدنيا ٤٠ الف سائح فى اطار سياحة الحوافز ..

وقال فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان المسئولين فى جنرال موتورز تجاوبوا مع هذه الفكرة وحضر رئيس مجلس ادارة الشركة الى مصر وتم بحث التفاصيل واتفق على الاستعانة بطائرات مصر للطيران فى هذه الرحلات لزيادة الحصيلة الواردة لمصر من العملة الصعبة ..

وقال فؤاد سلطان ان هذه الرحلات لو تحققت باذن الله فسوف تكون عند نجاحها نموذجا لعمليات مماثلة







الصحوة الكبرى .. مشاركة لجميع أبناء الوطن

قواتنا المسلحة درع الامة وسيفها وحارس مقدساتها

رجال الشرطة الجنـود المجهولون فى كل تقدم

مبارك فى مجلس الشعب

بقية ص (٥)

سياسة أقتصادية واضحة المعالم محددة الاهداف تضمن له الانطلاق السريع والتوسع فى المجالات التى تحقق مصلحة أساسية للشعب .

أننى من موقع المسئولية أعلن أن الصحوة المصرية الكبرى تطالبنا بسياسة الخط المستقيم .

يجب أن تدرس كل شكاوى القطاع الخاص من المعوقات الادارية والبيروقراطية التى أعرف أنها لاتزال قائمة لاننى لاأعيش بعيدا عن دنيا الواقع بل أننى أعيشه عن قرب والمسه كما هو قائم .

وأننى أشجع أتجاه الحكومة الى عقد الاجتماعات المستمرة مع العاملين فى القطاع الخاص لتبين المشكلات الحقيقية التى يعانون منها وتبادل الرأى من واقع الصالح الوطنى مما يتيح ذلك من صدور القرارات اللازمة .

ولكى تكون عملية أزالة المعوقات فى طريق القطاع الخاص جدية وجذرية يجب إلا يكون القائمون على الترخيص بمشروعات الاستثمار والرقابة عليها من العناصر البيروقراطية الجاهلة ذات العقول المنغلقة والنظرة الضيقة .

كما يجب أن يكونوا من المعروفين بالنزاهة وطهارة اليد .

حماية المستثمر المصرى

وأننى أتحدث هنا عن حماية المستثمر المصري الجاد النظيف الذى يعمل برأس مال مصرى أو مشترك وأمامنا نماذج بالمئات لمن وضعوا أموالهم فى مشروعات انتاجية تفخر بها مصر .

اننا فى هذا المجال لانقبل حلولا جزئية ولانرضى بحلول ترتجف من حملات التشهير بالانفتاح هذه أموال مصرية أصحابها مصريون . يفضلون الانطلاق على أرض بلادهم بدلا من أن تجذبهم التسهيلات والاغراءات خارج أرض الوطن .

اننا نريد ممن يحتفظون بأموالهم خارج مصر أن يدخلوا بها سالمين أمنين .

اننا نريد ممن أزعجهم عدم استقرار السياسات الاقتصادية وتضارب القرارات تريد لهم الاطمئنان - الكامل لابالكلمات ولكن بالتنفيذ المقنع الذى يبعث على الثقة والامان .

اننى أعلم علم اليقين أن الاموال التى تسربت الى الخارج لن تعود ألا اذا شعرت بالفعل لابالقول بالقرار لابالشعار بالامن الحقيقي والاستقرار فى السياسة الاقتصادية بعيدا عن التضارب والمفاجآت .

اننى أطلب من الحكومة ومن كل المختصين أن يعالجوا كل هذه المشكلات على الطبيعة ومن أرض الواقع وبروح الصحوة الكبرى لابروح اللجان والاجراءات التى تبدو فى ظاهرها براقة لخاذة ولكنها فى حقيقتها وليدة تفكير عليل أن لنا أن نتخلص منه ونبرأ من أثاره .

نـدائى للمصريين بالخارج

الاخوة والاخوات أعضاء مجلسى الشعب والشورى .

أن ماأقوله بالنسبة للقطاع العام والخاص وأقوله أيضا بالنسبة لابناء مصر العاملين خارج مصر وقبل أن أتعرض لمشكلات تحويل أموالهم لمصر اتوجه بقولى لهم وهم يزيدون عن المليونين ونصف المليون :

أيها المواطنون الشرفاء ياشركاء المسيرة والمصير .. أرفعوا رؤوسكم عالية وأنتم خارج مصر .. أن مصر تفخر بما تؤدونه من عمل رائع خارج الوطن المقدس .. ولتكن كرامتكم سامية الى مستوى أدائكم .. لاأحد يتصدق عليكم فأنتم تقدمون وبكل شرف العمل والخبرة والعرق .

أما بالنسبة للمشكلات التى تعانونها فى تحويل مدخراتكم الى مصر فاننى أطالب الحكومة بحلول واقعية محددة تحميكم من الاسواق السوداء وتحميكم من المستغلين وسماسرة العملات والاستثمارات الوهمية الذين يستغلون ظروفكم ويسيئون الى أقتصاد بلادكم .

أن كل قرار يتخذ منذ اليوم بشأن مشكلة التحويلات من الخارج لن يكون حبرا على ورق ولن يكون دورانا حول المشكلة الحقيقة دون أقتحام صريح واضح لها ..

وهذا ماأطالب به الحكومة وبأسرع وقت .. وهذا ماأطلبه الى مجلسكم الموقر بكل أحزابه وأتجاهاته .

وفى نفس الوقت أذكر ابناءنا فى الخارج بأنهم أولا وأخيرا كتيبة قومية أنبتها ترابنا المقدس وأفادت من كل بناء العدل الاجتماعى الذى وفر التعليم المجانى والتدريب المهنى لكل مجند خرج الى الحياة المدنية وحقق الاصلاح الزراعى ووزع الارض على المعدمين وأقام الخدمات العامة .

وعائلاتكم فى مصر تتوفر لها السلع الاساسية ومختلف الخدمات بأسعار لاتقارن بأسعار تدفعونها خارج مصر لانها مدعمة من الخزانة العامة .

وأذا كانت مصر تعانى اليوم من نقص فى مواردنا من العملات الحرة سواء بسبب هبوط أيرادات قناة السويس أو أنخفاض أسعار البترول أو .. أو .. ألخ فأنتم أول من يرد لها هذا الجميل ويتقدم الصفوف للاسهام فى تلك الصحوة الكبرى .

وقد أوضحت الدراسات أن مدخرات المصريين العاملين فى الخارج تقدر بألفى دولار سنويا ... وأنتم تعلمون جيدا أن هذا المبلغ يمكن أن يقضى على الازمة القائمة فى الدولار وهى فى جانب منها على الاقل أزمة مصطنعة لاتخضع لعوامل السوق الدولية .

وكلنا يعلم أن دولا عديدة فى اسيا وأوربا قد أستطاعت أن تتغلب على مشاكلها الاقتصادية بفضل ولاء أبنائها العاملين بالخارج وتفانيهم فى الاسهام فى تحقيق نهضتها وتحرير أرادتها .

كلمتى لاصحاب الدخول

أيها الاخوة والاخوات ..

أسمحوا لى بعد ذلك أن أتوجه باسم الشعب بكلمة صادقة إلى صاحب كل كسب كبير حلال إذا كانت الدولة توفر له اليوم فى موكب الصحوة كل مقومات الكسب المشروع لانك تنتج ولانك تزيد العمالة ولانك تشارك فى بناء صناعات مصر ولانك مصرى قبل كل شىء فاننى أقول .. وأقول لك أن المصرية الاصلية تفرض عليك أن تسهم بإرادتك ومن نبع ضميرك الوطنى والروحى .. بالحلول الذاتية التى تحقق مصالح الغالبية من أبناء هذا الشعب الذين يعانون من الدخل المحدود والاسعار المرتفعة .

هذا فرض لايحققه سلطان القانون ولكن يحققه سلطان أكبر هو حب مصر والتضحية بكل شىء فى سبيلها .

أن القانون يعفى من ضريبة الدخل العام بنسبة مائة فى المائة كل مبلغ يتبرع به المواطن إلى جهة حكومية وبنسبة سبعة فى المائة لمن يتبرع إلى جهة غير حكومية ونحن نرى الاثرياء فى كل البلاد المتقدمة يسهمون بالتبرعات الضخمة فى بناء المدارس وإنشاء الجامعات ومرافق الخدمات العامة فى المستشفيات وغيرها وهذا مسلك يشكل صمام أمن إجتماعى هام ومطلوب ويخفف من حدة التفاوت الكبير فى الدخول .

ونحن فى مصر لانريد أن نولد الاحقاد الطبقية لانريد أن نمكن الساعين إلى إثارة الصراعات من أن يبثوا الفتنة على أرضنا الطاهرة .. والحكومة وحدها وموارد الدولة المحدودة لن تستطيع الوفاء بكل ما يجب أن نوفره من حياة كريمة لمحدودى الدخل ونحن نعطى الامل والثقة لشبابنا أن ينطلق فى العمل والبناء بلاضغائن وأحقاد .

فى هذا المجال أحب أن أقول كلمة مخلصة .. بمصر أحزاب .. بمصر نقابات .. بمصر هيئات كثيرة وأرى أو وأقترح أن تقوم هذه الاحزاب وهذه الهيئات ببذل مجهود فى مثل هذا العمل الوطنى القومى فى هيئاتنا فى أحزابنا فى جميع أنحاء بلادنا .. هناك الذين لديهم المال الوفير من الكسب الحر .. هل أطلب من أحزابنا جميعا .. كل أحزاب مصر .. أن تبدأ عملا يساهم فى تخفيف الاعباء عن الدخول المحدودة .

أعتقد بدلا أن نتناحر ونقول كلمة هنا وكلمة هناك .. أبدأوا عملا وطنيا أنتم هنا من أجل الشعب لامن أجل أن نتناحر جميعا .. من أجل رفاهية الشعب أرجوكم أن تبدأوا فيها كل فى مجاله .. وأن تتسابقوا فى هذا فهو خير عمل وطنى لاستقلال إرادة هذا البلد .

نحن نريد الامن والاطمئنان لكل مواطن غنى وفقير .. وشرائع الله تدعونا الى الترابط والتكامل والتراحم .. فاذا كانت مصر فى حاجة الى ثلاثين الف مدرسة .. واذا كانت المستشفيات الكبيرة والصغيرة فى حاجة الى الاجهزة العلمية الجديدة وتوفير الدواء المجانى .. واذا كان تكبير سداد الديون الخارجية ينتقص من طاقات انتاج وخدمات واسعة المدى فاننى اناديكم وباسم الشعب ان تهبوا بارادتكم وبالاسهام التطوعى فى كل ماينبنى مصر وتحقيق روابط الحب بين كل الفئات ويؤمن الصحوة الكبرى .

تجـــارب ناجحـــة

لقد ضرب اباؤنا واجدادنا الابرار المثل والقدوه فى حل المشاكل بالجهود الذاتية .. بل ان منهم من امتدت مبادراته فى هذا الشأن الى خارج ارض الوطن لتشمل دولا عربية شقيقة وجدوها جديرة بالعون والمساعدة .. وما احوجنا اليوم الى استلهام هذه الروح الوطنية الجارفه ونحن نقود المعارك الضارية فى سبيل الحفاظ على سلامة مصر ورخاء شعبها المكافح .

ان امامنا تجارب ناجحة قادها ابناء مصر من الفلاحين والعمال فى الريف المصرى لحل المشاكل بالجهود الذاتية فتمكنوا من فتح قنوات جديدة للانتاج ورفع مستوى الخدمات وسد النقص الناجم عن عدم قدرة الخزانه العامة على تحويل مشروعات لازمة للاستفادة من الطاقات البشرية والموارد الطبيعية المتاحة .

هناك قرى طرقت ابوابا جديدة للانتاج فاستحدثت صناعات لم تكن قائمة وطورت صناعات قديمة كانت تعانى هموم التخلف والعجز واحيت صناعات كانت قد اندثرت وتوارت عن الانظار وتحول الرجال والنساء والاطفال فى هذه القرى الى خلايا للعمل الوطنى وعادت القرية وحدة للانتاج ومصدرا للخير للمدن القريبة بعد ان كانت قد تحولت الى افواه للاستهلاك ومصدرا لزيادة الاعباء على كاهل الدولة .

لقد قامت اجهزة الحكم المحلى ووزارة التأمينـات والشئـون الاجتماعية بجهود مشكوره فى هذا المجال لمستها فى زياراتى لكثير من المحافظات .

وارجو ان تتضاعف هذه الجهود وتتوغل فى كل ربوع مصر فهى السبيل الحاسم للتصدى لكثير من مشاكلنا والاسلوب الامثل لتحقيق التعاون بين الاجهزة الحكومية والمواطنين .

أولويـــات العمـــل

معذرة اذا اطلت ولكننى أحاول ان اعبر بصدق عن كل مايفيض به قلب هذا الشعب الكريم الذى تلمس جميعا انه يتعجل الصحوة الكبرى باقتحامات جسورة غير تقليدية .

ان هدفنا جميعا هو ان نصل الى اقتصاد مصرى سليم على اسس ثابتة تضمن زيادة الانتاج ورفع مستوى الخدمات وتحقيق العدالة فى تحمل الاعباء والتكاليف .

تذكرون اننى عنيت بالاشارة الى هذا الموضوع على وجه الخصوص فى الخطاب الذى وجهته لرئيس الوزراء لتكليفة بتشكيل الوزارة الجديدة اذا قلت اننى اوجه النظر لضرورة اعطاء مزيد من الاهتمام للعمل فى ميادين معينة فى مقدمتها .

● اولا .. السير بخطى اوسع فى تحقيق النمو الاقتصادى فى ظل الاستقرار وازالة القيود التى تعوق زيادة الانتاج فى القطاعين العام والخاص على اساس ان لكل منهما دوره المشروع والمطلوب فى تثبيت البنيان الاقتصادى .

● ثانيا .. مراعاه عدم زيادة الاعباء على الفئات ذات الدخل المحدود ووضع نظام محكم للسيطرة على اسعار السلع والخدمات الضرورية .

● ثالثا : تحقيق معدلات أكبر فى الانجاز فى قطاع الاسكان وبالذات فى مجال الاسكان الشعبى على اساس ان هذه المشكلة لازالت فى مقدمة الهموم التى تشغل تفكير قطاع كبير من المواطنين الكادحين .

مسارنا الاقتصادى سليم

وأرى أنه يجدر بى اليوم أن أتحدث الى الشعب كله بالمصارحة التى تعاهدنا عليها لكى يعرف كل مواطن أين نقف الان وماذا نريد ان نحقق ..

ولكى يدرك كل مواطن ان مشاركته فى المسئولية ضرورة قومية ووطنية وأبادر فأقول ان الاقتصاد المصرى ليس فى الانعاش كما زعم البعض .. ان بناء الاقتصاد المصرى سائر فى المسار الصحيح ومصر تتمتع بالثقة العالمية بسلامة هذا المسار وتلك حقيقة يجب أن نعفيها من الجدل والتشويش .. فقد حققت السنوات الثلاث الاولى لخطة التنميـة الاقتصادية والاجتماعية إهدافا طموحة وصعبة بحثتموها وتعرضتم لها بالبحث والنقاش ولكننا اليوم نريد والشعب يريد بل يتعجل كما قلت هذه الصحوة الكبرى .. هناك عجزا بين ما نستورد ونصدر هناك عبء الديون ..

ولقد أمكن فى العام الماضى تخفيض العجز العام بما قيمته خمسمائه مليون جنيه ولكننا نريد وقفة فى الموازنة الجديدة وعلى الحكومة أن تحدد رقما ثابتا بما تستطيع أن توفر وأن تلتزم به وهذا يتطلب خطوات عملية جريئة ومراجعات دقيقة بزيادة الموارد وتخفيض المصروفات .

اجــراءات رمـــزية

وقد بادرت الحكومة باتخاذ بعض الاجراءات السريعة لترشيد الانفاق منها تخفيض نفقات مكاتبنا فى الخارج بنسبة ٢٥ فى المائة والحد من سفر الوفود الى الخارج والغاء الامور المظهرية التى لا تحقق فائدة ولا تدفع ضررا مثل اعلانات التهنئة التى توجه لكبار المسئولين على صفحات الجرائد .

ونحن نعلم بطبيعة الحال ان هذه الجوانب لا تعد وان تكون رمزية اذا قيست من زاوية حجم التوفير الذى يمكن ان تحققه ولكننا مع ذلك نعتبرها مؤشرا هاما ودليلا على شعور الدولة بمسئوليتها بأن تبدأ من جانبها عملية خفض النفقات وبذلك تعطى القدوة والمثل لكافة المؤسسات قبل أن تطالبها بالتحرك فى هذا الاتجاه .

ولذلك فنحن نسجل ان ما تم تحقيقه حتى الان هو قطرات من اول الغيث الذى نطالب به ونتوقعه من كل اجهزة الدولة والوحدات الانتاجية .

وكما ذكرنا فى مناسبات عديدة فان اهم اسباب العجز الذى يعانى منه الاقتصاد هو الفجوة الكبيرة بين ما تنتج وما نستهلك .. وبين ما نصدر وما نستورد .

ولا شك اننا جميعا نرى امثلة لسلع نستوردها مع اننا نستطيع بروح الصحوة الكبرى ان نستغنى عن استيرادها ونتجه الى انتاجها فى الداخل برأس المال المصرى وبعرق العمل والفلاح المصرى وابداع الفنيين المصريين الذين اثبتوا خبرتهم على اكتشاف الاساليب الحديثة وتطوير التكنولوجيا الحديثة بما يتلاءم مع البيئة المصرية .

ان الصناعة المصرية فى القطاعين العام والخاص على السواء نستورد منتجات انتاج قيمتها الف ومائتى مليون دولار سنويا تقريبا فى حين ان الصادرات الصناعية لا تتجاوز قيمتها ستمائة مليون دولار تقريبا .

نحتـاج لجهــود جبــارة

ومن جهة اخرى فأن مستلزمات الانتاج التى نستوردها لا تشكل اكثر من ثلث الواردات ويتكون الثلث الاخر من المعدات وقطع الغيار والثلث الاخير من السلع الاستهلاكية كاملة الصنع .. فهل يقبل ان يستمر الوضع على هذا الحال الا يمكن ان ندخل التعديلات اللازمة على خطة الاستثمار بحيث تنتج معظم ما نستهلكه كما فعلت شعوب عديدة فى القارة الاسيوية فى السنوات الاخيرة .

اعتقد ان هذا ليس صعبا .. وكيف السبيل الى تحقيق هذه القفزة التى اعرف انها كبيرة وعسيرة فى اجل معقول ..

ان حجم وارداتنا السلعية بلغ تسعة مليارات من الدولارات فى الوقت الذى لا يتجاوز فيه حجم الصادرات السلعية بما فيها البترول اربعة مليارات فكيف نسد هذه الفجوة .

ومرة لخرى اقرر اننا نعرف ان عملية كهذه لا يمكن ان تحقق بين عشية وضحاها ..

كما انها فى حاجة الى جهود جبارة واقتحام جرىء .. ومتكامل والى تضحيات يشارك فيها جميع ابناء مصر ولكننى موقن باننا جميعا مستعدون للعطاء وتحمل العناء طالما كان الطريق امامنا واضحا وطالما ادرك الشعب اننا جميعا سوف نشارك فى تحمل الاعباء والتضحيات .

وفى الوقت الذى ندعو فيه الحكومة الى وضع برنامج شامل مصحوب بجدول زمنى محدد فى التغلب على هذه المشكلة التى اصبحت مزمنة وتشكل خللا فى هيكل الاقتصاد المصرى فاننى احث المواطنين جميعا على الاسهام فى حلها بالجهود الذاتية والمبادرات الشعبية .

التوســع فى مــواد البناء

ان هناك حقائق تستوجب ان نقف عندها ونعطيها حقها من التفكير والاهتمام .

ان بلادنا فى حاجة الى التوسع المستمر فى قطاعات التشييد والبناء بما يتفق واهدافنا فى توفير المساكن للمواطنين - واقامة المصانع الجديدة فى زمن معقول لا يترتب عليه تأخير دوران عملية الانتاج واعاقة المشوار غير ان الاحصاءات المتاحة تفيد ان ثمانين فى المائة من مستلزمات البناء يستورد من الخارج ويدخل فى هذا الاسمنت والحديـد والخشـب والزجاج .. وهذا وضع غير معقول ولابد من تغييره خلال فترة زمنية تلتزم بها الحكومة امام ممثلى الشعب خاصة بعد ان بدأنا فى برنامج تحقيق الاكتفاء الذاتى فى صناعة الاسمنت .

وربما كان المجال مناسبا لاثارة موضوع لا يخفى اثره على هذه المشكلة وهو موضوع المواصفات الهندسية التى لا زلنا نتبعها فى عمليات البناء .

فمن الحقائق التى يرددها الخبراء والمتخصصون ان المواصفات التى يتبعها المهندسون وشركات البناء لدينا هى مواصفات قديمة لا تواكب التقدم العلمى والتكنولوجى الهائل الذى تحقق فى مجال التشييد فى الاعوام العشرين الاخيرة «هذا الكلام من مهندسين ايضا .. مهندسون من الداخل ومن الخارج» .

ومن المؤكد انه سوف يترتب على تحديث هذه المواصفات توفير ملموس فى الاسمنت والحديد المستخدم فى البناء فضلا عن المميزات الاخرى التى تتحقق لضمان سلامة المبانى وتيسير صيانتها ورفع مستوى مرافقها .

النهـــوض بالســـياحة

وهناك قطاع لخر لابد ان نعطية اولوية متقدمة فى عملنا خلال السنوات القادمة وهو النهوض بالسياحة فى مصر .. فرغم اننا نملك سدس اثار العالم واعرقها ورغم المميزات المناخية والبيئية التى تتمتع بها البلاد فان نصيبنا من السياحة العالمية يكاد لا يتجاوز واحد فى المائة وان عدد السائحين لدينا لم يتجاوز مليون ونصف مليون فى العام فى الوقت الذى نجد فيه دولة كاسبانيا تعداد السكان فيها ٣٩ مليون نسمة تجتذب أربعين مليون سائح سنويا كما ان ايطاليا يدخلها ثلاثون مليون من السائحين .

ونحن ندرك طبعا ان هذه الارقام الضخمة تعود جزئيا الى القرب الجغرافى من مراكز السيـاح وانخفاض التكلفة للاقامة فى الفنادق غير الفاخرة .. غير انه يبقى مجال كبير للتحرك بما يغير هذا الوضع فى الاعوام القادمة وتلك مهمة وطنية يجب ان تشارك فيها كافة المؤسسات الرسمية والشعبية .

وان يساندها نشر الوعى فى صفوف المواطنين بأهمية السياحة كعنصر اساسى فى توفير العملات الاجنبية واصلاح الخلل فى هيكل الاقتصاد الوطنى .

مانقدرش نرمى اللوم بتاع السياحة على أى وزارة .. السياحة مسئوليتنا جميعا .. مسئولية الحكومة ومسئولية الهيئات ومسئولية الشعب فى كيفية التعامل مع السواح وترغيب السواح حتى يحضروا الى بلدنا .. لا اريد أن اطيل فى هذا الموضوع ..

ويمكن إيها الاخوة والاخوات ان يستمر حديثى اليكم عن شئون عديدة فى استهلاكنا وفى الثغرات الادارية والتنظيمية ولكننى أعلم ان مجلس الوزارة قد قطع شوطا طيبا فى علاج هذه الثغرات .

وسوف تطرح عليكم النتائج التى تتحقق اولا بأول والاهم من هذا ان يلمسها المواطنون فى حياتهم اليومية ويكفى أن أشير الان الى رءوس موضوعات أساسية « وما تزهقوش الوقت طويل لسه » .

امامنا مشكلة الطاقة ولابد هنا من تحديد للمدة المقررة لنضوب هذه الطاقة وأستبدال مصادر الطاقة التى ستنضب وترحيل أستخدامها ولا مفر من أن تكون الاولوية لتوفير أحتياجات المصانع وقد بدأنا فعلا فى أنتاج معدات الطاقة الشمسية ولكن الحاجة لازالت قائمة للتوسع فى انتاجها وتعميم أستخدامها وخاصة فى مناطق التعمير الجديدة .

« أنا مش عارف بتخافوا تستعملوا الطاقة الشمسية ليه » أحنا طالبنا الحكومة تزود الانتاج وترخص الاسعار فى الاول لحد ما تشدكم ويعدين تضع أسعار التكلفة .. أنا مش عارف خايفين من أيه حا يخفضوها بس لما نلاقى فيه طلب كثير .. ظالما الطلب يكتر كلما السعر حا ينزل حنوفر الطاقة الكهربائية .

الكهرباء كانت عام ١٩٨١ ثمانية عشر مليار ميجاوات دلوقتى بقت أربعين مليار مش ملاحقين .. السخانات والحاجات الكهربائية الفظيعة دية شادة الطاقة ومش ملاحقين كلما نزود كلما نلاقى الاستهلاك زاد قوى .

ولكن الحاجة لازالت قائمة للتوسع فى أنتاجها وتعميم أستخدامها وخاصة فى مناطق التعمير الجديدة .

مســئوليات تواجهنـــا

امامنا مسئولية السيطرة على الزيادة السكانية الرهيبة فقد كنا فى عام ١٩٥٢ عندما قامت الثورة ٢١ مليونا واليوم ٤٩ مليونا أى اننا نزيد بمعدل مليون طفل كل تسعة شهور «لومعدل التنمية يمشى مستعدين .. نزيد أن انشاء الله مائة مليون .. بس مش ملاحقين مولود كل ثانية .. ربنا يخلى ورغم البرامج الطموحة التى وضعت لتنظيم الاسرة»

وواضح ان هناك تفاوتا بين حجم الجهود المبذولة ومقدار العائد الملموس بالارقام التى لاتخطىء ولاتتحيز وهو مايدعونا الى التفكير فى وضع برنامج جديد يتجة الى جذور المشكلة مباشرة ولايقف عند افتراضات وحساسية معينة .

امامنا مسئولية وضع حلول غير تقليدية لمشكلة الاسكان لقد حققنا بالفعل ارقاما قياسية فى بناء الوحدات السكنية لمحدودى الدخل بأستخدام أقصى الامكانيات المتاحة ولكن الحلول الشاملة الحاسمة تحتاج الى اساليب مبتكرة تعتمد على استثمار وتشجيع كل الطاقات فى بلادنا .

ان الدولة تقدم ما هى قادرة عليه .. وعلى الحكومة أن تنشط فى توفير الاراضى ذات المرافق بحيث تكون تشجيعا مثمرا للقطاع الخاص وان يؤدى دوره ويكون المسكن متفقا مع القدرة المالية لصاحبه .. «مش توفير المرافق للمصايف .. مصيف الفردوس لاء .. توفير المرافق للبيوت اللى الناس عاوزه تعيش فيها على طول .. وعلى اى حال لازم يكون واضح لنا أن احنا فى سنوات الخطة الخمسة حنكون بنينا قد اللى اتبنى فى العشرين سنة السابقة .. لخطة المساكن .. ورغم هذا انا بقول لايكفى» .

ولابد من اعادة النظر فى اسلوب العمل بالجمعيات التعاونية للاسكان والقضاء على الظواهر السلبية التى تكبلها وتهدر حقوق المساهمين فيها .

مطلوب مبادرات شعبية

وقد قدمت بعض المحافظات تجارب ناجحة فى حل ازمة الاسكان بالمشاركة الشعبية مع جهود الحكومة .. فلماذا لاتعمم هذه التجارب وتمتد الى غيرها من المحافظات .

فقد أصبح من الامور المصلحة ان حل مشاكل الاسكان والعلاج والتعليم والمواصلات يتطلب مبادرات شعبية واعية تستثمر الطاقات الكامنة وتفتح ابوابا جديدة .. فهذه مصرنا جميعا ولن تتحقق الصحوة الكبرى الا بالمشاركة الكاملة من جميع ابنائها .

اطلقوا هذه الطاقات ولتكن صرخة مصر كل المصريين هنا وعلى ترابنا المقدس حاضرنا ومستقبل ابنائنا واحفادنا .

وثمة موضوع اخر يتخذه بعض الحاقدين والغافلين مادة للتشهير بمصر والتشكيك فى سلامة اقتصادنا ولكنه دون شك يشغل جانبا من تفكير كل مصرى حريص على حرية بلاده ومتانة موقفها فى مواجهة العالم الخارجى وهو موضوع الديون .

الديون ظاهرة دولية

اننا جميعا نعلم ان الديون قد اصبحت ظاهرة دولية فى السنوات العشر الاخيرة .. وليست ظاهرة مصرية .. نتيجة عوامل اقتصادية ليس هذا مجال شرحها والخوض فيها .ونتيجة كذلك للخلل القائم فى النظام الاقتصادى الدولى ولانها ظاهرة عامة يعانى منها معظم دول العالم الثالث فقد كانت القاسم المشترك فى الكلمات التى القاها رؤساء الدول امام الجمعية العامة للامم المتحدة فى الدورة التى اقيمت للاحتفال بالعيد الاربعين لهذه المنظمة الدولية .

وقد دعوت فى كلمتى الى حل هذه المشكلة حلا عادلا يحفظ التوازن بين مصالح الدول ومؤسسات التمويل المقرضة من جانب ومصالح الدول النامية الفقيرة التى فرضت عليها الاوضاع الاقتصادية الدولية والمحلية أن تلجأ الى الاقتراض لتمويل عمليات التنمية الاساسية والحصول على الغذاء اللازم لمنع انتشار المجاعة فى أجزاء كثيرة من العالم الثالث .

« جالولكم مثل كويس .. الحقيقة انا سمعته اثناء زيارتى لاحدى الدول الافريقية .. دولة من الدول الصديقة « الافريقية » كانت بتستورد البترول اللى بتستخدمه قبل زيادة البترول بما يعادل عشرة فى المائة من مواردها بالعملة الصعبة .. بعد زيادة أسعار البترول أصبح ٦٠ فى المائة من العملة الصعبة بتستورد أحتياجاتها اللى بالكاد تشغلها ونشأت عنها مشاكل كثيرة فيشتكى لى رئيس الدولة بيقول لى: تصور كنت بادفع ١٠ فى المائة من العملة الصعبة دلوقتى نفس الكمية وبادفع ٦٠ فى المائة من العملة الصعبة عشان البترول بس » .

اجراءات لمواجهة الديون

وقد دعوت فى كلمتى الى حل هذه المشكلة حلا عادلا يحفظ التوازن بين مصالح الدول ومؤسسات التمويل ومصالح الدول النامية الفقيرة التى فرضت عليها الاوضاع الاقتصادية والدولية والمحلية ان تلجأ الى الاقتراض لتمويل عمليات التنمية والحصول على الغذاء اللازم لمنع انتشار المجاعة فى أجزاء كثيرة من العالم الثالث .

وهناك دول كثيرة .. فى دول العالم الثالث حدثت بها مجاعات ضخمة نتيجة ارتفاع سعر البترول الذى يتبعه زيادة أسعار جميع المنتجات العالمية لتعويض هذا الارتفاع .

وأحب ان اضع امامكم بعض النقاط الهامة وانتم تبحثون فى هذا الموضوع :

● أولا : أننا لا نريد ان نحتمى وراء دولية هذه الظاهرة بل يجب ان نسلم جميعا بمسئوليتنا فى علاج الجانب الذى يخصنا فيها مهما كلفنا هذا من أعباء او تضحيات جديدة .

● ثانيا : انه طالما كان مسارنا الاقتصادى سليما فلن يكون من المستحيل ان نتصدى لهذه المشكلة تصديا جذريا شاملا يتطرق الى الحاضر والمستقبل على السواء .

● ثالثا : انه يظل علينا مع ذلك ان نتخذ اجراءات صارمة وحازمة سوف يتفهمها شعبنا الاصيل ويتقبلها عن طيب خاطر لان هذا الشعب لا يقبل أن يعيش وطنه الحبيب تحت وطأة الدين ومضاعفاته وانعكاساته على حرية الاختيار الوطنى .

مواجهة مشكلة القروض

ما حدش ينخض يعنى مش حنموت الناس .. أحنا بنفكر الحكومة بتفكر فى بعض الاجراءات بما لا يؤثر على محدودى الدخل على الاطلاق أنه يجب أن يسهم كل مواطن بقدر ما يستطيع ودون أرهاق لمواجهة تلك المشكلة وكلى ثقة فى وعى هذا الشعب وغيرته على كل ما يمس كبرياء الوطن وسلامته .

وقد أتخذت الحكومة من جانبها عدة قرارات للحد من تفاقم المشكلة والبدء فى مواجهتها مواجهة حاسمة وبذلك يتواكب الجهد الشعبى مع الخطوات التى ستتخذها الحكومة ومنها ..

● أولا : أجراء مسح شامل ودقيق للقروض وما أستثمر منها بالفعل وما لم يستثمر .

● ثانيا : الالتزام بعدم عقد اتفاقيات قروض أو تسهيلات جديدة الا لمشروعات منتجه تحقق فائضا يمكننا من سداد القروض أو خدمات اساسية لا غنى عنها للمواطنين مثل مشروعات المياه والصرف الصحى « ما كلنا مصريين والبلد بلدنا » .

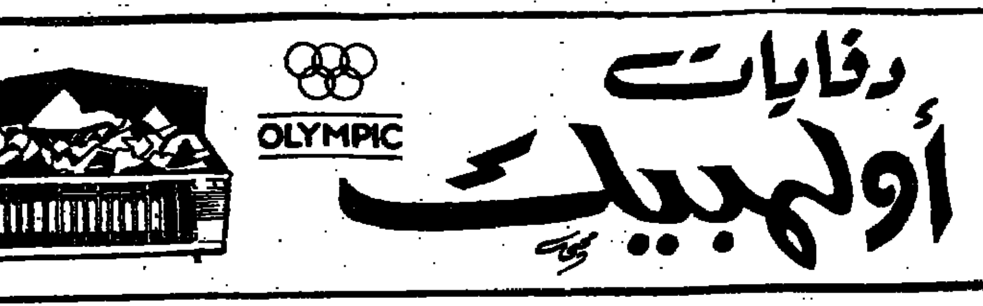
● ثالثا : لا قروض لمشروعات يمكن تنفيذها بأموال محلية .

● رابعا : قصر الاعمال الاستشارية على أضيق الحدود وفى حالات الضرورة القصوى التى لا تتوفر لدينا فيها القدرة الكافية .

● خامسا : على كل جهة تتعاقد على قرض او تسهيل ان تتعهد بالمشاركة فى سداد الاقساط وفوائدها من حصيلة انتاجها .

كل واحد بيجى له واحد عنده فلوس فايضة يجرى على محافظة على مصنع تعالى هاديك خمسمائة مليون .. جرى لانه مش هايدفع حاجة للحكومة اللى هاتلبس المقلب ده .. هو هيصرف القرض .. لكن لابد

البقية ص (٧)



نرفض التوصيات والتعبيرات التى لا تتجاوز الواقع .. حول مصر

استقبلنا عرفات .. ومبعوثى .. صدام .. حسين .. بن جديد .. بورقيبة .. وقابوس

لا سبيل لاستبعاد المنظمة من جهود التسوية



الرئيس مبارك يحيى اعضاء مجلسى الشعب والشورى بعد خطابه الهام

بقية ص (٦)

أن يأخذ المسئولية بأخذ القرض للانتاج يتحمل مسئولية السداد علشان نقدر نشوف احنا رايحين فين وجايين منين .

أن تتعهد بالمشاركة بسداد الاقساط وفوائدها من حصيلة انتاجها .

رد الاعتبار للثقافة

وبقيت لى كلمة أيها الاخوة والاخوات ..

اذا كان تخفيف الاعباء عن الطبقات محدودة الدخل التى تشمل جميع فئات الموظفين والهدف المرتجى من كل ما عرضته على حضراتكم فاننى لا أستطيع أن أغفل ما أراه جوهريا ومواكبا لكل هذه الاهداف وهو رد الاعتبار للثقافة المصرية بشتى فروعها فلابد أن تتحطم كل الحواجز التى تعوق سيادة الكتاب المصرى وانتشاره فى كل قطاع وعلينا أن نشغل الصحوة الكبرى فى مختلف الاداب والفنون .

أن رسالة الفنان المصرى يجب أن تكون التزاما يسهم فى مواجهة التحديات أن ستار المسرح ودور السينما يجب أن ترتفع لتعرض الفن الرفيع . أن أصوات الفنانين والفنانات وثمرات مواهبهم فى الغناء والموسيقى يجب أن يفتح لها مجال الذيوع والانتشار .

أن الفنان المصرى المبدع يستطيع أن يجوب أقطار العالم بثقة وابداعة وهو مرفوع الرأس موفور الكرامة لأنه يعبر عن قيم رفيعة ومعانى سامية لا يمكن أن تنال منها أخطاء القلة وتجاوزاتها .

أهل الكلمة والفن

أن أهل الكلمة وأهل كل الفنون هم فى مقدمة معركة التحدى لتحقيق الصحوة الكبرى وعلينا أن نقدم لهم كل عون وأن نحميهم من معوقات وحسابات أعرفها من موقعى تمام المعرفة .

وعليهم فى المقابل أن يرتفعوا بانتاجهم ومواهبهم الى مستوى المسئوليات التى تطالبنا بها مصر .

أن التغنى الحقيقى فى حب مصر ليس بالكلمة وحدها ولكن بسمو الفن المصرى الى أرفع الافاق .. والكاتب المصرى والفنان المصرى والفنانة المصرية .. كلهم على ذلك قادرون ولهم مؤهلون .

ومن هذا المجال احيى كل جهود تبذل من أجل الارتفاع بمستوى الحوار والجدل : السياسى والفكرى الى الموضوعية والدراسة .. وأحيى فى هذا المجال بيان المجلس الاعلى للصحافة فى هذا الشأن .

واسمح لنفسى أن أتوجه بالرجاء الى أقلام مصرية قومية لها نفوذها وتأثيرها وتملك حرية الكلمة من منطلق الضمير الوطنى .. فأقول لأصحاب هذه الاقلام بكل الاحترام لنضال الكلمة .. أن سطورهم فى نقد مصر يجب أن تكون على صفحات تصدر فى مصر وتطبع فى مصر من اجل الصحوة الكبرى لبناء مصر .

تحية للجيش والشرطة

ولينظر كل مصرى الى أخوة له فى الوطن ويتجردون من كل منفعة ذاتية ويضربون أروع الامثال فى التضحية والفداء . ويحملون المصالح العليا للوطن فوق هامات البشر .

أبناؤنا وأخوتنا فى القوات المسلحة الباسلة طلائع العمل الوطنى فى أسمى مراتبه وأعلى درجاته وهم درع الامة الحامى وسيفها القطاع وحراس مكاسبها ومقدساتها وكرامتها .

وأننى أتوجه باسمكم وباسم كل مصرى بالتحية القلبية الصادقة إلى أبناء القوات المسلحة المصرية فى ثكناتهم وفى خنادقهم على كل بقعة من أرض مصر .. أنهم أشرف الابناء لأقدس الاوطان .

وتحية خالصة أيضا وتقدير عميق لرجال الشرطة المصرية الذين يجودون بأرواحهم فى سبيل الحفاظ على أمن الوطن واستقراره الذى هو ركيزة كل بناء اقتصادى واجتماعى وهو ركيزة الحياة الديمقراطية السليمة .

يجب الا ننسى فى أى لحظة أن رجال الشرطة هم الجنود المجهولون فى أى تقدم يحرزه المجتمع الذين يشقون لكى يأمن ويعانون فى صمت ونكران للذات لحمايته من الشرور والاثام .

التمزق العربى مؤلم

الاخوة والاخوات .. اعضاء مجلسى الشعب والشورى ..

بقى حديثى اليكم عن الموقف العربى والموقف الخارجى .. وهل يمكن أن يقال جديد عن التمزق المؤلم الذى يعانيه العالم العربى ..

هل يمكن ان اضيف شيئا الى نداءات صارخة انطلقت بكل الاخلاص من مصر وجهود متصلة متفانية دخلت الان فى عامها الخامس تحاول بها ان تلم الشمل وتوحد الكلمة .. وان تستجلى غموض المواقف الصامتة .. وان تتعرف على النوايا وان تبرأ من تبادل الاتهامات والمزايدة بالكلمات التى تتجاهل التعامل مع واقع معلوم واضح .. هل يمكن الا ان اكرر ان الموقف العربى فى عمومه وصل بهذا التمزق والتشتت والاقتتال الى مستوى ينذر بأوخم العواقب والمضاعفات .

وهل يمكن الا ان احذر من جديد بأن الموقف العربى يجب ان يكون اولا واخيرا موقفا عربيا خالصا لا يعبر الا عن ضمير ومصالح الملايين من ابناء امتنا المجيدة .

ان هذا لن يكون الا بتحقيق حد ادنى من الاجماع والتوافق فى القضايا الاستراتيجية الهامة يؤخذ بعين الاعتبار مصالح كل قطر عربى فى نفس الوقت الذى يصون فيه المصالح المشتركة وهى كبيرة سواء فى المجالات السياسية او تلك المتصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

دعوة لليقظة العربية

ولا اريد ان اكرر فى هذا المقام ما أشرت اليه من غرابة عجز الافكار العربية عن الاقتداء بالمجموعات الاقليمية الاخرى فى أوربا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التى تمكنت من تحقيق قدر هائل من التكامل والعمل المشترك لصالح شعوبها رغم ان عوامل الوحدة بينها تقل كثيرا عن عناصر الالتقاء التى تواجهها تلك الدول التى وحدت صفوفها فى القارات التى اشرت اليها .. ولا تقارن بالتحديات الصعبة التى تواجه أمتنا وتهدد أمنها القومى بل انها أصبحت قضية وجود ومصير .

فماذا ننتظر بعد هذا وهل لازال البعض منا ينتظر مزيدا من نواقيس الخطر .

اننا لا نملك الا ان نقرن الامل بالامل والتفاؤل بالاسى ولا يزال العجز يمنعنا من ادراك طبيعة التحديات التى تواجهها الامة فى هذا المنعطف الحاسم من تاريخنا ولا زال البعض المنهمكين فى صغائر الامور ومصرين على تبديد وحدة الموقف العربى . وتهديد أمن أشقائهم وشركائهم بدلا من توجيه مواردهم بما يعود على شعوبهم بالنفع ويدرأ عنها الاخطار ويؤمنها ضد مخاطر المستقبل .

افلا يستيقظ هؤلاء القوم الذين الهاهم التناحر واعماهم التفاخر واسكرتهم الاباطيل واراجيف واغرتهم المظاهر الخداعة لسطوة المال وصيحات الحناجر .

ورغم كل هذا تظل مصر مؤمنة بوحدة الهدف والمصير بين كافة الشعوب العربية واثقة من وعى الجماهير فى كل انحاء الوطن العربى مؤمنة بأنه لن يصح فى النهاية الا الصحيح اما الشعارات والمناورات فهى الى الزوال وهى مهملة حتما فى سجلات تاريخنا القومى ساقطة فى زوايا النسيان .

لا نقبل تمييع المواقف

واذا كان هناك حديث يتردد كل يوم بكلمات متجددة من الاشقاء العرب عن مكانة مصر وعن دورها الرائد وعن ما يسمى بالرجوع والعودة فمازال موقفنا الثابت من ذلك وهو اننا نرفض تعبيرات وتوصيفات لا تتجاوب مع الواقع ولا تعبر عن الحقائق ولا تتفق مع ريادة مصر ومسئوليتها التاريخية .

ولكننا قلنا ونقول بكل الثقة لما نبذله من جهد عملاق وتحرك مؤثر فى صنع القرار الدولى وبكل الاحترام لغيرنا .. قلنا ونقول انه اذا كان العرب اقوياء بمصر فان مصر قوية بالعرب ولكن هذا لا يعنى اننا نقبل بتمييع المواقف او تبديد الوقت للوصول الى موقف عربى واحد ..

فان ثقتنا فى قدراتنا لا حدود لها .. كما اننا لا نهون ابدا من احترامنا للاخرين ولكل سلوك اطار وحدود اذا تجاوزها فان الموقف يقتضى منا اعادة جديدة للحسابات وتقييم للمواقف ونحن فى ذلك لن نتردد على الاطلاق او نخضع لتسويفات لن يكون لها مبرر الا عجز او نوايا غير مستورة .

ان خطورة ما تتعرض له الامة العربية لم تعد تحتمل .. وكلماتى واضحة لا تحتاج الى تفكير ولا تنال من قدر احد ولسنا مع سياسة المحاور ولن نكون .. وليس لنا موقف متعدد الوجوه ولن يكون .. واذا كان البعض يظن ان المجال مازال مفتوحا للمناورة فلسنا ممن يتعاملون بغير الحقائق التى تعبر عنها المواقف معلنة كانت او مستورة .

ولقد اجرينا فى الاسابيع الاخيرة اتصالات مكثفة مع اطراف عديدة بهدف تعزيز جسور الصداقة والتعاون بيننا .. ودفع عجلة السلام وكانت نتائج هذه الاتصالات ايجابية الى حد كبير وارجو ان تظهر ثمارها تباعا لصالح القضية فى الاشهر القليلة القادمة .

علاقتنا بالسودان أزلية

ويهمنى أن أشير بصفة خاصة الى المحادثات التى أجريت مع الاخ الصديق عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى فى السودان بعد لقاءات تمت مع رئيس الوزراء الدكتور الجازولى دفع الله .

وقد سجلت هذه اللقاءات حقيقه لامراء فيها أن العلاقات بين أبناء وادى النيل فى الشمال والجنوب هى علاقات ازلية لايأتيها الباطل من يمينها أو شمالها ولم تنل فيها الدسائس والفتن لان ما يجمعه الله لايفرقه البشر ولايعتريه الوهن .. ولن ينال منه الزمن .

وموقع كل من القطرين التوأمين بالنسبة للاخر هو أن يقف معه فى السراء والضراء .. ينصره فى كل المواقف لابحساب الارباح والخسائر ولابالنظر الى التبعات والتكاليف بل بتدفق المشاعر وتطابق المصالح والايمان بوحدة الهدف والمصير .

القاهرة مركز اتصالات

وكانت القاهرة كما تابعتم مركز أتصالات عربية مكثفة فى الفترة الاخيرة .. فقد أستقبلت مبعوثين من الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال والرئيس الشاذلى بن جديد والرئيس الحبيب بورقيبة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد .

كما حضر الى القاهرة وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الاخ ياسر عرفات وعضوية رئيس المجلس الوطنى وعدة شخصيات قيادية فى اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لفتح ولقد أجرينا خلال تلك الزيارات محادثات شاملة أستعرضنا فيها الموقف من شتى جوانبه بعد التطورات الاخيرة .

وكانت كلمتنا فى هذه المباحثات كما كانت دائما المصارحة الكاملة والتعبير عن قرار مصر القومى بلا أى لف أو التواء والتضحية الخالصة لوجه الله والقضايا العربية وقضية الشعب الفلسطينى بالذات وأقرار السلام الدائم والعادل .

وقبل هذه اللقاءات أجريت مشاورات مستفيضة مع الملك حسين فى عمان وأستطيع أن أوجز الموقف كما نراه من واقع هذه الاتصالات فيما يلى ..

أولا .. أن هناك توجها عربيا صارخا لاقامة سلام عادل وشامل يعالج المشكلة من جذورها ويضع نهاية للحرب والتدمير والخراب وأن التسوية العادلة فى المفهوم العربى يجب أن تقوم على تحرير الارض المحتلة وأحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وفى مقدمته حقه فى تقرير مصيره وأقامة دولته على أرضه فى مقابل الاعتراف بحق أسرائيل ووضع أساس لتعايش خلاق بين أسرائيل وجميع الاطراف العربية المجاورة .

● ثالثا .. ان القاعدة الصلبة التى ينطلق منها التحرك العربى هى الموقف الاردنى الفلسطينى الموحد الذى تسانده وتؤيده الدول العربية المعنية مباشرة وفى طليعتها مصر .

ومن الشروط الاساسية لنجاح اى جهود عربية الحفاظ على التضامن بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

● رابعا .. انه لا سبيل لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من جهود التسوية واهدار حقها فى تمثيل الشعب الفلسطينى .

وقد تصدت مصر للحملات الشعواء التى قامت بها بعض الدوائر ضد منظمة التحرير وكان هذا الموقف المصرى مبنيا على اعتبارات مبدئية وعملية تتعلق باستحالة اجراء المفاوضات دون مشاركة نشطة ومباشرة لمنظمة التحرير والايمان بان المنظمة تحت قيادة ياسر عرفات مؤهلة تماما للقيام بدورها وتحمل مسئوليتها امام الاجيال المتعاقبة من ابناء الشعب الفلسطينى .

إعلان القاهرة

● خامسا .. ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تشجع الارهاب ولا تدعو اليه وهو ما اعلنته بكل وضوح فى اعلان القاهرة الذى نعتبره وثيقة تاريخية يجب ان يعطيها سائر الاطراف حقها من الاهتمام والترحيب فضلا عن انها تضع قيادة المنظمة امام اختيار دقيق لاول مرة منذ ظهرت حركة المقاومة الفلسطينية .

● سادسا .. ان الاطار المناسب للتسوية هو عقد مؤتمر دولى تحضره الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

● سابعا .. ان مرور الوقت ليس فى صالح قضية السلام ولابد من الاسراع فى التمهيد لعقد المؤتمر بدلا من اضاعة الوقت فى السعى وراء سراب خادع لبدائل وهمية لا يمكن ان ترى النور وكل ما يمكن ان يترتب عليها هو مزيد من التعقيدات والعقبات .. وفى هذا الاطار سوف نواصل مشاوراتنا مع القيادة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية والاقطار العربية المكترثة بمصير الشعب الفلسطينى ومستقبل الاوضاع فى المنطقة .. كما اننا سوف نتحدث مع الاطراف الاخرى لحثها على التجاوب مع جهود الحل وتضييق الفجوة القائمة فى الموقف .

رسالتان لريجان وجورباتشوف

وقد وجهت رسالتين بهذا المعنى الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان والزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ونأمل ان يخصصا جانبا من اهتمامهما لقضية الامن والسلام فى منطقة الشرق الاوسط وان يتخذا الخطوات الكفيلة بازالة العقبات امام عقد المؤتمر الدولى كما اننا نتمنى لهما التوفيق فى المباحثات الخاصة بالحد من الاسلحة النووية والقضاء على خطر نشوب حرب عالمية مدمرة .

كذلك فاننى على اتصال مستمر باصدقائنا فى القارة الاوربية واخص منهم بالذكر الرئيس فرانسوا ميتران والمستشار الالمانى هليموت كول والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء المملكة المتحدة ورئيس الوزراء الايطالى بتينو كراكسى ورئيس وزراء لكسمبورج الذى يتولى رئاسة المجموعة الاوربية فى الدورة الحالية .

ونحن نتطلع إلى اسهام اوربى جديد فى عملية السلام من خلال اجتماع القمة القادم الذى ينتظر ان يعقد فى ١٦ ديسمبر ١٩٨٥ .

حرب الخليج

ومن جهة أخرى فلا يمكن أن يغفل المجتمع الدولى مسئوليته فى وقف الحرب الدائرة بين العراق وايران التى نعتبرها مصدرا لخطر داهم بالمنطقة يعصف بالامن والاستقرار فيها ويولد مضاعفات لايمكن التنبؤ بها وادراك مداها .

ورغم أصطدام المبادرات التى ظهرت حتى الان بالرد الايرانى لمبدأ أنهاء الحرب بغير شروط تعجيزية يستحيل أن يتوقع المرء تحقيقها فان هذا لايجوز أن يثبط همتنا ويوهن عزيمتنا لان الخطر جسيم والمسئولية فادحة والاثار الخطيرة مروعة ولذلك فنحن مع المبادرة التى تطرحها أستراليا باعتبارها رئيسة مجلس الامن وتتلخص فى دعوة المجلس للبلدين المتحاربين للمثول أمامه كل على حدة والدخول فى تفاوضات مستفيضة .

هذه محصلة الوضع فى الدائرة العربية .

نعتز بأشقائنا الافارقة

وفى الدائرة الافريقية يشعر شعب مصر بكثير من الاعتزاز والفخر لان أشقائنا الافارقة أثبتوا فى جميع المواقف أنهم فى مستوى الاحداث وأنهم مؤهلون حقا لاعطاء غيرهم دروسا فى الوطنية وتعريفهم بجوهر الشعور بالوحدة وأخلاقيات العمل الجماعى وأساسيات السلوك فى شتى المواقف .

ولذلك فنحن نعتبرهم خير رفاق لنا على الطريق وأشرف المناضلين والمجاهدين مهما أختلفت عقائدهم وتنوعت أنتماءاتهم ومذاهبهم لانهم يعرفون جيدا كيف يفرقون بين مايجوز الخلاف فيه ومالا يجوز .. وما يحتمل التعدد والتنوع وما يستلزم وحدة الصف وصلابة الجبهة .

فتحية صادقة لهم جميعا من قلب كل مصرى .

نحن نعتبر القضايا الافريقية فى الشمال والجنوب والشرق والغرب على السواء قضايا مصيرية مصرية نلتزم بمناصرتها والتضحية من أجلها ولن نعتبر أن أنتصارنا قد أكتمل ألا بهزيمة العنصرية الفاشية فى جنوب القارة وسقوط راية الابار تايد التى ترتكب فى ظلها المذابح ضد أشقائنا المناضلين فى سبيل الحرية والكرامة وتنتهك حقوق الانسان فكيف يرضى العالم أن يكيل بكيلين ويحكم بمعيارين فيسكت عن المجازر والمذابح الجماعية التى يتعرض لها شعب بأكمله فى الوقت الذى يهتز فيه لمعاناة فرد واحد فى أجزاء أخرى من العالم .

نرفع لواء الجماعة

وفى الدائرة الاسلامية نجد ان مصر تبقى فى طليعة القوى التى ترفع لواء الجماعة وتلتزم بمبدأ التضامن ولاتدخر وسعا فى السعى لازالة الخلافات بين الاقطار الاسلامية وتوسيع دائرة التعاون بينها فضلا عن الاسهام الكبير الذى تقدمه مصر فى مجال الفكر الاسلامى .

ومنذ ايام شهدنا ندوة السيرة والسنة النبوية التى اشترك فيها خمس وثمانون دولة اسلامية ورأينا مآذن الازهر الشريف اعلاما شاهقة تبلغ الجبال طولا وتناطح السحاب بما دار تحت قبابها من اثراء للفكر واثارة للعقل واعلاء لكلمة الحق .

ومن جهة اخرى تعطى اولوية كبيرة لدورها فى حركة عدم الانحياز وتبذل جهودا جبارة لزيادة فاعليتها على الصعيد العالمى لاننا نؤمن بأن هذه الحركة هى أجدر التجمعات بالعمل على تخفيف حدة التوتر الدولى والتوصل الى صيغة عادلة بحكم العلاقات بين الشمال والجنوب وتمكن الدول النامية من تعويض ما فاتها فى سنوات الاستعمار والسيطرة الاجنبية .. ثم هناك المبادىء العامة التى تحكم علاقاتنا بسائر الامم والشعوب وهى مبادىء تقوم على الدعوة الى الصداقة والحوار وتكثيف التعاون الدولى فى شتى المجالات وتخفيف حدة التوتر والعمل على تثبيت صرح السلام والاخاء بين الشعوب .

ونحن نزن الامور بميزان العقل والحكمة ونتحرك بحسابات دقيقة وبوعى كامل بالمسئولية وفهم لحركة التاريخ ولذلك فان شعوب العالم فى المشرق والمغرب تأخذ كلمة مصر مأخذ الجد والاحترام حتى اذا اختلفت معها أو افترقت على الطريق .

ونحن نؤمن بأن العلاقات بين الامم شأنها فى ذلك شأن العلاقات بين الافراد والجماعة يجب أن تبنى على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل والاحتكام الى القانون ومبادئه الشرعية وقواعد العدالة الاجتماعية والمساواة فى الحقوق والواجبات لان الله خلقنا سواسيه لا فرق بين قوى وضعيف وغنى وفقير وكبير وصغير وجعل رسالتنا أن نتعاون ونتواصل بما فيه الخير المشترك فلا عزلة أو قطيعة ولا انفراد أو استئثار بمصلحة ولا استغلال ولا سيطرة .

لا نسعى للعداء

ونحن لا نسعى الى تعميق خلاف أو ترسيخ عداء لاننا فى أتفاقنا وخلافنا ننطلق من أعتبارات موضوعية بعيدة

البقية ص ٩

المرأة



التايير.. موضة كل موسم

تتألق المرأة بارتداء التايير .. وتايير هذا الشتاء كلاسيك يتميز بالجونلة القصيرة ، والقصة التقليدية .

استعمل المصممون في الخارج الجاكت التروكال والجيب بكسرات على أساس انه يضفي على المرأة حيوية وأنوثة ويعطيها حرية اكبر في الحركة .

وفي مصر ظهر في عروض أزياء هذا الشتاء ، التايير الانيق العملي الذي يصلح للمرأة العاملة ، ويتميز بالالوان الزاهية ، كما يظهر التايير الكاروهات الصغير والكول قطيفة ، والتايير الاحمر والاسود .

وتقول مدام عزيز مصممة الازياء ، إنها ترى أن التايير هو موضة كل موسم التي لاتنتهي ، وانه يصلح للمرأة السمينة لانها تبدو فيه اقل سمنه .. كما يزيد الرشيقة اناقة ، بالاضافة الى انه يمكن ارتداؤه كل شتاء باضافات بسيطة مثل الايشارب او البلوزة .

حواء وآدم

تقدمها : ناهد المنشاوى

وقفة عادلة مع حقن منع الحمل..
الحقن أجازتها لجان علمية والجامعات المصرية وهيئة الصحة العالمية

منذ أن خصص المجلس القومي للسكان خطين تليفونيين للاستشارات الخاصة بخدمات تنظيم الاسرة وفريق الاطباء المكلف بالرد يتلقى يوميا مئات من الاسئلة من السيدات تدور غالبيتها حول حقن منع الحمل (ديبوفيرا)

فقد تبين من خلال الدراسات والابحاث التي قامت بها ثماني جامعات مصرية أن أكثر المصريات يفضلن تلك الوسيلة لانها سهلة وتأخذ المرأة ٤ حقن في السنة فقط فتلافى بذلك عامل النسيان في حالة تعاطي الحبوب ..

والسبب في ازدياد الاسئلة حول الحقن الحرب التي التي تعرضت لها الحقن طوال الاسبوعين الماضيين ، والتي جعلت المرأة المصرية تعيش في كثير من الخوف والبلبلة ..

وبالرغم من أن هذه الحقن أجازتها اللجنة العلمية التي شكلتها وزارة الصحة . كما أجازتها هيئة الصحة العالمية وأشادت بفعاليتها وقلة اثارها الجانبية الابحاث المشتركة للجامعات الثماني طوال الخمس سنوات الماضية

وبالرغم من استعمال سيدات ١٠٠ دولة في العالم لها ومن ضمنها دول أوربية متقدمة مثل بريطانيا وفنلندا والسويد وفرنسا وألمانيا الغربية .. وهي دول حريصة على صحة مواطنيها بنفس قدر حرص مصر على صحة كل مصري إلا أنها تعرضت لهجوم عنيف ومخطط للاضرار بتنظيم الاسرة في مصر ...

ويقول الدكتور ماهر مهران أن مهنة الاعلام خطيرة وبالذات الذين يكتبون في موضوعات علمية متخصصة أو طبية .. لان هذه الموضوعات تهم كل أفراد الاسرة المصرية والجميع يقبلون عليها بشغف .. ولذا فإن أي خلل في الاعلام في هذه الناحية يحدث بلبلة في الرأي العام .. تنتج عنها آثار عكسية خطيرة .

وقد ثبت من خلال أربعة مؤتمرات عقدناها في محافظات الدقهلية والغربية والقاهرة والاسكندرية . وبعد استماعنا إلى وجهات نظر أكثر من ٣٠٠٠ طبيب أمراض نساء بالمحافظات والممرضات والدايات بمراكز تنظيم الاسرة وبوحدات الريف أن المرأة الريفية بالذات تقبل على استعمال الحقن لميزاتها ، وهي لاتسبب أي أمراض سرطانية كما يزعم البعض بل انها تغير كثيرا في علاج حالات سرطان الرحم .. بل إن احتمال حدوث سرطان الرحم والمبيض يصبح أقل بكثير بين مستعملات الحقن . كما أثبتت أبحاث هيئة الصحة العالمية



د . ماهر مهران

كذلك فهذه الوسيلة تناسب السيدات المرضعات حيث أنها تزيد من كمية اللبن ومكوناته وهي أكثر فاعلية فهي لاتفشل في منع الحمل إلا في أقل من ٦٪ ولاتسبب العقم وتستطيع المرأة استعادة خصوبتها بعد التوقف بشهور . كما لاتؤثر على الجنين لو أخطأت المرأة واستعملتها وهي حامل ولكن لابد من التأكد من عدم الحمل قبل استعمال الحقن .

المرأة تحارب الادمان .. في الجيزة

اقامت أمانة المرأة بالحزب الوطني بالجيزة هذا الاسبوع ندوة عن دور المرأة في مكافحة الادمان وطرق علاجه وماتستطيع ان تقوم به القيادات النسائية في الجيزة في مواقع الانتاج والخدمات لمحاربة السموم البيضاء .

تحدث عن الجانب الطبي والعلاجي الدكتور عمر شاهين رئيس قسم الاورام النفسية بطب قصر العيني والشيخ عطية صقر استاذ كلية الشريعة الاسلامية عن الجانب الديني . شهدت الندوة جميع القيادات النسائية بالمحافظة وعضوات مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية .

مدرسة لتنمية مواهب اطفال الاسكندرية

مدرسة لتنمية المواهب إفتتحت هذا الشهر بنادي سبورتنج بالاسكندرية مهمتها تنمية المواهب وتدريس الفن التشكيلي والكمبيوتر والمكتبة والبالية والتمثيل المسرحي والتمثيل الصامت والموسيقى والكورال .

تستقبل المدرسة الاطفال من سن ٥ سنوات الى ١٥ سنة باشتراك شهري ١٥ جنيها لمدة اربعة شهور . المدرسة انشأتها مجموعة من سيدات الاسكندرية في مقدمتهن سلوى فهمي وليلى حسني وسلمى عبد الرحمن .

أيضا مشغولة
نصف كميات الخضروات.. تكفى !

جزء كبير من تحقيق الاعتماد على الذات تتحمل مسئوليته المرأة باعتبارها في النهاية ربة بيت مهما اختلف موقعها في المجتمع .. واليوم اقدم رأيا يمثل غالبية ربات البيوت ..

● تقول ليلى الامير حرم حمادة سلطان «ربة بيت» :

الخجل هو السبب الرئيسي في الاسراف فلو تسلحت ربة البيت بعدم الخجل وهي تشتري لحومها وخضرواتها لامكنها توفير الكثير ... لقد تعودت السيدات شراء اللحم والخضروات بالكيلو . رغم انها تلقي بفائضها في سلة القمامة ..

فلو اشترت نصف كيلو ماكان هناك فائض ولوفرت نصف ماتدفعه وبالتالي توفر نصف الاستهلاك

أيضا استخدام الفريزر يوفر كثيرا . فلو تعلمت ربة البيت تخزين لحومها وخضرواتها .. فانها لن تحتاج سوى الكميات التي تريدها بالفعل في اعداد وجباتها ..

وتقدم ليلى حمادة سلطان طريقة تخزين أنواع من الخضر هي الفاصوليا والبامية والقلقاس والبسلة فالفاصوليا الخضراء والبامية تحمر مع بصلة نصف تحمير وتحفظ بعد أن تبرد داخل كيس نايلون لمدة ٦ شهور في الفريزر دون أن تفقد صلاحيتها للاستعمال .

والبسلة تقشر ثم توضع في ماء مغلي به ملح لمدة دقيقة ثم تعبأ في اكياس بلاستيك .

والقلقاس لايغسل ويقطع مكعبات صغيرة ويحمر في زيت ذرة أو سمن نصف تحمير ويوضع داخل أكياس بلاستيك .

لقطة

اليوم أصبحت المرأة تتحمل العبء الاكبر من العملية التعليمية نفسها ، وعلى عاتقها تقع مسئولية تعليمها لنفسها أولا ثم تعليمها لطفلها ثم تعليمها لكل من حولها من الاميين ..

ومن خلال تثقيفها لنفسها وملاحقتها لكل ماهو جديد في العلم والحياة . أصبحت المرأة قادرة على معاونة المدرسة في تعليم طفلها .. وهذا مايحدث بالفعل في كثير من الدول حيث تتطوع الام للعمل كمدرسة في مدرسة طفلها بدلا من المدرسة الغائبة وتحضر بانتظام الاجتماعات التي تناقش مشاكل التلاميذ ومناهجهم وتسهم في اقامة الحفلات والندوات وتعتبر نفسها عضوا هاما حيث تتطوع لتعلم كل من حولها من أميين .. الشغالة والكناس .. وبائع اللبن .

«ن . أ»

الأميرة المشاغبة .. بالمايوه !

بعد قرارها الاستمرار في عملها كعارضة أزياء لاشهر دور العرض في باريس لازالت أميرة موناكو ستيفاني تصر على إحراج عائلتها الملكية ، وذلك بعرض المايوهات والظهور بثياب لاتتفق ومكانتها كاميرة . وهي بذلك تؤكد انها تصر على الاحتفاظ بلقب فتاة أوروبا الاولى المشاغبة ..

وهي ترفض لقب أميرة عاطلة عن العمل وتقول إنني أتعامل مع عملي بجدية كبيرة بحيث تجدني هناك دائما طوال ساعات العمل الرسمية من الثامنة والنصف صباحا وهذا مانوى الاستمرار فيه» .

أما عن أزيائها الملفتة للنظر فهي تقول عنها إنها رياضية إلى حد ما !

اسم الطفل .. هل له تأثير على سلوكه ؟

هل لتسمية المولود الجديد صلة بالعلاقة القائمة بين والديه ؟! وهل للاسماء تأثير على شخصية الطفل وسلوكه ؟! .. وهل يدرك الاب او الام خطورة القرار الذي يتخذونه عند اختيار اسم المولود الجديد ؟

الدكتور محمد حمزة سيد الاهل استاذ طب الاطفال يجيب : نعم .

ففي حالات كثيرة يتحول اختيار اسم المولود الى معركة داخل الاسرة .. هي تقول انه ابني واريد ان اختار اسما عصريا .. وهو يقول انه اول ابنائي ويجب ان يحمل اسم والدي .. وفي خلال المناقشات الحامية ينسى الجميع هذه النقطة الهامة ، وهي مدى تأثير الاسم في تكوين شخصية صاحبه .

والواقع ان هناك صلة وثيقة بين اختيار اسم المولود وبين العلاقات السائدة بين الزوجين وباقي افراد الاسرة بل انه من الممكن اكتشاف نوعية العلاقة بين الزوجين ومدى سيطرة احدهما على الآخر .. او مشاركتهما في اتخاذ قرار واحد ..

وعادات التسمية في الاسرة يمكن ان تعبر عن قيمة الذكر او الانثى في هذه الاسرة والعجيب ان ذلك يحدث ايضا حتى بين المتعلمين . فالاب يهتم بتسمية المولود إذا كان ذكرا في حين يترك مهمة تسمية البنت الى الام

وعندما يكبر الطفل ويدرك معنى اسمه .. فانه يشعر انه قد ارتبط بشكل ما بالشخص الذي سمي باسمه سواء كان هذا الشخص هو احد الاقارب او الاجداد . او كان اسم احد القادة السياسيين وقد يدفعه ذلك الى تنمية السلوك القيادي في شخصيته

وهكذا يمكن ان يكون الاسم موجها للسلوك ويظهر هذا بوضوح اذا كان هذا الاسم يحمل صفة معينة مثل «امين صادق» فمن الممكن بعد ان يكبر صاحب هذا الاسم ان يبدأ في تشكيل سلوكه ليصبح محققا لمعنى اسمه

اما اذا كان اسم الطفل نادرا وغير شائع فان ذلك يدفعه الى ان يكون متميزا عن الآخرين في العديد في اوجه سلوكه ..

وعلى هذا يتضح التأثير الاجتماعي للاسم الذي يحمله الطفل في احد موقفين .. الالفة مع الاسم .. او الاغتراب عنه .. مما يضاعف من مسئولية الوالدين عن اختيار اسم المولود الجديد للاسرة .

أنت والنجوم

الحمل : تحصد نتيجة مجهودك

الثور : احرص على علاقتك بالاخرين فهي الباقية .

الجوزاء : ابحث عن مشروعات جديدة .

السرطان : تقابل شخصية هامة تحقق لك بعض الامال .

الاسد : الصداقة هي الدائمة

العذراء : لاتقلق ودع الامور تسير .

الميزان : تشهد اياما سعيدة مع من تحب .

العقرب : تستعيد ذكريات الماضي مع اصدقائك .

القوس : لاتتعجل السفر ففي التأني السلامة .

الجدي : تعود في الطريق اليك واخبار جديدة .

الحوت : الايام القادمة تحمل لك مفاجأة سارة .

أول عرض للأزياء الفنلندية في القاهرة

تستضيف القاهرة لاول مرة عرضا للازياء الفنلندية .. تقدمه ١٦ عارضة ازياء يصلن الى القاهرة في نهاية هذا الاسبوع .. ويقدمن عروضهن يومي ١٨ ، ١٩ نوفمبر بقاعة صلاح الدين في فندق شيراتون القاهرة .

٤ طرق لإنقاذ ٢٠ ألف طفل من الموت

أحدث تقرير عن الطفولة في العالم خرج هذا الاسبوع من اليونسيف تتحدث عنه جيهان صادق المسئولة عن الاعلام في منظمة اليونسيف

يقول التقرير إن ٤٠ ألف طفل يموتون يوميا بينما يتفرج العالم دون مبالاة .. ويذكرنا جيمس جرانت المدير التنفيذي لليونسيف بأنه يمكن انقاذ ٢٠ ألفا من هؤلاء الاطفال كل يوم خلال العشرة أعوام القادمة اذا نحن افدنا من الموارد في تنفيذ الاعمال المحددة التالية

● تعليم وتطبيق طريقة العلاج الجديدة بمحاليل مكافحة الجفاف الناجم عن الاسهال الذي يستنزف جسم الطفل .

● تكثيف جهود التحصين ضد ستة أمراض حمية هي الحصبة والدفتريا والتيتانوس والسعال الديكي وشلل الاطفال والدرن :

● تشجيع الرضاعة الطبيعية ..

● حث الامهات على استعمال جدول النمو كمؤشر للتغذية السليمة للاطفال دون سن المدرسة

وتقول جيهان صادق إن هذه التدابير الاربعة يسهل ان يقبلها ويؤديها الناس وهي لاتتأثر بالتقلبات الاقتصادية والسياسية .. والاكثر من ذلك أنه يمكن تنفيذها فورا .



جيهان صادق

الكلمات المتقاطعة

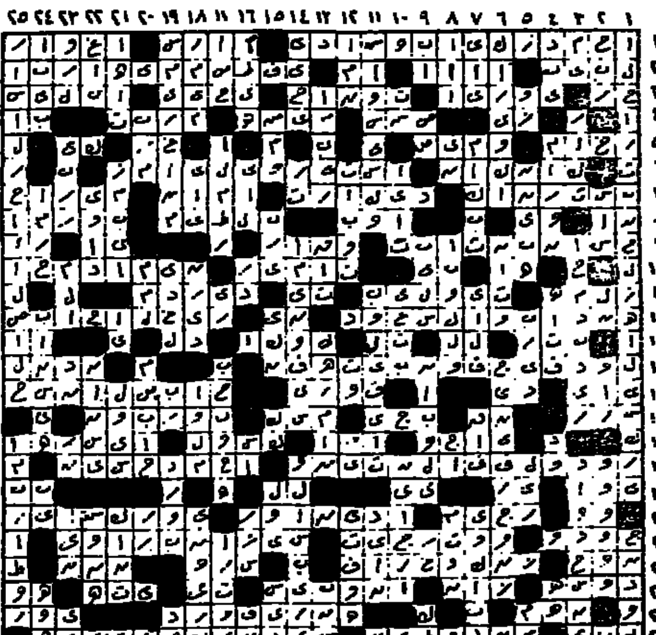
مسابقة العدد الأسبوعي

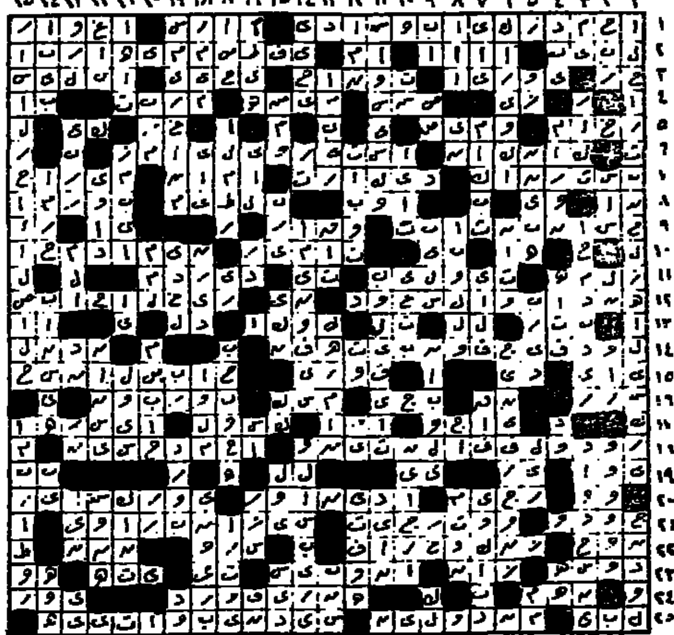
أفقيا

١ - أبو المسرح الكوميدي - شاعر مصري راحل .
٢ - تصاف ايام (معكوسة) - ميناء فرنسي - متشابهة - للتمني - فستان .
٣ - تتعب (معكوسة) - بوليسطي - ممثلة مصرية معتزلة - من ظرفاء عصر الراحلين - حرف اجنبي .
٤ - اديب روائي مصري - قوى - مدينة اندلسية .
٥ - مصغي - يذهب - من الاسماك - تحفظ الصور - اديبة عربية راحلة .
٦ - ثلثا وغد - رمز رياضي - انهض - آلة - للتفسير .
٧ - اديب روسي حاز على جائزة نوبل - ملك الماني - للندبة .
٨ - أقفل - للنفي - ممثل مصري راحل
٩ - متشابهان - تابع - رهين المحبسين .
١٠ - محب لذاته - ارشد - لقياس المسافات (معكوسة) - ولاية امريكية
١١ - من الحشرات - اشو - اديب صحفي مصري راحل - من الازهار .
١٢ - للنفي - عاصمة افريقية - متشابهان - متشابهة - حيث (معكوسة) .
١٣ - الرجاء (معكوسة) - من اعظم القواد في التاريخ - عقيده .
١٤ - مدينة امريكية - مدينة سودانية (معكوسة) - حاجز - فج - لجأ (معكوسة) .
١٥ - متشابهة - الان بلغة اجنبية - اكمل (معكوسة) - حرف ابجدي .
١٦ - ثلثا جير - من الاسنان - احب - لؤلؤ - امتنع - للايجاب .
١٧ - نعاس - شاعر فرنسي .
١٨ - يلف (معكوسة) - أرشف - من الزهور - سوسنة - متشابهان - شغوف .
١٩ - من رواد الوحدة الايطالية - دولة اوروبية - لاجلي .
٢٠ - اشدا عداوة - فات - ثلث ميل - متشابهان - يعتب - من مراكز الجيزة
٢١ - مقاطعة سورية - أرقد - قهوة مشهورة في العتبة .
٢٢ - المدينة الفاضلة - متشابهة - يحاول - اقتصد .
٢٣ - عكس - مدينة صغيرة قرب ميت غمر (معكوسة) - من الزهور - اهواء .
٢٤ - شهر شمسي - مسرحية شعرية لاحمد شوقي - بطلة رواية دعاء الكروان .
٢٥ - من وسائل النقل (معكوسة) - غاز خامل حرف اجنبي - نوع من الحديد - متشابهان .

رأسيا

١ - أبو القصة القصيرة - متشابهان - من رواد التمثيل المسرحي في مصر
٢ - دولة افريقية - على ظهر الجمل - دولة افريقية - هلاك - ماركة ساعات (معكوسة) .
٣ - مدينة فرنسية - متشابهان - حجر كريم - من الاسماء الحسنى - حرف اجنبي .
٤ - بوليسطي - عاصمة افريقية - الفرنسيون - جبال تفصل بين اوروبا واسيا .
٥ - جزيرة ايطالية - صفات حميدة - دولة اسيوية - بحر - قفر .
٦ - من اجزاء ذراعي - برد - مرض جلدي - مدينة بلجيكية .
٧ - بحر - زعيم الارهاب أثناء الثورة الفرنسية - حرف اجنبي - جاهل - مشقة (معكوسة) .
٨ - ميناء اسرائيلي - لقب ابن نابليون - من اقاربي .
٩ - ولاية امريكية - يتخلف عن الحريق - متشابهان - سطح - للاستثناء - ترس واق .
١٠ - حرف ابجدي - من ادوات التدمير - من اجزاء الرياضة - ميناء انجليزي - مدينة فرنسية .
١١ - نيشان - للنفي - امتلاء - تتبع - لاعب برازيلي مشهور .
١٢ - تكمل - ممثل مصري - أوقع - يلزم (معكوسة) - اضمر (معكوسة) .
١٣ - حرف اجنبي - تجدها في يمين - من الاسماء الحسنى - نعاس - تجدها في دياجير - للايجاب .
١٤ - النبي يحيى - حيوانات ضخمة - شهر ميلادي .
١٥ - في الكونشينة - افضل - ثلث دول - من المنظفات - مملكة قديمة - للنصب (معكوسة) .
١٦ - برق - ابو عنتر (معكوسة) - حب - ثلث وام - منظمة الطفولة .
١٧ - من الطب - اعاصير - من الامراض - جول - كلبة سينمائية مشهورة .
١٨ - مبدا (معكوسة) - لاجله - قصر الالف حجرة - رواية لكوليت خوري .
١٩ - خاطر (معكوسة) - تم - ولاية يوغوسلافية - الروح - عند القدماء .
٢٠ - سما (معكوسة) - شبه جزيرة اسيوية (معكوسة) - يكتم السر .
٢١ - مرضي عنه (معكوسة) - دخل - اديب فرنسي راحل .
٢٢ - لؤلؤ - من اجزاء العملية الطبية - للتنبيه - تجدها في بيروت لنا - قرب (معكوسة) .
٢٣ - حرف اجنبي - غرين - متشابهة - سوانح (معكوسة) - للخيمة (معكوسة) .
٢٤ - ثلاث - يصبو (معكوسة) - للجزم - مجلة امريكية - سائل حيوي .
٢٥ - محصنة - شاعر واديب صحفي راحل - عملة عربية - بحر .





حل مسابقة الاسبوع الماضي



نحن مع مبادرة استراليا لانهاء حرب العراق .. إيران
الشعوب الحرة لا تتلقى الوحى من الخارج .. وتعمل بقرار مستقل
الصداقة .. ليست من جانب واحد .. وتقوم على أرضية مشتركة على استعداد لفتح صفحات جديدة .. إذا أدرك الطرف الآخر خطأه

بقية ص (٧)

عن العشوائية والانفعال ولذلك فاننا نكون على استعداد لفتح صفحة جديدة عندما يدرك الطرف الاخر خطأه ويلزم حدوده ويحفظ أقدار الاخرين ويحترم مشاعرهم ليؤدى وأجباته نحوهم لان الصداقة لا تتحقق من جانب واحد ولا تحيا ألا بالعمل المتبادل والحركة الدائبة المستمرة .

وليس لمستلزمات الصداقة بين الدول أن يقوم بينها تطابق فى المصلحة أو تماثل فى الرؤية أو وحدة فى الهدف لان هناك كثيرا من الاعتبارات التى تفرض تنوعات فى الرؤية وتباينا فى المصلحة ولكن المطلوب هو توفر أرضية مشتركة يلتقى عليها الافراد فى الحدود التى تتفق فيها مصالحهم ولا تصطدم أهدافهم والمهم ان يسعى الاطراف كل من زاويته الى توسيع دائرة التعاون والتجانس وتضييق شقة الخلاف والنزاع كلما كان ذلك ممكنا .

وبعبارة اخرى فان الصداقة بين الدول هى فكرة نسبية لا مطلقة .. واقعية ومجردة وهى تحتاج الى الاختبار المستمر والرعاية الدائمة والحركة الرشيدة التى تنأى عن مفاهيم التسلط والسيطرة وتتجنب الضغط ومحاولات بسط النفوذ لان الشعوب الحرة لا تتلقى الوحى من الخارج ولا تعمل لحساب أحد بل تواجه مسئولياتها بقرارها المستقل ورؤيتها المتميزة النابعة من أعماق ضميرها وقيمها وتقاليدها وتقييمها لظروفها التى هى أقدر على تقريرها ورسم السياسة التى تتناسب معها .. وطبيعى اذن أن تختلف درجات الصداقة ومداها طبقا لاختلاف الارضية التى تقوم عليها والمعطيات التى تؤدى اليها .

بهذا المنهج الواضح المستنير تطبق مصر مفهوم الصداقة والتعاون مع كافة الدول والشعوب وفى مقدمتها دول البحر الابيض المتوسط التى تلتقى معنا فى المصلحة والحرص على استتباب الامن والاستقرار وتيسير التبادل الثقافى والتجارى .

المجموعة الاوربية متفهمة

كذلك اننا ننظر نظره خاصة الى الدول الاوربية الصديقة التى تسهم معنا فى عمليات التنمية والتطوير الصناعى والزراعى والتقدم العلمى .

كما اننا نعتز بتأييدها للموقف العربى فى دعوتها للسلام والتعايش وسعيها الى المصالحة والقضاء على اسباب الحرب والعنف والتوتر .

وقد لمسنا جميعا تقدير دور المجموعة الاوربية للظروف التى نخوض فيها معارك السلام والتنمية فى وقت واحد وفهمها لحقيقة الاوضاع وطبيعة الاحداث فى منطقة الشرق الاوسط وهو ما انعكس فى القرار الذى اصدره البرلمان الاوربى فى ستراسبورج الذى اشاد بدور مصر فى انهاء خطف الباخرة الايطالية فى الشهر الماضى وشجب اعتراض الطائرة المدنية المصرية .

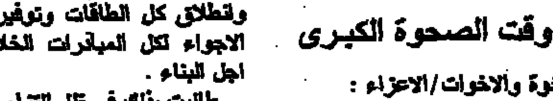
واود بهذه المناسبة ان اوجه التحية لجميع الشعوب الاوربية لموقفها المقدر للجهود التى بذلتها مصر لانقاذ المئات من ركاب السفينة وافراد طاقمها .. المدرك للاخطار التى كان يمكن ان تتحقق لولا التدخل المصرى الحازم .

تحية للشعب الايطالى

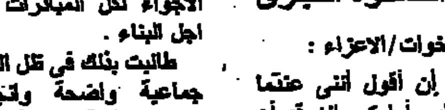
واسمحوا لى ان اوجه تحية خاصة باسمكم جميعا الى الشعب الايطالى الصديق ورئيس الوزراء بتينو كراكسى الذى أبدى كثيرا من الحكمة وحسن التقدير فى تلك الساعات العصيبة وضرب المثل فى التمسك بكرامة وطنه ومواطنيه والوفاء بمسئولية بلاده تجاه المجتمع الدولى وخضوعها لحكم القانون .

واذا كان لى ان اوجه كلمة فى هذا المقام الى الشعب الامريكى الصديق فاننى اقول اننا نحرص على صداقته ومودته وليس لنا معه خلاف أو نزاع ونحن نتوقع منه تفهما متزايدا لقضايانا وكفاحنا .. وادراكا للظروف القائمة فى مناطق العالم المختلفة والحاجة الى التجاوب مع امال الشعوب وطموحاتها المشروعة .

وقد تم اتخاذ الخطوة الاولى فى سبيل ازالة اثار هذا الحادث المؤلم بالخطابات التى تلقيتها من الرئيس الامريكى وايفاد نائب وزير الخارجية الى القاهرة فى مهمة صداقة ومودة وابداء الاسف لوقوع هذه التطورات ونحن نتوقع خطوات اخرى فى نفس الاتجاه تعيد الامور الى مجاريها وتؤدى الى مستقبل افضل نستفيد فيه من تجارب الماضى وانجازه .



حان وقت الصحوة الكبرى



الاخوة والاخوات/الاعزاء :

أننى أرجو أن أقول أننى عندما أنادى فى خطابى أمامكم بانه قد أن الاوان أن تبدأ الصحوة الكبرى فاننى لا ارفع شعارا للاستهلاك السياسى فما أكثر ما قاسينا من الشعارات التى تفجر الامال وتثير الحماس فى الجماهير ثم لا تلبث أن تتحول عنها الجماهير .

أن فئات الشعب التى تعانى تتطلع الى الواقع الملموس .. أن الكلمة بلا عمل هى حوار من لا يسمعون .

أن الوعود بلا تنفيذ هى أستخفاف مرفوض بكرامة الملايين .

أن بلاغة البيان وحدها لا تقيم البنيان .

أن التنفيذ والانجاز هما الخطاب المقنع المسموع .

ان الصحوة الكبرى هى تجسيد لحبات العرق فى بيت سعيد وحياة افضل وهى وثوب الى الهدف بعد خطو وئيد فى طريق طويل .

ان الصحوة الكبرى هى دعوة جادة الى اليقظة امام تسللات ماكرة تريد للجسد الصحيح ان يفتك بنفسه ويلقى حتفه .

دعوة الى كل مصرى ومصرية ان يزيد الجسد قوة وفتوة بالجهد المقتحم وان يزيد الروح ايمانا بالمصرية والانتماء بالصدق والوفاء ولذلك فاننى طالبت بانفتاح كل الابواب وانطلاق كل الطاقات وتوفير اصلح الاجواء لكل المبادرات الخلاقة من اجل البناء .

طالبت بذلك فى ظل التزام بسياسة جماعية واضحة وانجاز جماعى واضح ورقابة جماعية فعالة .

منهاج غير تقليدى

اننى ارى فيما قدمته اليكم اليوم منهاج عمل غير تقليدى اردت ان اصل به الى اقتناعكم جميعا بالمسئوليات الملحة الكبرى التى تتطلبها الصحوة الكبرى منا جميعا .

لقد غيرنا وجه الحياة فى سنة ١٩١٩ و ١٩٥٢ ثم ١٩٧٣ نضالا من اجل الاستقلال والحرية والسيادة والعدالة ونحن قادرون اليوم ان نغير وجه الحياة بناء لاكرم حياة ولن يكون لنا عيش كريم ألا بقوتنا التى تنتج مصريا وتصنع مصريا وتبنى مصريا .. بالثقة والاقدام الجسور .. بوحدة الوجود والمصير .. بحبات العرق .. بنبض الانتماء .. بروح الجماعة .. الصحوة الكبرى تتوهج وتصرخ وتنادى ولا تمل النداء .. نحن جميعا على انفسنا المحاسبون والرقباء .. نحن جميعا على اسوارنا حراس الليل والنهار ..

نحن جميعا الذين نكتوى بالنيران ونحن جميعا الذين نطفىء النيران . نحن فقط ولا احد غيرنا .. نحن المصريون ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرئيس استقبل بيتر ماكفرسون

استقبل الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر امس مستر بيتر ماكفرسون رئيس هيئة المعونة الامريكية بواشنطن . حضر المقابلة د . كمال الجنزورى وزير التخطيط والسفير الامريكى بالقاهرة .

وصرح بيتر ماكفرسون عقب المقابلة بانه لن يكون هناك تغيير فى حجم المساعدات النقدية المقدمة من البرنامج لمصر وبذلك تصبح القيمة الاجمالية للمساعدات مليارا ونصف مليار دولار سنويا .

وقال ان برنامج المساعدات الامريكية سيقوم فى المرحلة القادمة ببناء مدرستين كل اسبوع فى الريف المصرى من خلال برنامج دعم اللامركزية فى مصر بالاضافة الى تنفيذ البرنامج لتوليد الطاقة بحيث تصبح الطاقة المولدة فى نهاية العام القادم اكبر من الطاقة التى يولدها السد العالى .

واشار الى ان البرنامج سيواصل المشاركة فى مكافحة امراض الجفاف بتوفير المحاليل اللازمة لعلاج حالات الجفاف .

وقال ان برنامج المساعدات الامريكية سيستمر بنفس المعدل حيث يقدم مليار دولار سنويا الى جانب المساعدات الاضافية التى اقرت قبل شهور وقيمتها ٥٠٠ مليون دولار .

د . على لطفى : استئناف مباحثات طابا قريبا

قال الدكتور على لطفى رئيس الوزراء فى حديث لصحيفة القبس الكويتية امس ان مباحثات طابا ستستأنف خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وان اعلان القاهرة فرصة ذهبية لامريكا واسرائيل للتحرك من اجل السلام الحقيقى فى الشرق الاوسط .

الحكم ٢٦ نوفمبر فى قضية ماجدة الخطيب

كتب : جمال عقل

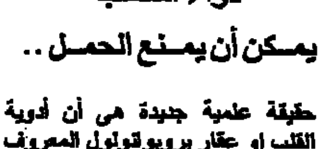
قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل قضية ماجدة الخطيب وشقيقها احمد والمتهم الثانى امين محمد على وسيد اسماعيل لجلسة ٢٦ نوفمبر القادم لسماع النطق بالحكم مع استمرار حبس المتهمين .

كل سنة وانت طيب اليوم عيد ميلادهم

اليوم عيد ميلاد : بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية وسهير ربيع مدير البرامج التسجيلية بالادارة المركزية للاخبار وعبد العزيز محمد زكى مخرج بصوت العرب وعبد المنعم تميم تمام سكرتير عام اتنية مبرة مصطفى كامل وكمال ميشيل رئيس قلم بنيابة مخدرات الاسكندرية وحماده المصرى لاعب كرة بالمقاولون

مواقيت الصلاة

ظهر	شروق	فجر
١١,٣٩	٦,١٩	٤,٤٩
عشاء	مغرب	عصر
٦,٢١	٥,٠٠	٢,٣٩



فى هذه الحالات الحمل خطر ..

○ اذا حدث الحمل وكان عمر الحامل أقل من ثمانية عشر عاما . فان معناه أكثر من خطر يمكن أن يصب هذه الحامل .

○ الخطر هنا فى حدوث المضاعفات أثناء الحمل والولادة بل ويرتفع احتمال حدوث الوفاة بين المواليد وأمهاتهن .

○ كذلك اذا حدث الحمل وكان عمر الحامل متقدما والمقصود بذلك أكثر من ٣٥ عاما عاما ..

○ أما اذا زاد عدد مرات الولادة عن أربع أو خمس مرات فان الخطر ، يكون أكبر .. فالولادة الخامسة تشكل خطورة واضحة على الحامل .

○ وأخيرا .. هناك خطورة تقارب حدوث الولادات المتتالية فالمعروف أنه من الضرورى أن تكون هناك فترة زمنية لاتقل عن عامين بعد كل ولادة وأخرى .. فالولادات المتقاربة والمتتالية خطر على صحة الحامل والمولود .

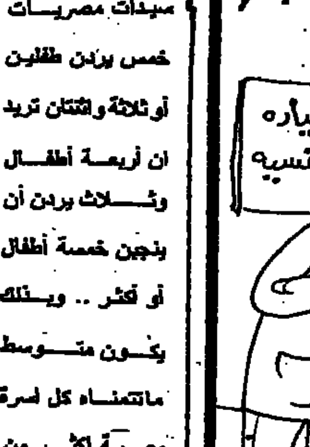
احصائية

٤٠ مليون رجل فى العالم يستعملون الواقى الزكر .. ثلثا المستعملين من الدول الصناعية المتقدمة والثلث فقط من دول العالم النامى ..



دواء القلب يمكن أن يمنع الحمل ..

حقيقة علمية جديدة هى أن أدوية القلب او عقار بروبوتولول المعروف باسم اندرال وكذلك عقار وى سيمور يمكن أن يستعمل كوسيلة لمنع الحمل حيث أثبتت التجارب . أنه يقتل الخلايا الذكرية داخل المهبل قبل صعودها إلى عنق الرحم .. وأثبتت الدراسة أيضا أن استعمال هذه الادوية عن طريق الفم ... ينتج عنه افراز هذه المادة فى مخاط عنق الرحم بكمية تقتل الحيوانات المنوية .. وهناك تجارب بالفعل لاستعمال هذا العقار كمانع للحمل عن طريق الفم .. واذا نجحت هذه التجارب نكون قد توصلنا إلى مانع للحمل عن طريق الفم ولايحتوى على أى هرمونات



من بين كل عشر سيدات مصريات خمس يردن طفلين أو ثلاثة واثنتان تريد ان أربعة أطفال وثلاث يردن أن ينجبن خمسة أطفال أو أكثر .. وبذلك يكون متوسط ماتتمناه كل اسرة مصرية اكثر من أربعة أطفال .




أهم مشاكل تنظيم الاسرة فى الهند زيادة وفيات الأطفال

الهند كانت أول دولة تنشىء برنامجا قوميا للسكان ولتنظيم الاسرة سنة ١٩٥٢ وذلك بسبب زيادة السكان .... فيبلغ معدل الزيادة الآن ٢,١ ٪ سنويا ومن المتوقع اذا استمر هذا المعدل فى الزيادة أن يتضاعف التعداد بعد حوالى ٣٣ سنة فيبلغ عدد السكان بليون وثلث بليون .

ومتوسط عدد أفراد الاسرة فى الهند ٣ الى ٥ .. ونسبة وفيات الاطفال ١٣٤ طفلا مابين كل ألف مولود حى وبسبب ارتفاع معدل وفيات الاطفال يجعل الكثير يتردد فى تحديد حجم اسرته حيث ان احتمال وفاة الاطفال كبير .. والكل يخشى أن يفقد أولاده مقدما ليتقدم به السن حين لايمكنه الانجاب

سكان مصر عام ٢٠٠٠

حسب الاعلان الاخير لعدد سكان مصر الذى أعلن فى نهاية أكتوبر الماضى وباستخدام معدل النمو المحسوب على اساس التقديرين الاخيرين للسكان وافتراض استمراره حتى سنة ٢٠٠٠ فسوف يصل عدد سكان الجمهورية سنة ٢٠٠٠ إلى حوالى ٦٧,٩ مليون نسمة وبالمثل سيصل سكان اقليم القاهرة الكبرى إلى حوالى ١٥ مليون نسمة .

متوسط ذكاء الطفل

اثبتت الدراسات أن متوسط ذكاء الاطفال يكون منخفضا كلما زاد عدد أفراد الاسرة ، كذلك فإن الاصابة بالتخلف العقلى تتناسب تناسبا مطردا مع حجم الاسرة .

عيادات أسرة المستقبل

١٩ شارع ابران الدقى - الجيزة
٢٥ شارع قدرى السيدة زينب القاهرة
٩ شارع المحطة امبابة - الجيزة
جمعية تنمية المجتمع بالاسكان الصناعى - طوسون - الاسكندرية
قرية ابو بكر الصديق - غرب النوبارية

ماذا يكتب الناس لمجلس الشعب ؟

٤١٠٠ شكوى للمجلس .. فى ٤ شهور
تجار بورسعيد يطالبون بأوسمة مقابل المساهمة فى سداد ديون مصر

لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب هى ملتقى اراء واتجاهات ومشاكل الناس .. هى الترمومتر الحقيقى لنبض الشارع المصرى .. وهى المعيار الذى يمكن ان نتحدد من خلاله اولويات المشاكل الجماهيرية .

فماذا تقول بيانات اللجنة ؟!

د . سعد امين عز الدين

السيد يوسف العبد

رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى :
معظم الوزارات لا ترد على الشكاوى

تحقيق
سمية عبد الرازق

فى فترة الاجازة البرلمانية للمجلس من اول يوليو الى ٣١ اكتوبر الماضى بلغ عدد الشكاوى والاقتراحات التى تلقتها اللجنة ٤١٠١ شكوى وعريضة باقتراح باصدار قانون جديد او تعديل بعض القوانين الحالية .

كان مجموع الشكاوى التى وجهت الى الوزارات ٢٥٦٦ شكوى وتم الرد على ٣٨٩ شكوى فقط منها .

كان لوزارة الحكم المحلى نصيب الاسد فى عدد الشكاوى اذ بلغ ٤٤٦ شكوى ولم ترد الوزارة على اى شكوى منها . وبالتالى ضربت الرقم القياسى فى «تطنيش» الشكاوى وتلتها وزارة الداخلية وكان نصيبها ٣٦٥ شكوى ولم ترد سوى على ٧٥ شكوى فقط .

وجاءت وزارة الشئون الاجتماعية المرتبة الثالثة اذ بلغت ٢٠٤ شكاوى وردت على ٩٩ شكوى .

على الجانب الاخر ، كانت وزارات الاعلام ، والسياحة والطيران المدنى ، والثقافة ، والتنمية الادارية ، والخارجية اقل الوزارات التى وردت شكاوى عنها .. حيث تلقت مابين ٨ الى ٣ شكاوى وردت على بعضها .

اما عدد الشكاوى للمحافظات فقد بلغ ١٨٤ شكوى ردت المحافظات على ٣٣ شكوى منها .

وتربعت محافظة القاهرة على عرش المحافظات المشكو منها وكان نصيبها ٣٢ شكوى لم ترد على اى واحدة منها بينما كانت محافظات دمياط والوادى الجديد ومطروح وشمال سيناء اقل المحافظات شكوى اذ لم يزد عدد الشكاوى من اى منها على شكوى واحدة .

وبلغ عدد الشكاوى من الهيئات والشركات والاجهزة ٧٦ شكوى وتم الرد على ١٣ شكوى فقط وكان اكبر عدد من الشكاوى موجهة الى شيخ الازهر وبلغ ٣٥ شكوى ورد على ١٢ منها .

مهلة الطوب الاحمر

● ويقول السيد العبد امين اول لجنة الاقتراحات والشكاوى اننا نختص طبقا للائحة الداخلية للمجلس بفحص الشكاوى والعرائض التى ترد الينا سواء من الهيئات او العاملين بها او الامراء او المواطنين .

كما نختص بنظر كافة الاقتراحات بمشروعات قوانين والاقتراحات برغبات التى تقدم من اعضاء المجلس ونقدم تقريرا عن ذلك للمجلس ونقترح فيه اما جواز نظر الاقتراح والجهة التى يحال اليها او نقترح الرفض للشكوى مع ابداء الاسباب حتى ولو كان الرفض قاصرا على المواجهة السياسية او بتعديل او سحب الشكوى وعادة يتم هذا بالاتفاق بين اللجنة ومقدم الشكوى .

ويضيف السيد العبد ان ابرز ماوصل من شكاوى كان بخصوص طلب مد مهلة استعمال الطوب الاحمر

وتضمنت الطوب الذى انتج فى فترة المهلة يتجاوز ماانتج فى مصر خلال خمس سنوات ولايكفى الاستهلاك اكثر من شهرين .. وهذه المهلة يعتريها العديد من الثغرات مثال ان هذا الطوب قد انتج فعلا فلا ضرر من استعماله فى اى فترة وان القول بغير ذلك يلهب اسعار مواد البناء .

والقضية الثانية كانت شكوى مصانع القطاع الخاص للغزل والنسيج من انه رغم عقد جلسات استماع وصدور توصيات من المجلس فى الدورة الماضية بحل مشكلتهم الا ان مشاكلهم مازالت قائمة والتوصيات والقرارات التى اتخذت لم تنفذ .

تجار بورسعيد والديون

واحتلت مشكلة سداد ديون مصر جانبا كبيرا من بريد اللجنة وتضمنت اقتراحات المواطنين العاديين تصوراتهم لكيفية سداد ديون مصر واعطى هذا مؤشرا بقوة شعور المواطن العادى بالانتماء والاحساس بمشاكل مصر والرغبة فى حلها ذاتيا .

والطريف فى هذا المجال ان تجار بورسعيد تقدموا باقتراح لسداد ديون مصر عن طريق منح من يساهم فى هذا شهادات وانواط من الدولة وان تصرف طوابع بريد اسوة بطوابع معونة الشتاء من جنيه الى ١٠٠ جنيه تعطى فى حالات سداد الاموال العامة او صرفها او فى الجمارك او شراء السلع المعمرة .

واقترح الفلاحون استقطاع خمسة جنيهات على انتاج كل فدان من علاوة الرتبة او فروق الاسعار او تقسيم مصر الى مربعات سكانية وتشكيل لجنة من السكان لجمع التبرعات .

واشترط الجميع ان يخصص لهذه الاموال حساب رقم (١) فى كل بنوك مصر الوطنية والاستثمارية وبنوك التنمية والمشتركة على الا يصرف من هذا التخصيص لاى سبب من الاسباب الا سداد ديون مصر .

وطالب البعض بتطبيق العدالة الضريبية ونشر الوعى الضريبى بحيث يصبح مفهوم الضريبة اسهاما حقيقيا فى سداد الديون وتخفيض جهات المحاسبة الضريبية واجهزتها والرقابة الضريبية بما يوفر الثقة بين المتعاملين وهذه الاجهزة .

وطالب البعض بان يرشد المحافظون والوزراء والقيادات الاتفاق فى مظاهر اداء وظيفتهم ليعطوا الاحساس للمواطن اذا اعطى لمصر فان مايعطيه دون فائدة .

١٧ اقتراحا .. وحده

وتقدم الدكتور امين عز الدين عضو مجلس الشعب عن المطرية بحوالى ١٧ اقتراحا كان ابرزها اقتراح بمشروع تعديل قانون الصيدلة ومزاولة المهنة واقتراح بانشاء مشروع سياحى متكامل بمنطقة المسلة بقسم المطرية على الاربعين فدانا المملوكة لوزارة الاوقاف ومزرعة السجون .

واقتراح باعداد حملة قومية منظمة لجمع التبرعات لانشاء مراكز طبية ومصحات على مستوى المراكز والاحياء لعلاج ضحايا الادمان .

واقتراح بفرض رسم متدرج يتراوح مابين ٥٪ الى ٢٪ من قيمة المبانى والعمارات التى تزيد تكلفتها اكثر من ٢٠ الف جنيه لصالح الصرف الصحى ويحصل هذا المبلغ عند استخراج رخصة المبانى .

واقتراح برغبة بانشاء هيئة قومية عليا تشرف على جميع اجهزة رعاية الشباب من نوادى وساحات شعبية ومراكز شباب واقتراح باصدار موحد لرعاية الشباب رياضيا واجتماعيا ودينيا وثقافيا

واقتراح بتعديل المادة التى تنظم بدل الانتقال للمحضرين وتنص على تحديد البدل بخمسة مليمات عن الكيلو متر للاعلان وعشرة مليمات لورقة التنفيذ لتصبح عشرة قروش للاعلان وعشرين قرشا لورقة التنفيذ لتحسين حالة المحضرين الاقتصادية وبالتالى محاسبتهم عندما يحدث اى تجاوز منهم .

واقتراح بخصم ٢٠٠٠ جنيه من ثمن السيارة المصنعة محليا لكل مبعوث عائد من الخارج بعد حصوله على الدكتوراة بدلا من اعفائه من جزء من الجمارك على السيارة التى يحضرها معه وبهذا نوفر العملة الصعبة .

واقتراح باعفاء الكمبيوتر من الجمارك المفروضة على استيراده ومعاملته معاملة استيراد الكتب العلمية .

واقتراح بالغاء التسعيرة الودية وتعميم التسعيرة الجبرية لان هذا لايخدم سوى الوسيط المستقل وتاجر الجملة .

قانون الايجارات

● ويقول صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى ان هناك اقتراحات خاصة بتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر وتضمن ان يكون اساس التأجير هو المشاركة بالنصف وعقد الايجار يكون محدد المدة ينتهى التعاقد اذا توفى المالك او المستأجر وان لايورث المستأجر الارض لاولاده وان يكون من حق المالك ان يبيع الارض دون تعويض المستأجر او الذى فى حيازته اقل من خمسة افدنة وان تشكل لجان وزارية لتقوم بفحص اى شكوى عن اهمال الارض على ان تتم المعاينة خلال ٣٦ ساعة .

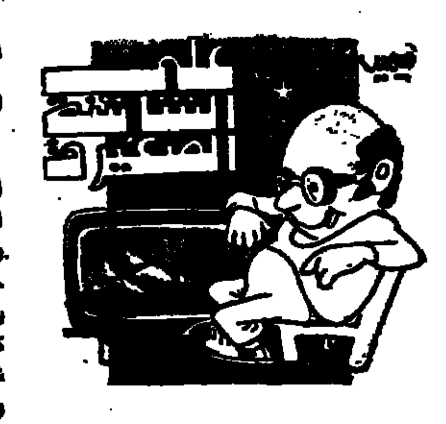
ووضع حد اقصى للمساحة التى يمكن استئجارها ورفع الحد الاقصى للقيمة الايجارية .

وفى مشكلة الاسكان اجمعت الشكاوى والاقتراحات ضرورة انهاء ظاهرة التمليك خاصة فى الاجهزة الحكومية مثل وزارة الاوقاف وبنك التعمير والاسكان حتى يكونا رائدين فى هذا المجال ..

وتطرح الارض باسعار رمزية بدون تعقيدات ادارية خارج المدينة مع توفير مواد البناء والقروض الخاصة بالاسكان الشعبى .

ردوا .. يا سادة

وفى النهاية يقول رئيس اللجنة انه للاسف لاتتلقى ردود من الجهات المعنية على اكثر من ٧٥ ٪ من الشكاوى التى نرسلها اليها ولذلك توصى اللجنة بأن تولى الجهات التنفيذية مزيدا من الاهتمام بما يرد اليها من شكاوى مع تكاليف احد كبار المسئولين بكل وزارة بموافاة اللجنة بوجهة نظر الوزارة او الهيئة فيما تتلقيه من شكاوى تأكيدا للثقة بين المواطنين والاجهزة الحكومية .



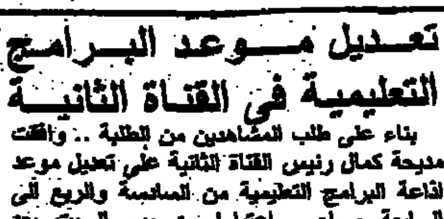
موضة خريف وشتاء ٨٥

تذيع القناة الثانية في التاسعة والنصف من مساء السبت رسالة فيلمية خاصة وصلت من باريس عن ازياء خريف وشتاء (٨٥ – ٨٦) .. يشترك فيه بيوت الازياء العالمية كلود مونتانا ، انجليو لاتزى ، شانيل كلويه ، او بخارو ، كينزو وإيف سان لوران .

اعياد الطفولة فى التليفزيون ٧ ايام


عبد التواب يوسف

فى مناسبة عيد الطفولة تذيع القناة الاولى برامج خاصة للاطفال .. على مدى سبعة ايام (٢١ – ٢٧ نوفمبر) اعدت مراقبة الاطفال عدة برامج لتقديمها طوال هذه الايام .. مثل افتتاح القناة بتلاوة قرآنية لاحد الاطفال ، برنامج يومى عن اقوال الصحف ، لقاءات مع رواد ثقافة الطفل مثل عبد التواب يوسف ، ونبيل الالفى ، صلاح ذو الفقار ، كمال الشناوى ، نعمات احمد فؤاد وصلاح طاهر .. وبرنامج منوعات (كرنفال الاطفال) ومسابقات سياحية للتعريف بآثار وتاريخ مصر .. بالاضافة الى الاحتفال الكبير الذى يقام يوم ٢٢ نوفمبر فى استوديو ٥ وتعرض فيه مسرحية خوخة المسحورة بطولة يونس شلبى وليلى حمادة تأليف شوقى خميس واخراج احمد زكى .. جزء من مسرحية شعرية ومنوعات كما يذاع مهرجان الطفولة الذى يقام يوم ٣٠ نوفمبر فى حديقة الحيوانات وتشترك فيه جميع الهيئات التى تعد وتقدم انشطة ثقافية وترفيهية للاطفال .



تعديل موعد البرامج التعليمية فى القناة الثانية


مديحة كمال

بناء على طلب المشاهدين من الطلبة .. وافقت مديحة كمال رئيس القناة الثانية على تعديل موعد اذاعة البرامج التعليمية من السادسة والربع الى السابعة مساء .. اعتبارا من يوم السبت بعد القادم .. وقد ترتب على ذلك تغيير فى مواعيد وترتيب بعض البرامج الاخرى .. فيذاع برنامج فن الباليه فى السادسة والربع من مساء الاربعاء ، صوت الموسيقى يوم الخميس وتياترو يوم الجمعة واذاعة برنامج تعليم اللغة الانجليزية فى السادسة والربع ايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء والبرامج الدينية فى السابعة الا ربع .. على ان ينتهى الارسال فى منتصف الليل ايام السبت – الاربعاء – الخميس وباقى الايام ١١,٣٠ مساء .

مباريات رياضية

فى الثالثة والربع من مساء السبت فى القناة الثالثة .. مباراة كرة اليد بين الزمالك والمجر بمناسبة تكريم اللاعب الدولى حسين لبيب وفى الثالثة والربع من مساء الاثنين والثلاثاء نهائى بطولة كأس العالم لالعاب القوى .. تعليق رياض شرارة واخراج محمد عبد العزيز .

كما وصل الى القناة الثانية .. نهائى بطولة اوربا فى التنس الدور قبل النهائى بين ماكنرو وبيكر والدور النهائى بين ماكنرو وايندل وتكاع قريبا ..

القناة الأولى

المذيعة : سهير شلبى
المخرج : محيى الدين خيرى .
البرنامج اعداد : أميرة عباس

- ١١,٠٠ الافتتاح .
  تقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة الحج تلاوة الشيخ محمود عبد الحكم .
- ١١,٨٠ عرض سريع لبرامج اليوم .
- ١١,١٠ برنامج من أقوال الصحف .
- ١٠,٢٠ برنامج المرأة تقديم هناء مصطفى واخراج آمال سلام .
- ١١,٣٩ آذان الظهر .
- ١١,٤٣ من أقوال الرسول .
- ١١,٤٣ برنامج الاطفال بيت العرائس .. ولقاءات بين العرائس والاطفال .
  تقديم : سامية شرابى .
  اخراج : احمد وهيدى .
- ١٢,٨ الحلقة الثامنة من المسلسل العربى المعاد .. الايام .. قصة الدكتور طه حسين .
  بطولة : احمد زكى ، صفية العمرى ، أمينة رزق ، يحيى شاهين واخراج يحيى العلمى .
- ١٢,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١,٠٠ برنامج الدين المعاملة .
  اخراج : فاروق امين موضوع البرنامج .. معنى الحب فى الله .. ضيف البرنامج عبد الرحمن النجار .
- ١,١١ ختام الفترة الصباحية .
  الفترة المسائية والسهرة .
  المذيعتان : سوزان حسن ونجاة العسيلى
  المخرج : يوسف الشال .
- ٢,٢٠ الافتتاح .
  تقديم : القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة الحجر تلاوة الشيخ حمدى الزامل .
- ٢,٣٨ الانتقال الى اذاعة خارجية بالقمر الصناعى من الكويت لاذاعة مباراة كرة القدم بين فريقى منتخب مصر ومنتخب الكويت .
  يقوم بالتعليق احد المعلقين الكويتيين
  تنفيذ عبد الكريم أبو سيف .
- ٢,٣٩ آذان العصر .
- ٢,٤٣ من أقوال الرسول .
- ٤,٣١ برنامج الناس والسياحة .
  تقديم : فوزية محمد على اخراج عز الدين المنشاوى حلقة خاصة عن منطقة سقارة .
- ٤,٥١ أغنية أحب إسمك .. شهرزاد .
- ٤,٥٦ برنامج شموع حلقة عن ميلاد الدكتور طه حسين ضيوف البرنامج .. الدكتور محمد حسن الزيات ، حافظ محمود ، المخرج يحيى العلمى .
  تقديم : سهام صبرى اعداد يحيى تادرس .
  اخراج : ثناء محروس .
- ٥,٠٠ آذان المغرب .
- ٥,٤ من أقوال الرسول .
- ٥,٢٧ برنامج المجلة الصحية عدد خاص عن قسم العناية المركزة للاطفال وجهاز قسطرة القلب بمستشفى المعادى .

تقديم : لقتية السبع اخراج : محمود محمد محمود .

- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية وبرنامج إخبارى .. يتضمن رسالة عمان ومجلس الشورى فى اسبوع .
- ٦,٢١ آذان العشاء .
- ٦,٢١ من أقوال الرسول .
- ٧,٢١ الحلقة الثالثة عشرة من المسلسل العربى الجديد .
  الزوجة أول من يعلم .
  قصة وسيناريو وحوار : نبيل عصمت .
  بطولة : ميرفت امين ، حسين فهمى ، شهيرة ، ابو بكر عزت ، صلاح السعدنى ، جميل راتب ثناء يونس .
  اخراج : فايز حجاب .
- ٨,١٢ برنامج الموسيقى العربية .
  تقديم : رتيبة الحفنى .
  اخراج : آمال عزت .
  حلقة عن فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحميد نويرة .
- ٨,٥٤ برنامج حديث الروح .
  اخراج : عبد النعيم شمروخ .
  الموضوع : التصوف .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
  برنامج إخبارى عن المخدرات .
- ١١,١ تشاهد غدا .
- ١١,١١ فيلم «وحوش الميناء» بطولة فريد شوقى ويوسى وجميل راتب وفاروق الفيشاوى ، وفاتن فريد واخراج نيازى مصطفى .
  احداث الفيلم تدور حول شخصية الصول «خميس» الذى يقوم بمراقبة الميناء ، ويتصف بالشرف والاخلاص فى محاربة عصابات تهريب المخدرات .. يعمل معه فى نفس المجال ابنه العريف «سلامة» .. يتعرض «خميس» لعملية انتقامية من جانب عصابة لتهريب المخدرات يتزعمها المعلم «حمدان» للانتقام لاخيه «عتريس» مهرب المخدرات الذى تسبب «خميس» فى قتله ، كما تشترك فى عملية الانتقام خادمته «فاطمة» التى يتضح فيما بعد انها ابنة «عتريس» وتستطيع أن تدفعه للزواج منها ، الى جانب صديق عمره رجل الاعمال «درويش» وهو فى الاصل زعيم العصابة المتخفى .. وينجح افراد العصابة فى دفع الصول «خميس» للتخلى عن مبادئه .. ولكن ابنه «سلامة» بمساعدة الراقصة «دينا» يقفان فى وجه الشر ..

تسهر غدا مع تمثيلية جذور الوهم بطولة زيزى مصطفى ، اشرف عبد الغفور ، فاروق نجيب واخراج رفعت قلدس .

- ١,١٠ القرآن الكريم .
  ما تيسر من سورة عبس تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمى .
- ١,١٩ السلام الوطنى – ختام .

اسماء الفائزين فى مسابقة فوازير الكاريكاتير

أعلنت برامج الصحة بالقناة الاولى اسماء الفائزين بمسابقة الكاريكاتير التى اذيعت فى شهر رمضان الماضى بالتعاون مع الهيئة العامة للاستعلامات .

الفائزون هم داليا احمد سليط (الهرم) تكريم حج ، عبد الشافى على ابوالغيط (ميت غمر) تليفزيون ملون ، صبرى محمد احمد (اسوان) ثلاجة ١٠ قدم ومحمد جابر طه (الاسكندرية) غسالة اتوماتيك .

وفاز براديو كاسيت كل من عبد الكافى عبد الفتاح (منوفية) فايز احمد السيد نوير (الفيوم) ومحمد ابراهيم (امبابه) ونكية محمد سلامة (طنطا) ونور غرياني يس (امبابه) .

وفاز بدفاية كهربائية كل من احمد محمد عشماوى (اسنا) ، طلال صلاح الدين العباسى (حدائق القبه) ، افتخار عبد الحميد حمدى (امبابه) وعبد المنعم احمد سعيد (الوادى الجديد) ووهيبه عبد السيد حسن (الاقصر) .

وقررت هيئة الاستعلامات طبع ستة بحوث على نفقتها تقدم بها بعض المشاهدين كجوائز تشجيعية على جهودهم فى البحث وأصحاب البحوث هم حليم فؤاد عوض الله (طنطا) ، عباس احمد عبد المنعم (الاسكندرية) ، محمود حماد سالم محمد (الاسماعيلية) ، فاطمة عبد النبى الدمرداش (مديرية التحرير) ، سعاد سعد القوال (الاسكندرية) وزكريا محمد عيسى (ابوقير) .

ويسلم الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الجوائز للفائزين يوم ٣٠ نوفمبر الساعة ١٢ بمقر الهيئة

القناة الثالثة

- ٦,٠٠ الافتتاح والقران الكريم .
- ٦,٠٥ القرية الاليفة كارتون للاطفال باللغة العربية .
- ٦,٢٤ أ – ب مصر للاطفال .
- ٦,٤٠ ريبورتاج عن المعوقين بمناسبة يوم الطفل المعوق .
- ٦,٥٠ حلوة يابلدى .
- ٧,٠٠ الاخبار .
- ٧,٠٥ حادث الاسبوع .
- ٧,١٥ مع مرتبة الشرف .
- ٧,٤٥ الاخبار المحلية .
- ٧,٥٠ خدمات ليلية .
- ٧,٥٢ الكاميرا فى الملعب .
- ٨,٠٠ الفيلم العربى بين القصرين .
- ١٠,٠٠ ختام .

القناة الثانية

المذيعتان : فاطمة فؤاد ومها مظهر
المخرج : مدحت جاد الله – ويساعده مصطفى محمود
البرنامج اعداد : نادية زكريا

- ٣,٠٠ الافتتاح
  برنامج فى نور القران الكريم
  تلاوة الشيخ : احمد الرزيقى
  تفسير الشيخ : محمد الشافعى
  الموضوع : العدل فى القران
  اخراج : محمد كمال الدين .
- ٣,١٢ عرض سريع لبرامج اليوم .
- ٣,١٥ الفيلم العربى :
  العمر واحد
  بطولة اسماعيل ياسين وحايب
  اخراج احسان فرغلى
- ٤,٥٧ دعاء خلينى كلمة .. لعبد الحليم حافظ .
- ٥,٠٠ اشارة الى حلول موعد اذان المغرب .
- ٥,٠٠ برنامج اخبارى
  بمناسبة الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على نشاط منظمة الاغذية والزراعة (فاو)
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج دعائم الاسلام
  تقديم الدكتور احمد عمر هاشم
  اخراج فوزى محمود
  الموضوع لقاء مع الشيخ ابراهيم الدسوقى والدكتور محمد الطيب النجار .. حول اخلاقيات الرسول صلى الله عليه وسلم وحكمة بعثه .
- ٦,١٠ برنامج طبيبك الخاص
  تقديم منى عبد الوهاب
  اخراج عبد الوهاب فراج
- ٦,١٨ البرامج التعليمية
  رياضيات للاعدادية

هندسة تقديم محمد زكى عبد العال

- ٦,٢١ اشارة الى حلول موعد اذان العشاء ثم متابعة البرنامج .
- ٦,٤٧ تعليم زراعى (استلام اللبن وتسليمه
  تقديم : ابراهيم الاشقر
  اخراج : محمد على حامد .
- ٧,١٤ محمد رسول الله .. لياسمين الخيام .
- ٧,٠٩ برنامج تياترو
  تقديم منى جبر
  اخراج : محيى الدين مصطفى
  اعداد جلال العشرى
  ضيوف البرنامج . الدكتورة سامية بعد الاستاذ بجامعة القاهرة والدكتور على شلش والفنان احمد ماهر
  حلقة خاصة عن المنودراما فى المسرح الحديث .
- ٨,٠٩ النشرة الجوية .
- ٨,١٠ استعراض ملكات جمال العالم مع الاطفال .
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,٣١ المسلسل الاجنبى
  Flamingo road وحلقة بعنوان
  To catch athief .
- ٩,١٥ تشاهد غدا .

تسهر غدا .. مع الحلقة الثالثة والاخيرة من الفيلم الامريكى الطويل .. عائلة ماينون الامريكية .

- ٩,١٩ خمسة سياحة
  تقديم جاليت فرج
  اخراج : شيرى قاسم
  وحلقة من كندا .. اهم آثارها السياحية .
- ٩,٣٠ برنامج اوسكار
  الفيلم البريطانى .. الهامسون انتاج ١٩٦٧
  بطولة ايديث ايفانز ، ازيك بورتمان ، نانيت نيومان
  اخراج برايان فوربس
  يحكى الفيلم قصة امرأة عجوز تعيش بمفردها بعد ان هجرها زوجها وتخلى عنها ابنها .. وتعانى المرأة من الوحدة وفجأة تكتشف وجود مبلغ كبير من المال سرقة احد افراد عائلتها
  حصلت بطلة الفيلم اديث ايفانز عن جائزة احسن ممثلة فى مهرجان برلين عام ١٩٦٧ .. واحسن ممثلة من نقاد نيويورك واحسن ممثل من المجلس القومى الامريكى للسينما .
  هذه هى المرة الاولى التى يعرض فيها هذا الفيلم فى مصر .
  البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور اخراج سليمان خليل .
- ١١,٢٠ احداث ٢٤ ساعة .
- ١١,٤٥ القران الكريم
  ماتيسر من سورة آل عمران تلاوة الشيخ محمد عبد الحليم سلامة .
- ١١,٥٣ السلام الوطنى – ختام .

برامج التليفزيون لأسبوع قادم

أفلام عربية

محمود ياسين ونبيله عبيد ولقطة من فيلم الشريدة

● الاحد ٩,٤٥ القناة الاولى .. فيلم .. لحن حبى .. بطولة فريد الاطرش ، صباح واخراج بدرخان .

● الاحد ٢,٣٠ القناة الاولى .. فيلم .. العريس الخامس .. بطولة آسيا ، حسين فهمى واخراج محمد جلال .

● الثلاثاء ١٠,١٥ مساء .. القناة الاولى .. فيلم .. الشريدة بطولة نجلاء فتحى ، محمود ياسين ، نبيلة عبيد واخراج اشرف فهمى .

● الاربعاء ٩,٣٥ .. القناة الثانية .. فيلم .. الغيرة القاتلة بطولة نور الشريف ، يحيى الفخرانى ، فكرى اباظة واخراج عاطف الطيب .

اللقاء الاسبوعى

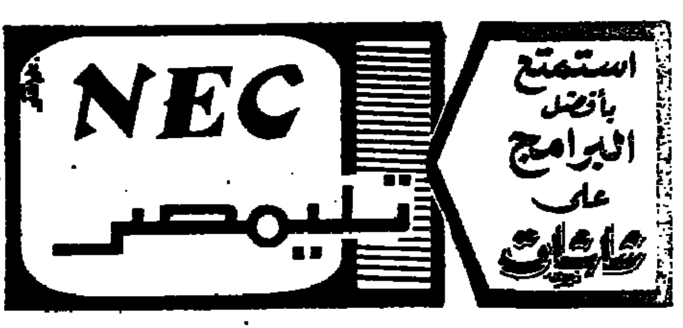
يفسر الشيخ محمد متولى الشعراوى غدا فى لقائه الاسبوعى .. قوله تعالى «وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه» الى اخر الاية الكريمة .

باليه كارمن

فى السابعة والربع من مساء غد .. فى القناة الثانية .. يعرض برنامج فن الباليه .. باليه كارمن .. أداء فرقة .. وارن بيتى .

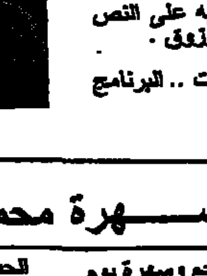
حلوى المولد

تقدم مجلة المرأة غدا .. طريقة عمل حلوى المولد .. السمسمية والفولية .. وطبق للعشاء ..





حرب مورفى الخاصة فى نادى السينما

بيتر أوتول

سهرة القناة الاولى يوم السبت .. مع برنامج نادى السينما وفى الفيلم البريطانى .. حرب مورفى .. إنتاج ١٩٧١ .. بطولة بيتر أوتول .. وفيه نلتقى بتاجر بريطانى يعيش فى فنزويلا .. ويكرس كل جهوده لقصف غواصة المانية بواسطة طائرة محلية .. وفى الفيلم يلعب البطل دورا يتفوق فيه على النص السينمائى .. ضيف البرنامج مدير التصوير الدكتور رمسيس مرزوق .

أعد هذه الحلقة من البرنامج .. الناقد السينمائى احمد رأفت بهجت .. البرنامج تقديم درية شرف الدين واخراج محمد قناوى .

البرامج التعليمية

● الجمعة ٦,١٥ القناة الثانية .. لغة عربية للثانوية العامة .. سر نديب .

● السبت ٥,٠ القناة الاولى .. لغة عربية (المدرسة الكلاسيكية) وطبيعة (الميكروسكوب الالكترونى) للثانوية العامة .. وفى السادسة والربع تقدم القناة الثانية .. لغة عربية للاعدادية (عمرو بن العاص) تعليم زراعى .

● الاثنين ٥,٠ القناة الاولى .. مواد اجتماعية (سياسة مصر الخارجية فى النصف الاول عن القرن التاسع عشر .. ورياضيات حديثة (ميكانيكا) للثانوية العامة .. وفى السادسة والربع تقدم القناة الثانية علوم للاعدادية وتعليم صناعى (أجهزة استعمال .F. M) .

● الثلاثاء ٥,٠ القناة الاولى فلسفة وعلم نفس وكيمياء (الطاقة) للثانوية العامة وفى السادسة والربع تقدم القناة الثانية رياضيات للاعدادية وتعليم تجارى (الاجور) .

● الاربعاء ٥,٠ القناة الاولى لغة فرنسية ورياضيات تقليدية (القانون الاول لنيوتن) للثانوية العامة وفى السادسة والربع تقدم القناة الثانية مواد اجتماعية للاعدادية

نجم السهرة محمد لطفى

يستضيف برنامج نجم وسهرة يوم الاثنين الدكتور محمد لطفى ابراهيم أستاذ جراحة الاعصاب بكلية طب القصر العيني .. ويقدم فيلم ماذا يحدث للمخ عند وقوع الحادثة وأغنية سوق على مهلك لشادية ، يتحدث عن الادمان – يعرض مشهدا من فيلم المدمن ، يتحدث عن علاقة الذاكرة بالمخ ويقدم اغنية مين السبب فى الحب .. ويتحدث عن علاقة الذاكرة بالمخ ويقدم يونس شلبى فى مدرسة المشاغبين لانه (مابيجمعش!!) يستعرض قدرات المخيخ . فى تنظيم الحركة ويقدم رقصة بالية من بحيرة البجع ، يتحدث عن جراحة الالم .. ويقدم لمحمد عبد الوهاب اغنية حكيم عيون .. ويختار اغنية خالى البيه لسعاد حسنى .. البرنامج إخراج فتحى نصير .

أفلام أجنبية

● الجمعة ١٠,٥ مساء .. القناة الثانية .. الجزء الثالث – الاخير من الفيلم الامريكى الطويل .. عائلة ماتيون الامريكية .. بطولة كاترين بيلر ، ستيف فورست .. وفى هذا الجزء تندلع نيران الحرب بين انجلترا وايرلندا ..

● السبت ٣,١٥ .. القناة الثانية .. فيلم SETARATE TABLES بطولة لانكستر ، ريتا هيوارث ، ديفيد نيفن ، ديبورا كير ، روندا بلور .. تدور احداث الفيلم فى احد الفنادق الذى يمتلىء بالعجائز .. وتقع (ماب) مديرة الفندق فى غرام احد الشباب .

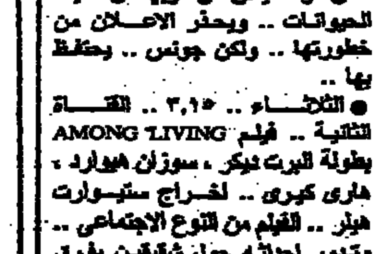
حصل ديفيد نيفن على جائزة الاوسكار عن دوره فى هذا الفيلم .

● الاحد ٣,١٥ .. القناة الثانية .. فيلم سجين زندا .. بطولة ستيوارت جرانجر ، جيمس ماسون ، ديبوراكير .. الفيلم بالالوان انتاج ١٩٥٢ .

● الاثنين ٣,١٥ .. القناة الثانية .. فيلم .. إذهب الى الغرب ايها الشاب .. بطولة ماى وست ، راندولف سكت ، وارن وليم .. تدور احداث الفيلم حول المطربة الشهيرة التى ينصحها (المنتج) بأن تبتعد عن مصادقة عضو الكونجرس الامريكى المرشح للانتخابات ..

● الاثنين ١٠,٥ .. القناة الثانية .. الفيلم التليفزيونى .. الهرب .. بطولة فان وليم ، جون راند ولف دنيفلبترسوف .. وفى الفيلم يكتشف جونس .. وجود فتى فهد .. وفى نفس الوقت يعلن عن هربها من حديقة الحيوانات .. ويحذر الاعلان من خطورتها .. ولكن جونس .. يحتفظ بها ..

● الثلاثاء .. ٣,١٥ .. القناة الثانية .. فيلم AMONG LIVING بطولة البرت ديكر ، سوزان هيوارد ، هارى كيرى .. اخراج ستيوارت هيلر .. الفيلم من النوع الاجتماعى .. وتدور احداثه حول شقيقين يفرق بينهما والدهما فى تربيتهما .


ديبوراكير

الاحتفال بعيد الطفولة على الهواء


ظهر الخميس القادم تبدأ القناة الاولى فى اذاعة حلقات المسلسل اجمل الزهور بمناسبة إعياد الطفولة المسلسل بطولة نجوى ابراهيم والاطفال واخراج مجيدة نجم

تذيع القناة الاولى فى العاشرة والنصف من صباح الاربعاء على الهواء من مسرح الجمهورية الحفل الرسمى بعيد الطفولة والذى يبدأ بهبوط قفص عصافير الى مستوى الصالة .. يخرج منه طفلان لتقديم الزهور لكبار المدعوين . مع تلاوة قرآنية .. وتقدم ست مدارس حضانة .. إستعراض يابنات يابنات التى سبق قدمتها سعاد حسنى فى مسلسل هو وهى ، إستعراض مولد الرسول ، استعراض فرحة مصر ، إستعراض النهارده عيدنا استعراض ليلة سعيدة .. وأغنية جماعية ماما سوزان .

وتقدم مدرسة السلام ببولاق «عرض غنائى مسرحى» .. يعقبه عرض اخر تقدمه مدرسة مصر الجديدة .. كما يشترك كورال اطفال الكونسرفتوار .

ومن الفنانين يشترك محمد ثروت بأغنية العيد عيدنا من كلمات عبد الرحمن الابنودى .. وفى الختام يغنى جميع المشتركين نشيد مصر .. الحفل اخراج شكرى ابو عميرة .

روميو وجوليت فى نادى المسرح

فى الثامنة من مساء السبت .. يناقش برنامج نادى المسرح .. مسرحية .. روميو وجوليت .. لشكسبير .. يستضيف البرنامج ..

مترجم المسرحية الدكتور محمد عنانى استاذ الادب الانجليزى بجامعة القاهرة .. ومخرج المسرحية حسين جمعه .. ويشترك معهما .. الدكتور عبد العزيز حمودة عميد كلية اداب القاهرة .. المسرحية بطولة .. عزة بليغ ، محمد احمد المصرى ، زين العشماوى والفت سكر .

زوجى محتال

يستكمل برنامج حياتى غدا .. مشكلة الزوجة التى احتال عليها زوجها .. وضيف حلقة الغد احمد شتن المحامى ..

اغانى الافلام

تذيع القناة الاولى غدا فى برنامج من اغانى الافلام بكره بلاحبيبى لوردة ، صحيح عليه لمحمد فوزى ، انت وانا لليلى مراد ، روميو وجوليت لشادية وإسماعيل ياسين وشكوكو و؟ لصباح .



مليون جنيه للتوزيع الخارجي للفيلم المصري

تطرح غرفة السينما خلال الشهر القادم اسهم اول شركة للتوزيع الخارجي للافلام المصرية .. قيمة السهم الواحد الف جنيه اكتتب المؤسسون لهذه الشركة وكلهم من المنتجين والفنانين المنتجين بخمسة وعشرين الف جنيه ومنهم ماجدة ونور الشريف ومحمود ياسين .

منيب شافعي

سيصل رأس المال الابتدائي الى مليون جنيه . بحث مشروع غرفة السينما لتكوين هذه الشركة بديلا عن مشروعها السابق لصندوق تمويل السينما والذي كان يتعارض مع مشروع دعم السينما التابع لوزارة الثقافة .

اعلن منيب شافعي ان الجمعية العمومية للمؤسسين والمساهمين ستعين مجلس الادارة الذي سيدير المشروع الجديد يهدف اساسا الى تحرير الفيلم المصري من نفوذ موزعي الفيلم في الخارج وتنظيم توزيعه على اشرطة الفيديو كاسيت بحيث لايطغى الفيديو على السينما .

كما يعفى المشروع الجديد المنتجين من فوائد قروض البنوك التجارية التي تصل الى ١٧ ٪ غير عمولات التوزيع . ولن تزيد فوائد قروض المشروع الجديد للمنتجين عن ٤ ٪ .

واكد منيب شافعي رئيس غرفة السينما ان الاقبال على الفيلم المصري من اسواقه التقليدية في العالم العربي في تزايد مستمر .. كذلك بالنسبة لشركات توزيع الافلام للفيديو خارج مصر .

وعن صندوق فيلم السينما التابع لوزارة الثقافة قال منيب شافعي انه مرت اربعة شهور او اكثر من السنة المالية الجديدة ولم يعقد مجلس ادارة الصندوق اجتماعا واحدا او يقدم خطة عمل .. وقد حدث ذلك العام الماضي

وكان من نتيجته اعادة الاموال المخصصة لدعم الافلام الى الخزانة العامة رغم انها من حصيلة قرش السينما .. والسينما في حاجة الى كل مليم منها ..

ويعد مجلس ادارة غرفة السينما دراسة خاصة عن تطوير ستديوهات ومعامل السينما كلف بها المهندس حسن التوني الرئيس السابق لشركة الاستديوهات الاستعانة بها في خطة شركة الاستديوهات ..

هدى سلطان .. تنازلت

نجحت الوساطة بعد ١٨ سنة في تصفية الخلاف القائم بين هدى سلطان ومطلقها فريد شوقي حول ملكية الفيلا التي اشترك الاثنان في دفع تكاليفها عندما كانا معا وسجلت باسميهما في سجلات الشهر العقاري ..

اسفرت مفاوضات الصلح عن تنازل هدى سلطان عن حصتها في الفيلا مقابل خمسين الف جنيه .





ماجدة

كلام في الفن

■ ■ من عوامل ازمة المسرح ايضا غياب الاخلاص والفلسفة في بعض القيادات المسرحيــــة .. وتمسكنا ببعض الاسماء المعنية رغم وجود كوادر كثيرة أوجدها المعهد العالي للفنون المسرحية على مدى عشرات السنين .. والحل وجود قيادات جديدة في جميع المسارح لاتسيطر عليها المصالح الشخصية والاعتبارات الخاصة .. وان يكون هناك منهج وفلسفة الهدف منها حركة مسرحية جيدة ونشطة في مصر .

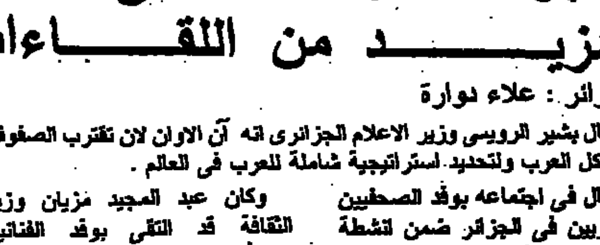
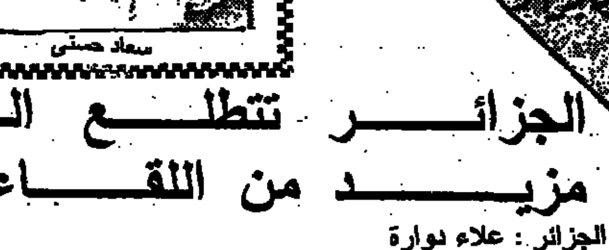
■ وبالنسبة للممثل المهاجر دائما .. الحل هو تفريخ أجيال جديدة من الممثليـــن والمؤلفيـــن والمخرجين - وهذا هو الحل الوحيد - وأمامنا فرق الهواة الثقافية الجماهيرية مليئة بالمواهب الجيدة يمكنها ان تسد الفراغ مع عدم التمسك بالكوادر التقليدية والبحث عن الجديد دائما كي تستمر الحركة .

■ هل نقول انه لاتوجد حركة لان كرم مطاوع لايعمل بها مثلا .. ولاتوجد حركة مسرحية لان سعد اردش ليس من بين قياداتها .. أو .. أو ..

■ لابد من التجديد والحركة .. واهلا وسهلا بمساهمات هؤلاء الاساتذة والرواد .. حتى لاتقف «محلك سر» تتباكى على مسرح كان ..

■ ■ وفيما يختص بالمعمار المسرحي لابد من بناء مسارح جديدة .. وهذه مهمة الدولة والقطاع الخاص ايضا والمحليات .. وتجربة تعاون محافظة القاهرة مع وزارة الثقافة في مسرح النهر .. ومسرح حديقة مختار .. والحوض المرصود الذي في طريقه للظهور .. هذه التجربة رائدة وممتازة يجب ان تستمر الآن تعمم في كل محافظات مصر ..

«علاء دوارة»

الجزائر تتطلع الى مزيد من اللقاءات

الجزائر : علاء دوارة

قال بشير الرويسي وزير الاعلام الجزائري انه آن الاوان لان تقترب الصفوف بين كل العرب ولتحديد استراتيجية شاملة للعرب في العالم .

وقال في اجتماعه بوفد الصحفيين المصريين في الجزائر ضمن انشطة الاسبوع الثقافي السياحي المصري انه يشكر الوفد المصري ويرحب بهم على ارض الجزائر ويأمل ان يكبر حجم هذه اللقاءات ومحتواها بالطريقة التي تحقق المزيد من الفائدة والتقارب بين الشعبين المصري والجزائري ..

وكان عبد المجيد مزيان وزير الثقافة قد التقى بوفد الفنانين المصريين ورحب بهم باسم الحكومة الجزائرية .. وشكرهم لمشاركتهم في احتفالات الجزائر بعيدها القومي .

وقد شهد الاسبوع المصري الثقافي السياحي نجاحا واستقبالا رسميا وشعبيا لامثيل له . منذ وصول الوفد المصري واستقباله بقاعة كبار الزوار بالمطار ..

ونشرت صحيفتا الشعب والمساء الجزائريتين صور الوفد واخبار المهرجان في صدر صفحاتها الاولى وتحت عنوان «قبل فوات الاوان» كتبت جريدة المساء تقول ان الشعب المصري في مقدمة الشعوب التي لن ينسى الشعب الجزائري مساهمتها الفعالة في دعم ثورته ، فقد تبنى القضية الجزائرية عن ايمان واقتناع ، واعتبرها ثورة عربية يرفع انتصارها رأس الامة العربية شامخا بين الامم .

وقالت الجريدة ان العلاقة بين الشعبين الجزائري والمصري متينة تستلهم قوتها من اواصر الاخوة والمصير العربي المشترك الذي يحتم علينا جمع الشمل من جديد وتوطيد هذه الروابط بما فيه خير الشعبين الشقيقين والشعوب العربية جمعاء .. وليس هناك من يجرؤ على التنكر للبطولات والتضحيات التاريخية التي قدمتها مصر من اجل صون كرامة الامة العربية وتعزيز صفوفها .

كما نقل التليفزيون الجزائري صورة لاستقبال الوفد المصري .. وحفل الافتتاح الذي حضره ٢٠٠٠ شخص في مقدمتهم عدد كبير من المسئولين في الحزب والحكومة وكان في استقباله سامي عبد اللطيف رئيس بعثة المصالح المصرية بالجزائر ومحمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة ورئيس الوفد المصري .. ود. عز الدين اسماعيل مدير اكاديمية الفنون ..

واول امس الثلاثاء اقام عبد المجيد مزيان حفل عشاء لكل اعضاء الوفد المصري في قصر الصنوبر .. قبل مغادرتهم العاصمة الى وهران .

احالة محمود رضا للنيابة الادارية

محمود رضا

تجرى النيابة الادارية بوزارة الثقافة تحقيقاتها حاليا مع الفنان محمود رضا وكيل الوزارة المشرف على قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية بخصوص المعوقات التي يضعها امام اللجنة التي شكلتها الوزارة لاستلام شقتين بشارع قصر النيل من ممتلكات الدولة يستغلهما منذ فترة للاستعمال الشخصي في تدريب فرق خاصة .

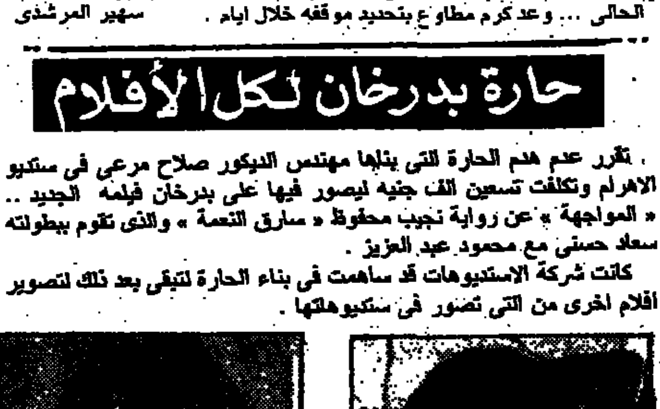
تناول التحقيقات ايضا التقريرات المقدمة من ديوان المحاسبة ومجلس الدولة والتي تؤكد ان الشقتين من الممتلكات الاساسية للوزارة ..

كان محمود رضا قد استأجر الشقتين بوصفه صاحب فرقة رضا ثم تنازل عنها لوزارة الثقافة عندما انضمت الفرقة للدولة في ٢٦ نوفمبر ١٩٦٢ مقابل مبلغ ستة الاف جنيه ثم عاد لاستغلالهما لنفسه .

ايزيس .. على مسرح السلام

سهير المرشدي

عرض جمال حمزة مستشار وزير الثقافة على المخرج كرم مطاوع ان يقدم مسرحية توفيق الحكيم (ايزيس) بطولة سهير المرشدي على مسرح السلام بعد ان تأخر تسليم المقاولون العرب للمسرح القومي الى ٣٠ نوفمبر الحالي ... وعد كرم مطاوع بتحديد موقفه خلال ايام .



حارة بدرخان لكل الأفلام

تقرر عدم هدم الحارة التي بناها مهندس الديكور صلاح مرعي في ستديو الاهرام وتكلفت تسعين الف جنيه ليصور فيها علي بدرخان فيلمه الجديد .. « المواجهة » عن رواية نجيب محفوظ « سارق النعمة » والذي تقوم ببطولته سعاد حسني مع محمود عبد العزيز .

كانت شركة الاستديوهات قد ساهمت في بناء الحارة لتبقى بعد ذلك لتصوير افلام اخرى من التي تصور في ستديوهاتها .




محمود عبد العزيز — سعاد حسني

شيخ مخرجي السينما .. يهاجم الممثلين
الممثل فقد الانضباط .. والتفرغ .. والطاعة

كشف شيخ مخرجي السينما نيازي مصطفى خفايا واسرار عالم الاخراج اليوم من خلال مقارنته بايام زمان ..

نيازي مصطفى من ٢٠ سنة

اجرى الحوار
صلاح درويش

يقول شيخ المخرجين : ان مخرج هذه الايام (غلبان وبائس) لانه لايستطيع باي حال من الاحوال تحقيق (اللي عايزه) .. فمثلا اصبح من اهم المشاكل واصعبها امام المخرج العثور على الممثل المناسب بالرغم من كثرة عددهم .. ومن حيث التنفيذ لم تعد هناك الان العناصر الصالحة والخالقة لمساعدة المخرج في عمله .

□ والظروف الاقتصادية ؟

● ● المسألة اصبحت عكسية فبدلا من الصرف على الفيلم الذي سيشاهده الجمهور على الشاشة .. يصرف المنتج على الممثلين وعلى دلعهم وطلباتهم .

□ رأيك في الممثلين اليوم ؟

● ● يعاب عليهم تدخلهم في عملية التأليف والاخراج .. وكذلك فرضهم على المنتج والمخرج معا تصورهم الخاطيء عن العمل ككل ، كما ان الغالبية العظمى منهم لايتقمصون الشخصيات ولايوافقون مثلا على تغيير شكلهم الخارجي مهما تعددت الادوار مثال : النجم الذي له شنب حقيقي يرفض حلاقته اذا كان الدور يحتاج الى شخصية بدون شنب واحيانا يرفض الممثل حلاقة شعر رأسه لانه (مربيه) على احدث موضة مضافا الى ذلك ارتباطه بافلام اخرى في دور يستدعي بقاء موضة الشعر .

وياريت الحكاية تقف عند هذا الحد وانما تمتد الى ان بعض الممثلين نادرا ما يغيرون ملابسهم .. يتساوى في ذلك الذين يمثلون الادوار البلدية او الادوار العادية لدرجة انهم يظهرون في جميع الافلام بنفس الملابس ونفس التفصيلة ونفس القمصان ومن هؤلاء نجم معروف لم يغير تسريحة شعره ولم يلبس غير البدلتين والقمصان الثلاثة الاحمر والبني والروز سواء في السينما او التليفزيون .

□ واية كمان ؟

● ● اغلب ممثلي هذه الايام يرفضون ايضا وضع الماكياج على وجوههم بحجة ان جلدهم رقيق جدا ولايتحمل ، مع انهم كانوا في بداية حياتهم يعشقون الماكياج ويحبونه ؟؟

□ علاقة المخرج بالممثل امس واليوم ؟

● ● المخرج ايام زمان كان يتعامل مع ممثلين منضبطين ومتفرغين ومطيعين وكانوا مؤمنين بان المخرج مهما كانت قدرته الفنية مثل قائد الجيش وعلى جنوده الطاعة .

□ ما رأيك في المستوى الفني للمخرجين الشبان ؟

● ● اغلبهم مجتهدون ومتعلمون ويجيدون حرفية الاخراج من حيث انه آله صماء ولكنهم حتى الان لم يتركوا بصمة ولعل احسنهم في هذا المجال محمد خان ومحمد راضي .

□ وجيل الوسط من المخرجين ؟

● ● حسين كمال من هذا الجيل له طابع مميز في افلامه وتستطيع ان تعرف اسمه حتى ولو كان غير موجود في الافيشات او مقدمة الفيلم .

□ ممثلة لفتت نظرك من الجدد ؟

● ● الهام شاهين وان كنت اعتبرها (قديمة) لقد ايقظتني بدورها في فيلم (الهلفوت) والصغيرة صابرين ستكون من نجوم المستقبل .

□ بالنسبة للشباب ؟

● ● لايوجد احد منهم يخطف القلب او يلفت النظر حتى الان .

□ نشاطك حاليا ؟

● ● انتهيت من اخراج فيلم (التوت والنبوت) ومن قبله فيلم (الدباح)

فيلم المالي عن زفاف (عربي)

□ زفاف عربي .. كان اسم الفيلم التليفزيوني الذي عرضته مؤسسة ترانستل الالمانية الغربية التي تنتج وتوزع الف ساعة من البرامج سنويا لدول العالم الثالث وبينها الدول العربية ، والتي عرضته مؤسسة ترانستل الالمانية الغربية التي تنتج وتوزع الف ساعة من البرامج سنويا لدول العالم الثالث وبينها الدول العربية ، والتي اشتركت مع مؤسسة (ارتنا) الافريقية وتليفزيون مصر في اقامة ماسمى مهرجان التليفزيون الافريقي الرابع الاسبوع الماضي .

كان الفيلم يصور زفافا عربيا حقيقيا وليس من مبتكرات الخيال ، ولكن مابه يفوق اى خيال ، انه زفاف طرفاه امير واميرة من البيت المالك في الخليج ، والمدعوون له جاءوا من جميع اقطار الدنيا من بينهم ٢٥ اميرا من عائلات اوروبا الملكية بجانب رؤساء وزارات ووزراء ونجوم المجتمع الدولي

قدمت الكاميرات التي ادارها فريق من اشهر المصورين الالمان استعراضا لهذا الزفاف في البحر والبر والجو فقد تحولت البلد كلها الى ساحة للزفاف ، والساحات كلها الى ميادين لسباقات كل شيء من الجمال حتى الطائرات والمظلات مع مشاهد للاحتفالات الشعبية الموسيقية والغنائية للرجال فقط . فالنساء يجلسن في القصور محصنات ، مع تقطيع مريع على مشاهد للعمائر الحديثة لسكان الامارة والتعليق يقول ان كل اسرة كانت ترتحل قديما من مكان لاخر أصبح لها بيت ، واحيلت الى التقاعد لوازمها القديمة ومنها الجمال . وفي مشاهد النهاية حيث تتفجر الصواريخ لتملأ السماء وتمتد الموائد الى مالانهاية كان التعليق يشير الى ان كل هذا يحدث من خلال حكمة ان «المال وجد .. لينفق» .

والفيلم برغم انه اول افلام سلسلة جديدة للتليفزيون الالماني بعنوان (غرائب وطرائف) إلا أنه يقول ما هو اكثر من هذا بكثير ، وبالتأكيد فانها كانت فرصة ذهبية لهذا التليفزيون عندما تلقى دعوة لتصوير هذا (الفرح) لكي يقدم عملا مميزا عن عالم اساطير القرن العشرين ، وهو عالم لايعرفه الملايين بالطبع ، كما انه اسلوب فريد في انفاق المال سيجعل المشاهد في اى مكان من العالم يقف حائرا يحاول استرجاع مايعرفه من معلومات عن العرب ..

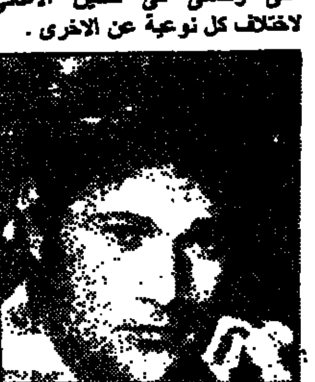
ماجدة موريس

محمد سلطان

اصرف من جيبي على الموسيقى التصويرية

يحتكر حاليا الملحن محمد سلطان مجال اعداد الموسيقى التصويرية للافلام السينمائية الجديدة ، بحيث انتهى في الفترة الاخيرة من موسيقى افلام (الحلال والحرام) والمطارد .. الثعابين . التوت والنبوت .. عصر الحب) .

يقول سلطان ان اعداد الموسيقى التصويرية هواية غالبا ما اصرف عليها من جيبي لانها لاتكسبني ماديا مطلقا .. باضافة الى انها لاتؤثر على وضعي في تلحين الاغاني لاختلاف كل نوعية عن الاخرى .



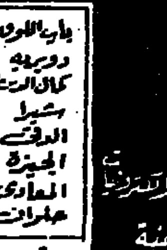
محمد سلطان

٤ مسارح صيفية جديدة في القاهرة

قرر اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة انشاء اربعة مسارح صيفية جديدة بعد نجاح مشروع انشاء مسرح حديقة النهر الذي قدمت عليه خلال الموسم الصيفي السابق مسرحية (روميو وجولييت) .

المسارح الاربعة الجديدة .. احدها في حديقة الغابة بضاحية مصر الجديدة .. والثاني في الارض الفضاء خلف قلعة صلاح الدين .. والثالث في حديقة الحوض المرصود بحي السيدة زينب والرابع للاطفال يلحق بمسرح حديقة النهر امام نادي الجزيرة .





دور السينما بالقاهرة

● ديانا — الهلفوت — عادل امام ، الهام شاهين	٩٢٤٧٢٧	● سفنكس — المذبح — الرجل البرنز	٤٦٤٠١٧
● ميامي — الكيف — محمود عبد العزيز ، يحيى الفخراني	٧٤٥٦٥٦	● راديو بيس — رمضان فوق البركان — عادل امام ، سمير غانم	٨٥٢٦٥٤
● ليدو — القط اصله اسد — محمود ياسين	٩٣٤٢٨٤	● الاهرام — الكيف — هرقل	٨٥٢٨٤٢
● كايرو بالاس — خيوط العنكبوت — عصر الحريري	٧٤٥٣٥٠	● الفونتانا — القط اصله اسد — لعبة الشيطان	٥٢١١٤٥
● ريجال — صراع الايام — بوس	٩٢٨٥٩٤	● روكسي — الكيف — محمود عبد العزيز ، يحيى الفخراني	٥٨٠٣٤٤
● فاتن حمامة — الثعبان — عزت العلايلي ، ليلى علوي	٨٤٩٧٦٧	● مدينة نصر — المطارد	٨٢٤٤٦٧
● حديقة النصر — الرعب فوق المدينة — البلدوزر	٩١٤٣٩١	● نورماندي الصيفي — سابانا المنتقم	٥٨٠٢٥٤
● الشرق — الغضب — هرقل	٨٤٩٣١١	● نورماندي الشتوي — صراع الايام	٥٨٠٢٥٤
● دوللي — المطارد — المتشردان	٧٤١١٤٧	● هليوبوليس — المذبح — نادية الجندي ، حاتم ذو الفقار	٥٨٠٦٤٧
		● الحمراء — نساء متوحشات — عودة العربة الطائشة	٥٨٢٨٦٦
		● حديقة نورماندي — بانوراما — حديقة اطفال — تنس طاولة	٥٨٠٢٥٤



كازينوهات فنادق ومطاعم

أوبرج الاهرام

ثلاث برامج في سهرة واحدة الاسبوع الاخير للباليه الانجليزي برودواي شو والباليه الاسباني كارمن موتا فرقة الفنون الشعبية - رقص شرقي من الفنانة شوشو أمين - للحجز مقدما ت : ٨٥١٧١٣ ، ٨٥٢٢٧٧ ، ٨٥٢٥٤٨

البلفرة فندق النيل سافوي

على النيل امام حديقة الاندلس الفندق
غرف مكيفة بالحمام والتليفزيون الملون والتليفون الدولي تلكس ٢٢٥٦٣
للحجز والاستعلام ت ٤١٠٢٠٨/٤١٠٤٣٠
المطعم والكافتيريا والتراس في اجمل بانوراما على ضفاف النيل مأكولات شرقية وغربية

مدينة غرناطة السياحية

يوميا بالصالة الحمراء
المطرب احمد عدوية - هيام طعمة - عازف الجيتار محمد امين - نادية فؤاد - سهير سعيد - يوسف عاشور - عاطف ابو النصر - اوركسترا Lovers
احدث التسجيلات الموسيقية مطعم شرقي
ت ٥٨٢٨٠٤ - ٥٨١٢٩٢

دور السينما بالاسكندرية

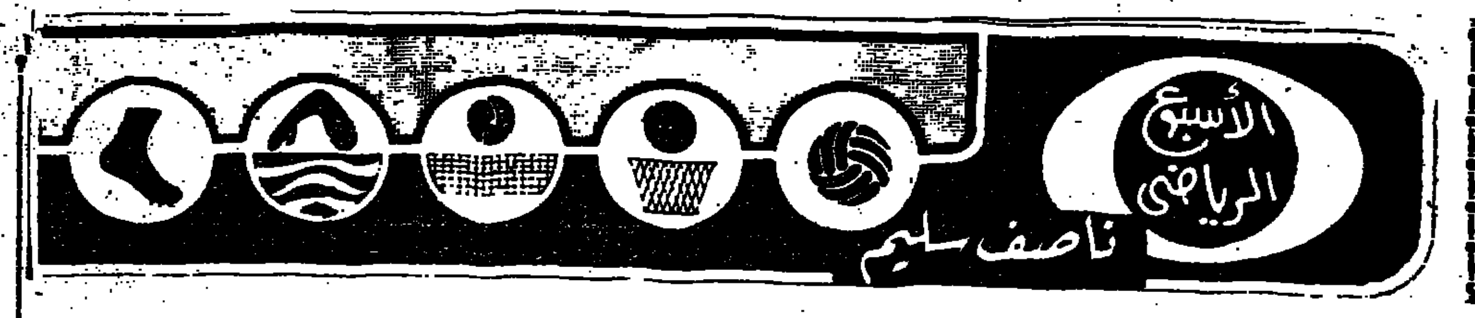
● ريو — الهلفوت — الهام شاهين ، عادل امام	٤٩٢٩٠٣٦	● امير — وداعا للعزوبية — للكبار فقط	٤٩٢٧٦٩٣
● راديو — الحريف — نور الشريف	٤٩٣٠٢٨٢	● الحرية — المذبح — نادية الجندي ، عادل ادهم	٤٩٩٧٦٢٢
● ريالتو — الكيف — محمود عبد العزيز	٤٩٢٤١٩٤	● اوبرا — الثعبان — ليلى علوي ، عزت العلايلي	٤٩٣٤٠٢٥
● ستراند — البركان الغاضب — الجنتل	٤٩٢٢٣٢٢	● ركس — موت سميرة — هروب من نيويورك	٨٠٤٠٦١
● فريال — المذبح — نادية الجندي ، عادل ادهم	٤٩٢٩١١٤	● الاهلي دمنهور — موعد غرام — اريد حبا وحنانا	





الاهلى ينفى قرار الايقاف

نفى محمود محرم ان الاهلى قرر ايقاف الدكتور عمرو علوانى لمدة ٣ اشهر .. ويسعدنا نشر النفى برغم علمنا بكافة التفاصيل التى ابلغتنا بها مصادر ثقة .. والمسألة ترجع الى الضمائر !!



الجوهرى يركز على ١٧ لاعبا فقط استعدادا لليفنتوس النيجيرى

علامات عدم الارتياح ارتسمت على وجوه جماهير الاهلى عقب مباراتى السويس والترسانة .. انتهت الاولى بالتعادل .. والثانية بالفوز بهدف واحد .. وكادت الترسانة ان تتعادل فى الربع ساعة الاخير من المباراة ؟! .. وتساءلت .. ماذا يمكن ان يفعل الاهلى بعد هذين العرضين .. امام فريق ليفنتوس النيجيرى الافريقى القوى .. وهل يستطيع الاهلى ان يسجل عددا وافرا من الاهداف تسانده فى اللقاء الثانى يوم ٨ ديسمبر فى لاجوس .. وكيف يتم ذلك والاهلى بهذه الحالة ؟!

وعلى الجانب الاخر .. التقيت بالجوهرى مدرب الاهلى ليجيب على كل هذه التساؤلات .. قبل اللقاء الاول مع ليفنتوس يوم ٢٢ نوفمبر الحالى باستاد القاهرة .. قال الجوهرى

● انـا سعيـد بمباراتـى السويس والترسانة قبل لقاء ليفنتوس الاول .. فلم يكن يتوفر لى احتكاكا عنيفا خشنا بهذا الاسلوب ونحن نستعد لبطل نيجيريا .. لان فريق ليفنتوس من نفس هذا النوع !

فاروق يوسف

● شاهدت مباراة السويس فيديو عقب المباراة الذى سجله شطة .. ولتضح لى ان السبب فى تعادلنا مع السويس كانت نتيجة التكتل الدفاعى للسويس ، ثم عدم توفيق مهاجمينا وقصور فى استغلال المهارة خاصة من جانب طاهر ابو زيد .

● سيطرنا على مباراة الترسانة كاملة . الا فى الربع ساعة الاخيرة .. نتيجة خوف اللاعبين على الهدف الذى سجلوه .. فمالوا للدفاع واعطوا فرصا للترسانة لتهاجم للتعويض .. واعتقد اننا استفدنا كثيرا .. وسيظهر ذلك فى تشكيلاتنا القادمة فى الدورى .

● امامنا فترة ١٠ ايام سيتم فيها التركيز على تدريبات معينة . واقامة معسكر مفتوح للاعبين الذين سنركز عليهم فى هذا اللقاء .. مع جرعات خاصة وتدريبات مكثفة للخطيب وطاهر ابو زيد ومجدى ومصطفى عبده .

● اللاعبون الذين سيدخلون المعسكر استعدادا لهذا اللقاء هم : ثابت البطل وشوبير وحمدى ابو راضى وربيع ياسين ومدحت رمضان ومحمود صالح وضياء وحشيش ومجدى عبد الغنى ومحمد عامر وعلاء ميهوب وخالد جاد الله ومحمد السيد ومصطفى عبده والخطيب وطاهر وزكريا .. فقط !!

● استبعاد ايمن شوقى واسامة عرابى واكرامى للاصابة مع اعداد رمضان السيد وسمير فوزى وعاطف القبانى للقاء الثانى..

● وبذلك نكون قد ثبتنا الفريق بنسبة ١٠٠ ٪ قبل اللقاء الاول مع ليفنتوس القوى .. مع وضع برنامج جدى متكامل للفريق ابتداء من يوم السبت القادم بعد عودة باقى اللاعبين المنضمين للمنتخب فى الكويت .

● شاهدت شريط المباراة الاخيرة لفريق ليفنتوس النيجيرى والذى احضره معه هانى مصطفى .. وهو فريق فنيا متوسط .. ولكن تمتع لاعبوه بلياقة عالية واجسامهم قوية ويلعبوون بخشونة وعنف .. وهو فريق رذل .. على كل حال !

● خطتنا فى المباراة الاولى تعتمد على اللعب المباشر الهادىء دون احتكاك .. وبعيدا عن التوتر العصبى والذى اصاب لاعبى الزمالك فى مباراته امام الجيش المغربى .. وتسجيل عدد وافر من الاهداف يساندنا فى اللقاء الثانى .. يتحقق بعيدا عن التوتر والشحن الاعلامى الزائد ... الذى قد يضر بالفريق اكثر مما يفيده !!

● عملنا حساب .. ضربات الجزاء .. وتعطى اللاعبين جرعات ازيد .. مع تحديد اسماء مسددى ضربات الجزاء ... وكلى تفاؤل ان نفوز بالكأس كما حدث مع كوتوكو العام قبل الماضى .. عندما فزنا فى القاهرة ٣ / صفر وتعادلنا هناك ١ / ١ . بعيدا عن التوتر العصبى والاستعجال واللهوجة . والشحن الاعلامى والجماهيرى الزائد !!


سير المباراة على محمود الجوهرى وهانى مصطفى . «تصوير محمد حسنين»

طاهر ابو زيد .

ليفنتوس النيجيرى فى القاهرة ..

فريق ليفنتوس بطل نيجيريا .. يصل القاهرة يوم ١٧ نوفمبر الحالى من اليونان بعد ان قضى هناك اسبوعين فى معسكر اعداد واقام عدة لقاءات دولية استعدادا للقاء الاهلى يوم ٢٢ نوفمبر فى اولى مباراتى الدور النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .

٣ مباريات للترسانة فى سلطنة عمان

يسافر ظهر اليوم الى سلطنة عمان فريق نادى الترسانة ليلعب مباراتين وديتين مع فريق الاتحاد فى مسقط يوم الجمعة والاحد .. وقد يلعب مباراة ثالثة يوم الثلاثاء ويعود يوم الاربعاء : ارسل نادى الترسانة تلكس الى الحاج مصطفى كامل محمود ليرسل ٥ تذاكر اخرى ليرتفع عدد البعثة من ٢٥ الى ٣٠ فردا .

من الملاعب

● ● الان يمكن القول بان لاعبى الزمالك تفرغوا لانقساماتهم بعد ان اضاعوا الامل الوحيد المتبقى الذى كان يداعب محبى الزمالك واضاعوا قبله كأس مصر عندما انهزموا من الاهلى بطريقة فاضحة وانسحبوا فى الدورة الصيفية وخسروا خمس نقط فى ثلاث مباريات فى بداية الدورى ووصلوا الى المركز قبل الاخير فى جدول الدورى العام .. ولهذا فرصة جهاز الكرة ان كان جادا فى تطهير العناصر المنقسمة حتى تتوحد الصفوف فى جديد .. وهنا لا يكفى انا استمر عضو مجلس الادارة اياه فى احتضان بعض اللاعبين والتشجيع على بعض الافكار الهدامة .. المطلوب من حسن عامر رئيس النادى آلا يقف مستمعا أو يجلس متفرجا أو يبقى مبتعدا ولو جلس مع تنكوفتش وحده لعرف بعض الحقائق .ولو جلس مع بعض اللاعبين المعروفين لعرف الحقيقة كلها .. لانه بصراحة خسارة يا زمالك فالدورى العام او الكأس ليس ببعيد عنكم ولكنه فى نفس الوقت ليس بقريب .. .

● ● بالرغم من ان الجوهرى يعرف منذ بداية الدورى ان السويس يعلب مدافعا وبشراسة .. متكتلا وبغلاسة .. مطفشا وبشراهه .. ومع ذلك لم يخطط فى كيفية سحبهم الى نصف ملعبه لفتح ثغرات يصل منها الى الثلاث خشبات لنعرف ان هناك تكتيكا كرويا نابعا من تفكير مدرب نال سمعة عريضة فى مصر ودول الخليج ولنعرف ايضا ان هناك فرقا بين مدرب يقبض جنيهات ومدرب يقبض ملاليم .. وبالرغم من ان الجوهرى صاحب فكرة اشراك الصاعدين إلا انه عاد الى اشراك المصابين الكبار وكأنه أفلس تماما من الناشئين فاشرك مصطفى عبده والخطيب وطاهر ابو زيد واضيف اليهم خالد جاد الله .. فاذا كان اشراك واحد عائد فى اصابة فى فريق يوجع فما بالك اذا اشترك ثلاثة قول اربعة .. ولهذا فضياع نقطة السويس من الاهلى يستاهلها ولكن عوضها خسارة الترسانة امام المحلة .. برضة أرزاق .

● ● فى تصورى فنيا . كان لا يجوز ان يلعب محمد صلاح وسعيد الجدى ضربات الجزاء لانهما اصلا مدافعان والمدافع لا يجيد مهارة ركن الكرة يا ساده وفى تصورى ان جمال عبد الحميد كان يجب ان يخرج من المباراة وفى تصورى ان وضع ظهيرين وساعدين ومهاجم واحد فى الاحتياطى فيه قصور من جهاز الكرة .. وفى تصورى ان الخطة كان يجب ان تتغير من طريقة الرقابة اللصيقه الى الهجوم المكثف بعد الهدف ولذلك فالتغيير الاول كان متأخرا «محمد عبد الله»

٢٢ لاعبا دوليا فى بطولة العالم للإسكواش بالقاهرة

كتب – رضوان الزياتى :

يعقد فى الثانية عشرة ظهر اليوم بمبنى المجلس الاعلى للشباب والرياضة بميت عقبة المؤتمر الصحفى لبطولة العالم للاسكواش التى تبدأ يوم الاثنين القادم .. تعلن فى المؤتمر الترتيبات النهائية للبطولة وقرعة مباريات الفردى والفرق .

يحضر المؤتمر اللواء طيار على بغدادى رئيس الاتحاد المصرى وابراهيم امين مدير البطولة واللواء عبد الفتاح حسن رئيس لجنتى المتابعة والاعلام .

المحترفون

يشترك فى بطولة الفردى ٩٦ لاعبا من مختلف دول العالم يتم تصفيتهم الى ٦ لاعبين فقط ينضمون الى الـ ٢٦ لاعبا المصنفين فى القائمة الدولية ومن بينهم ٢٤ لاعبا فى قائمة اتحاد لاعبى الاسكواش الدوليين ومنهم جاهانجير خان اللاعب الباكستانى رقم واحد فى العالم وروس نورمان (نيوزيلندا) الثالث وستيوارت دافيورد (نيوزيلندا) الخامس وكريج بولارد (استراليا) السادس ومقصود احمد (باكستان) السابع وجاوين برايرز (انجلترا) الثامن وروس ثورن (استراليا) التاسع وجيوف ويليامز (انجلترا) العاشر وجمال عوض (مصر) الحادى عشر وجلين بروميى (استراليا) الثالث عشر وجان اولف (السويد) الرابع عشر ورد جورج (استراليا) الخامس عشر وريكى هيل (استراليا) السادس عشر ومجدى سعد (مصر) السابع عشر وجيمى هيكوكس (انجلترا) الثامن عشر وديتز ويليام (استراليا) التاسع عشر وفيليب كينيون (انجلترا) رقم ٢٠ وعمر حيات (باكستان) رقم ٢٥ وسوهايل قيصر (باكستان) رقم ٢٦ .

وتقام مباريات الادوار التمهيدية والنهائية لبطولة الفردى خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ نوفمبر الحالى اما مباريات التصفيات الاولى فتقام فى الفترة من ١٨ الى ٢١ نوفمبر على ملاعب مجمع الاسكواش ونادى هليوبوليس وقد رصدت اللجنة العليا للبطولة ٦٠ الف دولار جوائز لبطولة الفردى حيث يحصل الاول على ٩ الاف دولار والثانى ٦ الاف دولار والثالث ٤ الاف دولار والرابع ٣ الاف دولار ويعتبر جاهانجير خان المرشح الاول للفوز ببطولة الفردى .

بطولة الفرق

يقام حفل الافتتاح الرسمى للبطولة يوم ٢٦ نوفمبر وتبدأ بطولة الفرق يوم ٢٧ نوفمبر وتستمر حتى ٤ ديسمبر وقد قسمت الفرق الى اربع مجموعات الاولى تضم باكستان وكندا وايرلندا وفرنسا وهولندا .. والثانية تضم انجلترا وامريكا وفنلندا واليونان وانسحبت اسبانيا .. والثالثة تضم استراليا والسويد واسكتلندا وماليزيا وموناكو .. والرابعة تضم مصر ونيوزيلندا وسنغافورة والمانيا الاتحادية والكويت .. وتقام المباريات على ملاعب ناديى مدينة نصر وهليوبوليس ومجمع الاسكواش الدولى باستاد القاهرة ..

حدث فى المطار يقدمه: حسن الرشيدى

● هذه الرسالة مفتوحة الى السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى .. نأمل أن تحظى باهتمامه لحماية وانقاذ حوالى ٦٥ عاملا مصريا بالخطوط الجوية التونسية فى القاهرة .

يقول العاملون ان متوسط عملنا بالشركة التونسية حوالى ٩ سنوات ومنذ ايام فوجئنا بمدير عام الشركة يلقى علينا بيانا يؤكد فيه انه سيتم الاستغناء عن جميع العاملين المصريين بالشركة بالقاهرة وسوف تصل خطابات الاستغناء أو الفصل لكل منا قبل ٣١ ديسمبر القادم . كما ان مصر للطيران سوف تقوم بخدمة طائرات الشركة فى القاهرة .

الغريب ان الشركة التونسية لم توجه هذه الضربة للعاملين بها فقط .. ولكنها رأت ان تفاجىء مصر للطيران بمشكلة تضعها فى مأزق .. فبعد ان قامت مصر للطيران بوضع الجدول الشتوى لرحلاتها الى تونس وفقا لاتفاقية الطيران المدنى بين مصر وتونس . فوجئت بالسلطات التونسية تخطرها بضرورة تخفيض رحلاتها الى تونس لتصبح رحلة واحدة اسبوعيا بدلا من رحلتين دون التفاوض مع سلطات الطيران المدنى المصرى .

● صرح مصدر مسئول بالجمرك ان حركة تنقلات مأمورى جمرك مطار القاهرة سوف تكون محدودة وفى أضيق نطاق داخل صالات المطار وقرية البضائع .. لانه لاتوجد اى مشاكل أو حالات تستدعى التوسع فى حركة التنقلات .

فؤاد سلطان — لواء حسن فراج

● بالصدفة .. كشفوا النشال فى المطار بعد ارتكاب جريمته فى سوق روض الفرج .

اشتبه رجال المباحث الجنائية فى احد المستقبلين بالمطار .. وعندما طلبوا منه اثبات هويته الشخصية .. عثروا معه على صورة لبطاقته الشخصية فقط .. وبعد دقائق معدودة اشتبهوا فى شخص اخر أمام المطار .. وعند تفتيشه عثر معه على البطاقة الاصلية للشخص الاخر .. اعترف امام العقيد عبد الرحيم عواد انه سرق حافظة نقوده والبطاقة من صاحبها الاصلى اثناء تجوله فى سوق روض الفرج .. واحاله اللواء حسنى فراج مدير امن المطار للنيابة

● يغادر القاهرة اليوم حسين مرسى مدير عام أمن مصر للطيران فى طريقه الى سان دييجو لحضور اجتماعات مديرى أمن شركات الطيران التى تعقد لمدة ٣ أيام .



كتب – اسطاموليس :

مازالت أصداء حادث إستاد هيسيل الشهير والتى راح ضحيته حوالى ٤٥ فردا واصابة حوالى ٤٠٠ اخرين لها دور كبير فى كل الاوساط الكروية فى اوربا فقد اوقعت قرعة كأس اوربا للاندية ابطال الدورى اشهر اندية ايطاليا للعب بعضها مع بعضه فى دور الـ١٦ حيث سيلتقى ناديا بيل فيرونا بطل دورى العام السابق واليوفينتوس بطل كأس اوروبا للاندية ابطال الدورى قد اقيمت المباراة الاولى يوم ٢٣ اكتوبر الماضى باستاد فيرونا واللقاء الثانى يوم ٦ نوفمبر باستاد كومتيالى بتورنيو .

ولكن الاتحاد الاوروبى كان قد اتخذ قرارا بحرمان نادى ليفربول من اللعب فى اى بطولة من بطولات اوربا لمدة ثلاث سنوات وكذلك اقامة مباراتين فينتوس على ملعبه بدون جمهور .. واصبح قرار الاتحاد الاوروبى صدمة قوية للمسئولين الايطاليين كما اصيب الجمهور بخيبة أمل من جراء تلك القرارات واصبحت تلك المباراة حديث رجل الشارع الايطالى .

ولذلك فقد تقدم نادى اليوفينتوس بالتماس الى الاتحاد الاوروبى يرجوه فيها الرجوع فى قراره حتى يتسنى للجمهور الايطالى مشاهدة ذلك اللقاء الهام .. ولكن الاتحاد الاوروبى تفاديا لعواقب اخرى لم يستجب لطلب نادى اليوفينتوس .. ولم ييأس جيانى اتيالى رئيس نادى اليوفينتوس ومجلس ادارة شركة فيات العالمية وارسل للاتحاد الاوروبى يرجوه فيها السماح للجماهير الايطالية بمشاهدة تلك المباراة حتى لا تحدث كارثة كروية اخرى .

ساندرو برتينى رئيس ايطاليا السابق

وتدخل ايضا ساندرو برتينى رئيس ايطاليا السابق والذى يعد من اكثر محبى الكرة فى ايطاليا والذى يشاهد جميع المباريات الهامة فى الملعب برغم بلوغه سن التسعين واوضح للاتحاد الاوروبى أن الفريقين من ايطاليا ولا ينتظر أن تحدث أية مشاكل خاصة وأن الجماهير الايطالية متعطشة لمشاهدة ذلك اللقاء الذى يعد بين قطبى الكرة الايطالية .

وقد اجتمع الاتحاد الاوروبى لكرة القدم واطلع على طلبى رئيس نادى اليوفينتوس ورئيس ايطاليا السابق ولم يوافق على طلبيهما واكتفى بالسماح باذاعة المباراة على الهواء بايطاليا وجميع بلاد اوروبا وقد فاز يوفينتوس على نادى فيرونا ٢ / صفر ودخل دور الثمانية ، ولم تشهد الجماهير المباراة

الديبة يقول: جمهور بورسعيد أثبت شهامة السواحلية

عشت طويلا فى ملاعب الكرة فلم ار فى حياتى استقبالا يفوق استقبال جمهور بورسعيد لفريق نادى الاتحاد فى مباراتهما فى الدورى يوم الجمعة الماضى . وقد يكون موقف نادى الاتحاد فى مؤخرة الجدول هو مبعث هذا التعاطف ، وحتى لو كان هذا هو السبب فان المثل يقول .. فى الشدائد تعرف الرجال .. وقد وضح ان جمهور بورسعيد كله رجال ورجال من نوعية فريدة حرة تقدر المواقف وتقف بجانب من يستحقها وبكل ما تملك ، وكيف لايكونون وهم الذين وقفوا للعدوان الثلاثى فكانوا الدرع الذى حمى مصر من العدوان .

ولم يكن الاستقبال حارا للاعبين فحسب بل كان ايضا لاعضاء مجلس الادارة واعضاء النادى المرافقين .. فبمجرد دخولنا درجات المقصورة فقد تنازل الكثيرون من اهل بورسعيد عن اماكنهم ليفسحوا مكانا مناسبا لنا كما اغدقوا علينا الكلمات الطيبة والمشاعر الفياضة والتمنيات الروحية بان تزيل السماء هذه الكبوة عن فريق الاتحاد حتى يعتبر منطقة الخطر ويبقى شامخا بين اندية الدورى الممتاز .

اما عندما بدأت المباراة فقد انحاز الجمهور الى فريقه وشجعه بكل ما يملك .. كل يتمايل مع لاعبيه فى كل تمريرة متقنة او تصويبة على المرمى كما كان يصرخ عندما تضيع الفرصة فقد نسى الجمهور العاطفة والعواطف نحو الفريق الضيف وهذا حقه ما دامت المنافسة شريفة .. وكان فريق المصرى فى الشوط الثانى خطيرا .. فقد شن هجمات مكثفة لولا ان صمد لها دفاع الاتحاد بقيادة محمد عمر لما عاد الاتحاد بنقطة .. كما قام احمد شرف فى الهجوم بدور كبير فى تهديد دفاع المصرى فى الشوط الاول ..

وعندما انتهت المباراة بالتعادل بهدف وضح ارتياح جمهور بورسعيد للنتيجة .. ففريقهم لم يهزم وهذا مهم لديهم .. والاتحاد كسب نقطة فتحت امامه املا جديدا لمرحلة من الكفاح .. وكان الوداع الحار بين جمهور بورسعيد وفريق الاتحاد الذى حرص على تحية الجمهور قبل مغادرته الملعب .. وبذلك حققت المباراة اهدافا عديدة يأتى فى مقدمتها صداقة جديدة قوية متينة بين جماهير السواحلية المصرى والاتحاد . وقد رحب الجمهور بالكابتن ميمى الشربينى الذى رافق فريق الاتحاد وتمنى له التوفيق فى مهمته ..

حيوا معى جمهور بورسعيد فقد كان مع الاتحاد شهما مضيافا وفى حدود الاصول وردوا اليه الجميل عندما يلعب فى الثغر الحبيب ..

معكم كل خميس

● ● ميمى القيعى (كفر الزيات) بالنسبة لحضور الحكم الدولى محمود عثمان مباريات نادى طلعت حرب بصفته سكرتيرة فهذا من صميم عمله والحكام فى مصر يتمتعون بحصانة مطلقة مثل القضاه ويستطيعون اتخاذ اى قرار من شأنه خروج المباراة على الوجه الاكمل دون حدوث ما يعكر صفوها .. وهم يعملون فى ظل لجنة الحكام الرئيسية التى يرأسها المستشار عوض السعدى .

● ● علاء محمود فهمى (كفر الدوار) تضم صوتنا الى صوتكم وتتمنى ان يحصل منتخبنا القومى لكرة القدم على بطولة كأس الامم الافريقية . التى ستقام بالقاهرة فى مارس القادم حتى تعود لمصر سمعتها الكروية على الساحة الافريقية والعربية بصفتها رائدة اللعبة فى القارة .

● ● سعد الشحات (المستشاه الصغرى - قليوبية) يا أخ سعيد لجنة الحكام فعلا تعين مراقبين للمباريات وتأخذ بتقاريرهم مع تقرير الحكم وتتخذ قراراتها بناء على ذلك .. وطبعا واضح القرارات الرادعة الاخيرة لبعض الفرق لعودة القدسية لملاعب كرة القدم بعد ضياعها فى الاونة الاخيرة وبالنسبة للحكام فعلا يتم عقوبتهم فى حالة التأكد من خطئهم ولكن دون دعاية حتى لا تضيع هيبتهم داخل الملعب .

● ● عبد الرحيم حموده (بلسوس) طبعا العاب القوى والسباحة القصيرة والجماز هى اعمدة الالعاب الاولمبية .. اما تخريج مصر لابطال فى تلك الرياضات امثال العداء سعيد عويطة المغربى فهو يحتاج الى تخطيط علمى سليم وكذلك توفير المناخ المناسب للتدريب والاحتكاك وعندنا ابطال امثال عشوش فى الجلة ومحمد نجيب فى القرص وبطل افريقيا السابق الدكتور ناجى اسعد مدرب منتخب الكويت حاليا .

● ● ظريف لمعى ويصا (قنا) فعلا بدأنا نسير على الطريق الصحيح فى اختيار الفريق القومى ونأمل فى الفوز ببطولة افريقيا القادمة ان شاء الله .

اما بالنسبة لفريق الاتحاد فقد تكاتف جميع المسئولين والرياضيين لحل مشكلة هبوط مستواه واقرب مثال على ذلك قبول الكابتن ميمى الشربينى تدريب الفريق ومشاركة الكابتن الوحش فى مناقشة تطوير الكرة بمدينة الثغر الجميل .. ونرفع صوتكم لاخواتنا المعلقين بضرورة الالتزام بالتعليق على المباريات فقط دون التطرق الى ايه موضوعات جانبية .

● ● يحيى النجار (دمياط) بالنسبة لمستوى الاهلى فى كرة السلة واليد فهو واضح والدليل على ذلك ان اغلب لاعبى الاهلى فى هاتين اللعبتين ضمن صفوف المنتخب القومى .. وفعلا الجماهير اصبحت اكثر وعيا بتلك اللعبات والدليل هو التشجيع الجنونى لمنتخب مصر فى السلة اثناء البطولة الافريقية الماضية التى اقيمت بالاسكندرية العام الماضى .

ميمى الشربينى — محمود عثمان

● ● محمد السيد سعد (المنيا - منية غمر) لقد سعدنا بنشاط مركز شبابكم والذى يمضى فى طريقه الصحيح مع دوام التقدم لرفعة بلدنا الحبيب .. اما بالنسبة لتجاهل الاعلام عن مراكز الشباب فأحب ان اوضح لك ان النجاح هو الذى يفرض نفسه مثلما فعلتم وتعدك بنشر مزيد من الاخبار عن مراكز الشباب التى تسهم فى تحقيق اهداف الدولة .

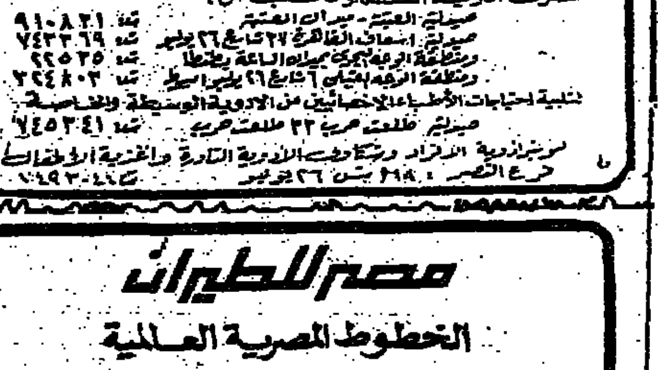
الوحش

التعليق التليفزيونى لـه قيمـة !!

المعلقون الرياضيون فى التليفزيون نوعان .. الكرويون وهم كثيرون والحمد لله ومهمتهم سهلة لان الكرة لعبة شعبية يتتبعها عدد كبير من المشاهدين .. يحفظ معظمهم قوانينها واسماء لاعبيها !! وباقى الالعاب الاخرى .. وهى تحتاج الى نوعية خاصة .. توصل المعلومة المطلوبة للمشاهدين وتعرفهم بقوانين اللعبة واسماء لاعبيها .. وعلى مستوى فنى .. وذات ماض معروف !! وهم قلة بطبيعة الحال .

وفى لقاء الاهلى والزمالك فى كرة اليد .. شدنى تعليق الصديق عبد المنعم وهبة سواء فى الاذاعة او التليفزيون .. سواء بالمعلومة .. او فى تتبع الكرة او فى التعريف بقوانين اللعبة او بتاريخ اللاعبين وهى ليست مهمة سهلة على كل حال .. وانتنى ونحن على ابواب بطولة العالم التى ستقام فى ايطاليا فى بداية الشهر القادم .. واعلم ان التليفزيون سينقل معظم مبارياتها بالقمر الصناعى .. ان يتولى وهبة التعليق عليها .. اسوة ببطولة العالم السابقة عام ١٩٨٣ حتى لاتنقل المباريات بدون معلق كما حدث فى كرة القدم قبل ذلك .. وحتى لاتكرر الخطأ !!

ف . ى



الدوري في أسبوع

٤ اهداف فقط .. في الاسبوع الثامن !!

كتب - سعيد عبد السلام :

جاءت مباريات الاسبوع الثامن للدوري العام حافلة بالمفاجآت .. حيث استطاع الاهلي ان يؤكد صدارته للقمة بعد فوزه على الترسانة اول امس التي هبطت الى المركز الثالث بعد سلسلة الهزائم الثلاثة الماضية والتي افتتحها البلاستيك وتلاه المحلة ثم الاهلي اخيرا .. وهذا يعطي مؤشرا لوجود ظاهرة غير صحية بين اندية الدوري الممتاز حيث يحتل المركز الاولى في الاسابيع الاولى ثم سرعان مايصاب بشيء يصعب تفسيره فيتقهقر الى وسط الجدول تاركا المركزين الاول والثاني لقطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك ..



محضر في الشرطة لحكم الاهلي والترسانة

حرر انور سلامة مدرب فريق تحت ١٨ سنة بالنادي الاهلي محضرا في شرطة مدينة نصر ضد الحكم محسن

احمد حكم مباراة الاهلي والترسانة تحت ١٨ سنة والتي اقيمت قبل المباراة الكبيرة باستاد القاهرة .. واتهم فيها

الحكم بالاعتداء عليه وضربه بالبوكس والصفارة مما ادى الى اصابته بقطع في وجهه يحتاج الى ٣ غرز

عندما توجه اليه يسأله عن عدم احتساب الوقت الضائع وطرد لاعب من الاهلي .. فما كان من الحكم الا ان وجه

اليه لكمة قوية افقدته شعوره وحاول ان يرد الاعتداء ولكن الحكم جرى في حماية الشرطة !!



انور سلامة

كلمات

●● عندما يلتقى اليوم منتخب الكويت ومصر في كرة القدم .. تثور ذكريات ، ونستعيد مواقف .. وتهدأ اعصابنا ، ولا تتوتر ، وتتساوى عندنا جميعا النتيجة ولا حرج ..!!

وقد نتصور ان هذا الشعور خارج على المألوف فاللقاءات الكروية اصبحت مصدر اثارة في كل انحاء العالم ، واحيانا تؤدي الى مصيبة او كارثة !.

ولكن هذه المباراة بالذات .. خرجت عن هذا المألوف الذي تحاربه كل الاتحادات في شتى انحاء الارض نريد ان نعود بالرياضة الى الاصل .. ان تكون وسيلة لدعم الصلات .. وتأليف القلوب ، وتوحيد الشعوب ، وأن يخرج اللاعبون من المباريات أحبه أحسن مما كانوا لا يزهو المنتصر بنصره ولا يكتئب المنهزم لزيمته ..

ومن هذا المنطلق والمفهوم ، أقول لكم ، ان هذه المباراة التي يتابعها الجمهور اليوم .. بدأت قبل أن تبدأ بصفارة الحكم .. التقى فيها الفريقان على غير المستطيل الاخضر ..

وكانت إيذانا ببدء مرحلة رياضية عربية جديدة ! بدأت يوم أسقطت اللجنة الاولمبية الكويتية برئاسة الشيخ فهد الاحمد قرار مقاطعة الفرق المصرية وقالت اللجنة :

ان مواقف الرياضيين المصريين تجاه اسرائيل كانت مشرفة ، فلماذا المقاطعة !

وفي البداية .. استنكر كثير من الاعضاء الذين قاطعوا مصر هذا الاجراء من جانب اللجنة الاوليمية الكويتية ، وفي النهاية انتصرت فكرة الشيخ فهد .. وتوالت . قرارات إلغاء المقاطعة فرديا . ثم الغيت في الدار البيضاء جماعيا !

كان الشيخ فهد قد جند نفسه للدفاع عن شباب مصر بوازع من وطنيته وعروبته ، دون ان نفوضه في ذلك او نطلب او نتقدم بطلب التماس .. فتاريخ مصر وريادتها يأبيان عليها ذلك !

ولم تكن الفرق المصرية التي استقبلتها معظم البلاد العربية على شكل منتخبات قومية ، لان الموقف لم يكن يحتمل ذلك .. فقامت الاندية بالمهمة ، واستقبلت بخير ما يستقبل به العربي الكريم ضيفه وأخاه .. فكانت مهمة استطلاعية ساهمت في جماعية قرار الدار البيضاء :

يبقى ونحن نلتقى مع الكويت اليوم بالمنتخب القومي ، أن نعتبر زيارة منتخب مصر .. «زيارة شكر» ان صح التعبير للجنة الاولمبية الكويتية واتحاد الكرة الكويتي وقادة الرياضة في الكويت على مبادراتهم الشجاعة التي كسروا بها جمود العلاقة .. واعتبروا ما حدث سحابة صيف .. حركتها رياح العصبية الى مياه المحيط !

ويبقى ان ننسى ، حكاية من يفوز اليوم .. فلم يعد للنتيجة موقع الا في اطار الحافز لاداء جيد من الطرفين !

ومعروف ان فريق مصر في بداية تكوين جديدة .. ومرحلة مختلفة تماما عن مراحل سبقت وان فريق الكويت وان كان يلعب تكريما للاعب النجم حمد بو حمد إلا أنه يضرب أكثر من عصفور بحجر واحد ، فهو ايضا في مرحلة جديدة يستعد من خلالها لدورة كأس الخليج في البحرين ابتداء من ٧ مارس ١٩٨٦ .

وقد يكون فريق مصر انسب الفرق بعد ذلك للاحتكاك مع فرق الخليج ، لكونه غير مشترك في كأس الخليج .. وهنا ربما كانت الاستجابة لذلك صعبة .. بسبب الدوري وبرنامج الفريق .. فلا تعتبروا ايها الاخوة ان لقاءاتنا مع الكويت تخضع لاية ظروف فنية او مادية او غيرها .. فالشيخ فهد حطم كل الصخور .. والعقبات .. بسبب كل ما فات !

ن . س

مطلوب حل "لعلاج" الهدافين .. قبل الدورة الأفريقية !

●كما جاء هذا الاسبوع ايضا قليل الاهداف فقد احرز مهاجمو عشر فرق اربعة اهداف فقط !! مما يدل على افتقار المهاجمين بطرق تسجيل الاهداف والتي تعد احد عوامل هبوط المستوى الكروي في مصر .

وهذه الظاهرة يجب ان تعالج من قبل المدربين خاصة مدربي الناشئين حتى نستطيع اجتياز تلك المحنة قبل مارس القادم وهو موعد البطولة الافريقية التي ستنظمها مصر .. وقد كانت لهذه الظاهرة اثرها الكبير على خروج الزمالك بطل كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري من الدور قبل النهائي بعد هزيمته بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي بهزيمة الزمالك ١ / صفر . ولو ان الزمالك استطاع ان يفوز في لقاء القاهرة بعدد اكبر من الاهداف لتغير الحال !!

الاهلي يفوز بهدف فقط !

● نعود للقاءات الاسبوع الثامن ونلاحظ انه بالرغم من فوز الاهلي على الترسانة الا ان مهاجميه اضاعوا فرصا كثيرة كانت كفيلة بخروجه فائزا بهدفين على الاقل والسبب الاول في ندرة الاهداف يعود الى التحضير البطيء في بناء الهجمات وكذلك محاولة الاختراق من العمق دون فتح اللعب على الجناحين والذي يعتبر الطريق الصحيح لتسجيل الاهداف كما ظهر ايضا اثر غياب نجم الفريق مصطفى عبده الذي سهل مهام بقية زملائه بكراته العرضية الخطيرة والتي نفتقر اليها الان في ملاعبنا .

الاسماعيلي يبتعد عن القمة

● في مدينة الاسماعيلية استطاع لاعبو المحلة خطف نقطة ثمينة من بين براثن فريق الاسماعيلي الذي يحاول الزحف نحو القمة .. وقد حاول لاعبوه الخروج بنقطتي المباراة ليستمر التنافس على الصدارة مع الاهلي الا انهم اخفقوا في تحقيق املهم ولكن هذا لا يقلل من شأن لاعبي المحلة الذين عادوا الى بلدهم بنقطة غالية قد تساعدهم في المستقبل القريب على احتلال مركز متقدم .

المنيا توقف السويس !

● كما استطاع ابناء الصعيد والمتمثلون في فريق المنيا ان يوقفوا سلسلة خطف فريق السويس للنقاط والتي استطاع لاعبوه بكل جدية واصرار ان يحصلوا على نقطتين غاليتين من زعيمي الكرة المصرية الاهلي والزمالك ولكن هشام عبد الرسول مهاجم المنيا استطاع ان

يهز عليهم بكرة سددها وسكنت شباك السويس الذي يمتاز لاعبوه بالحيوية والنشاط والعزيمة .

الاتحاد .. واول فوز !

● تلقى مفاجأة هذا الاسبوع وهي الصحوة التي اصابت لاعبي الاتحاد

من سباتهم العميق واستطاعوا ان يهزموا البلاستيك ١ / صفر .. ويعد هذا الفوز هو اول انتصار لفريق الاتحاد صلعب اكبر شعبية بمدينة الاسكندرية ولعلها تكون بارقة امل

لتلك الصرح العظيم والذي يعد احد اعمدة الكرة في مصر ..

كما نرجو ان تتضافر الجهود لحل

مشاكل الكرة في الاسكندرية وليس نادي الاتحاد فقط .. فمدينة الاسكندرية كان يمثلها في الدوري العام في السبعينات اربعة اندية هي الاتحاد والاولمبي والسواحل والترام وكانت تضم نصف منتخب مصر

القومي .. ورب ضارة نافعة كي نعيد تنظيم انفسنا من جديد قبل ان يأتي يوم لاينفع فيه الندم .. ومع هذا ما زال الاتحاد يقبع في القاع .

●ويبدو ان الكرة في مصر لاتخضع لمقاييس !! بالرغم من تقديم فريق المنصورة عروض قوية هذا الموسم

خاصة على ارضه الا ان فريق المقاولون استطاع ان يلحق به الهزيمة على ارضه ووسط جمهوره عائدا الى القاهرة بنقطتين ثمينتين .. وتلك المحاولة من المقاولون

لتعويض ما فاته حيث انه اصبح يترنح في وسط الجدول بعد فوز لاعبيه ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مرتين .

٤ فرق تتنافس على القمة

المنافسة على القمة انحصرت بين ٤ فرق هم الاهلي ورصيده ١٢ نقطة يليه الاسماعيلي ١١ ثم الترسانة ٩ نقاط والمصري ٨ وسيلحق بهم الزمالك الذي يمتلك من النقاط خمس فقط وباقي له ثلاث مباريات مؤجلة ..

وبالرغم من ان الدور الاول للدوري على مشارف الانتهاء الا ان ظاهرة عقم الكرة المصرية من حيث تسجيل الاهداف ما زالت قائمة ويجب ان توضع محل اهتمام من قبل المسئولين عن كرة القدم حتى تعود الى مصر سمعتها الكروية على الساحتين العربية والافريقية .



احدى الهجمات الضائعة للنادي الاهلي .. «تصوير محمد حسنين»

مجرد ملاحظة

الصرف على الكيف أسوأ النظم الكروية

حينما نقول ان انديتنا الرياضية تدير الرياضة عامة وكرة القدم خاصة بطريقة غير تربوية وعلى غير اساس فنحن بذلك نخاطب المجلس الاعلى للشباب والرياضة وكل الاتحادات الرياضية ذلك ان التنظيم مفقود واللوائح بالية ومن ايام - الهكسوس !! ولا تتفق مع العصر الذي نعيشه !! وكل ناد يصرف على فرقه المختلفة بالشكل الذي يرضيه !! ولا بد ان يؤدي ذلك الى انحراف وتسيب «وسبهلله» !!

● ومنذ سنوات كثر الحديث عن الهواية والاحتراف ورأى اتحاد الكرة في ذلك الوقت تطبيق نظام عدم الهواية وتضمنت لوائحه - لاعبون هواه - غير هواه - محترفون وبدأنا التطبيق ولكننا لم نلتزم به سواء في البنوك المالية او التنظيمية والتي تتصل كما جاء في نشرة الاتحاد الدولي في مارس ٦٥ على ضرورة قيد اللاعبين غير الهواه في سجلات خاصة بالاتحاد !!

● وذلك ان نتصور - مثلا - ان لائحة عدم الهواية التي وصفها اتحاد الكرة في ذلك الوقت ولم - تعدل حتى الان - تنص على ان يتقاضى اللاعب غير الهاوي او المحترف مكافآت عن المباريات التي يشترك فيها كالاتي :

عشرون جنيها كحد اقصى للمباريات الدولية وخمسة جنيهات مباريات كأس مصر او دوري وثلاثة جنيهات للاعبي القسم الثاني !! .. تصوروا !!

● وشيئا فشيئا ولظروف الحياة انطلقت المكافآت والحوافز بلا رابط اوحدود وبدأ الحديث في الاندية بلغة الارقام والشيكات وقفزت المكافآت للاعبين الى ارقام خيالية ولك ان تتصور ان لاعبا مازال - طالبا - يجد في يده الف جنيه شهريا !! .

- ولا اقول اكثر من هذا - حتى ان مربيا كبيرا قال لي يوما وهو يضحك : انى اشك في امكان بقائي متزنا اذا بقى مثل هذا المبلغ في جيبي اول كل شهر !!

● فاذا كانت الشهرة وحدها تدير العقل فما بالك بالشهرة والمال معا .. اليس هذا يغري على الانحراف !!

● نحن «لا نقر» على اللاعبين وما يلتهمون من موارد الاندية .. ابدا .. ربنا يزيد ويبارك .. فهم اصحاب الفرح !! ولكن هل قدموا طوال هذه السنوات ما يتناسب مع ما يتقاضون في السر والعلن !! المشروع وغير المشروع .. من النادي او من جهات اخرى !!

● ولقد وضح تماما ان الصرف على «الكيف» بالصورة التي نراها دون عائد - فني او خلقي هو أسوأ ما في كرة القدم في مصر الان .. بل هو اساس الخلل الرهيب الذي نعانيه .. واذا خسرنا مباراة دولية او بطولة فاننا مع الاسف نقيم الدنيا ولا نقعدها وفي كل مرة نعالج ظاهر المشكلة ونترك جذورها بلا حل ..!!

● وهذه القضية .. قضية الاحتراف المستتر آن للاقلام الواعية ان تتبناها .. وتناقشها وتقترح الحلول لها .. ولا زال الحديث مستمرا ..!!

احمد عبد المهيمن

ممارسة الرياضة في الاهلي صباحا

تحت شعار الرياضة للجميع .. ينتهز اكثر من ٦٠ عضوا بالاهلي فرصة خلو الملاعب في المبايعة صباحا لممارسة الرياضة .. في مقدمة الاعضاء عزيز مبروك المدير المساعد لجهاز الكرة وسمير على مسئول الامن بالاضافة الى العديد من الاعضاء .. وذلك بعد ان ضاقت ملاعب النادي واقفلت ابوابها امام الاعضاء نظرا لاستعدادات الفرق الرياضية المختلفة بالنادي .

ماراثون الفراعنة .. اضخم حدث رياضي ستشهده مصر في ١٠ يناير القادم سيقام بمدينة المنيا تحت اشراف ا.د فاروق عبد الوهاب عميد كلية التربية الرياضية بالمنيا ومدير المركز القومي للبحوث الرياضية بالاشتراك مع الاتحاد المصري لالعاب القوى الذي يشرف اشرافا فنيا كاملا على تنظيم هذا السباق وتحكيمه وقد وافق ا.د. سليمان حجر رئيس الاتحاد على توفير الحكام ومنح شهادات التفوق الرسمية من الاتحاد لكل من يكمل الماراثون .. وتتراوح مدة السباق من ٣ - ٤ ساعات .. ومسافته ٤٢,١٩٥ كيلو متر .. والدعوة للاشتراك فيه مفتوحة لكل الرياضيين المصريين والعرب والاجانب.. وقيمة الاشتراك ٥ دولارات للمتسابق غير المصري .. بينما المتسابق المصري يدفع ٣ جنيهات ..

● الجمعية العمومية العادية لمنطقة القاهرة .. قررت عودة مسابقة ١٣ سنة اعتبارات من الموسم القادم بعد ان كان اتحاد الكرة قد قرر الغاءها والاكتفاء بمسابقة تحت ١٤ سنة .

● شحتة مدرب المنتخب .. صرح عقب اجتماعه بجون مايكل سميث المستشار الفني الجديد لاتحاد الكرة .. بانه تقرر اعداد رسم بياني كامل للاعبين ، وستوضع درجات لكل لاعب في مباريات الدوري التي يشترك فيها وكذلك الدولية وسيتم تجميع الدرجات لاختيار ٢٢ لاعبا قبل الدورة الافريقية .

● احمد ناجي حارس مرمى الترسانة .. سيستمر ابتعاده عن الملاعب لفترة قد تطول لستة شهور . صرح بذلك عبده ابو العلا المشرف على علاجه .. المعروف ان ناجي اصيب في مباراة ناديه امام الاتحاد السكندري بخلع في كتفه ..



احمد ناجي

المخبر الرياضي

خرطوم المياه يلغي مباراة الكروم وطنطا

● زقلط نجم طنطا السابق يرقد حاليا بمستشفى الامريكان بعد ان اجريت له عملية جراحية .

● قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم برئاسة عزمي بدوي استمرار دوري تحت ١٨ سنة دون توقف حرصا على مستقبل اللاعبين من الطلبة ومعظمهم يستعدون لامتحانات الثانوية العامة .

● ستاد جامعة الزقازيق اصبح جاهزا وقد ارسل مدير الاستاد الى اتحاد الكرة يرحب باقامة المباريات عليه .

● عوض السعدي رئيس لجنة الحكام الرئيسية اعلن ثقته بالحكام وعدم الاستجابة لطلب بعض الاندية في تعيين حكام بالذات في مبارياتهم !!

● المشاكل بدأت تتجدد في الاولمبي بعد تعادله مع الفيوم الذي اوقف اكثر من لاعب في صفوفه ولكن محسن التحريري يقابلها بحزم ولازال يأمل في ان يعود الفريق للاضواء من جديد .



اليوم .. آخر مهلة ليعود حليمو الى الأولمبي

الاسكندرية - فتحي سيد احمد

تنتهي اليوم المهلة التي حددها مجلس ادارة النادي الاولمبي لحارسه حليمو حتى ينهي تمرده ويعود للتدريب مع الفريق الاول الذي يبذل جهده للعودة ثانية للدوري الممتاز .. والانذار الموجه لحليمو من مجلس الادارة جاء بعد فشل كل الاتصالات التي قام بها جهاز الكرة لاثناء حليمو عن عزمه طلب الاستغناء للانضمام للمقاولون وفي المقابل رفض الاستغناء عنه لنادي الاتحاد السكندري .

وحارس الاولمبي منقطع عن تدريبات ناديه منذ انتهاء الموسم الماضي على امل الانضمام لاحد اندية الدرجة الاولى وحتى يضمن مستقبلا ماديا قبل ان ينهي حياته الكروية . جاءت الفرصة مؤخرا عندما طلب مجلس ادارة الاتحاد السكندري من محافظ الاسكندرية التدخل لضم حليمو لصفوف الاتحاد الذي يعاني من عدم كفاءة حراسه حتى انه ما زال في المركز الاخير .

عرض نادي الاتحاد كل الضمانات للاولمبي لعودة حليمو ابتداء من الموسم القادم لان اشتراكه مع الاتحاد هذا الموسم يأتي من قبيل التعاون بين اندية الاسكندرية لضمان بقاء الاتحاد في الدوري الممتاز .

هذا من جانب الاتحاد لكن الاولمبي رفض بعد اجتماع عاجل وطارئ لمجلس ادارته قال مسئول به ان الاستغناء عن حليمو يفتح الطريق على مصراعيه امام باقي اللاعبين لطلب الاستغناء ، ومن ناحية اخرى فان الاولمبي وهو يسعى للصعود في حاجة لجهود كل ابنائه ، ولامانع من مبادلة حليمو بعيد احمد ، واذا رفض نادي الاتحاد فكيف يطلب منا الموافقة !!

والماضي القريب شهد موافقة من نادي الكروم للاستغناء عن ثلاثة من نجومه هم محسن دياب ومجدي عزت وعلاء مدحت لنادي الاتحاد .

اليوم .. ١٦ مباراة في دوري الدرجة الثانية

مصطفى كامل محمود — عوض السعدي

● اقامت منطقة وسط الدلتا للسباحة تصفياتها السنوية لاختيار منتخبها للاشتراك في بطولة جنيف الدولية التي تقام في يناير من كل عام وقد اشرفت اللجنة العليا للحكام بالاتحاد العام على البطولة التي اقيمت بحمام السباحة بغزل المحلة وحقق المستوى المطلوب كل من احمد الشريف ١٠٠ متر فراشة مواليد ٧٤ ومصطفى حميص ١٠٠ ظهر من مواليد ٧٥ وفريق التتابع ٤ × ٥٠ من مواليد ١٩٧٢ وما بعدها .

● المهندس العزب سليمان العزب رئيس منطقة الدلتا للتنس صرح بان بطولات التنس لفرق المنطقة ستبدأ في الاسبوع القادم بعد ان تنتهي بطولة الكبار تحت ٥٥ سنة والتي اشترك فيها ٦٨ لاعبا .

● في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم تقام اليوم ١٦ مباراة في مجموعة اسكندرية وغرب بحري يلعب اليوم صباغة المحلة مع السواحل - غزل كفر الدوار مع سكة اسكندرية - بيلا مع مركز شباب النصر - دكرنس مع دمياط - دسوق مع طلخا - السلام مع دمنهور - الترام مع بلدية المحلة - رشيد مع نبروه .

● وفي مجموعة القناة وشرق بحري تلعب الشرقية مع السماد بالسويس والسنبلاوين مع المواني - التل الكبير مع الجمارك - بلقاس مع سمنود - نسيج زفتى مع ابو كبير - غزل بورسعيد مع منشية الشهداء - القناة مع مركز شباب الصنية - بورتوفيق مع بورفؤاد وتقام هذه المباريات على ملعب النادي المذكور اولا .

● شهد ملعب النصر بالاسكندرية اكبر رقم من الاهداف في مباراة واحدة للكرة ، فقد فاز الكروم على تحرير الحضرة ١٧ / صفر في دوري الاسكندرية للناشئين تحت ١٦ سنة ، وتبقى للكروم مباراته مع الاتحاد لتحديد قمة المجموعة الاولى .

● الحكم الدولي المصري مصطفى كامل محمود عاد الى عمله كخبير كروي بسلطنة عمان بعد ان شارك كمحاضر دولي في دراسات الحكام الاسيوية التي اقيمت في الفلبين خلال الاسبوع الماضي .

● تعرضت مباراة الكروم وطنطا التي اقيمت بملعب طنطا الاسبوع الماضي للالغاء فقد فوجيء مسئول الملعب باغراق ملعب الكرة بالمياه ، فقد نسي عامل الملعب خرطوم المياه مفتوحا طوال الليل .

ونقلت مباراة الناشئين تحت ١٨ سنة الى الاستاد حتى امكن تجهيز الملعب بالرمال ليوافق حكم المباراة ماهر عزت على اقامتها .

● شوهد حامل الراية في مباراة النصر وكفر الدوار في دوري الدرجة الثانية يقزقز اللب اثناء المباراة !!

بعد غياب ١٣ سنة يلتقى منتخبا مصر والكويت

كتب - جمال المكاوي :

يشارك فريقنا القومي اليوم في مهرجان تكريم نجم الكويت ومنتخب القادسية المعتزل حمد بوحمد حيث يلتقى بعد غياب طويل مع المنتخب الكويتي باستاد نادي القادسية .

وهذه المباراة تأخذ اهمية غير عادية من الاتحاد الكويتي وجماهير الكرة على اختلاف ميولها هناك . ليس فقط لتاريخ حمد بوحمد وما قدمه لناديه القادسية والمنتخب الكويتي ولكن لان هذا اللقاء هو الاول بعد عودة مصر من جديد للنشاط الرياضي العربي .

ومعروف ان الفريقين المصري والكويتي لم يلتقيا منذ عام ١٩٧٢ اثناء البطولة العربية « كأس فلسطين » والتي كانت تقام ببغداد ويومها فاز الفريق المصري ٢ / صفر .

ولاهمية المباراة وشدة الاقبال عليها وتشوق الجماهير الكويتية لمشاهدة المنتخب المصري وهو يلعب بالكويت فقد تولى اتحاد الكرة الكويتي الاشراف على تنظيم المهرجان وكذلك عملية بيع تذاكر المباراة التي نفذت فور الاعلان عن طرحها بالاسواق .

اما من الناحية الفنية فاللقاء فرصة كبيرة للفريقين فهي الثانية بالنسبة لفريقنا القومي في برنامج اعداده لبطولة كأس الامم الافريقية .. ونفس الشيء بالنسبة للمنتخب الكويتي الذي بدأ برنامج اعداده لبطولة كأس التعاون الخليجي لكرة القدم في مارس القادم ولذلك فهي فرصة حقيقية لاختبار الوجوه الجديدة التي تم اختيارها لتدعيم الفريق مثل جابر الزانكي من نادي الشباب .. واحمد عبد السلام من نادي الكويت وعبد العزيز الهاجري من نادي الفحيحيل .

سميث يشاهد المباراة

المباراة ايضا هي الاولى التي يشاهدها الخبير مايكل جون سميث الذي يرافق البعثة للتعرف عن قرب على جميع لاعبي الفريق القومي .

يغيب عن صفوف الفريق القومي اليوم كل من ابراهيم يوسف بسبب عدم اكتمال شفائه من اصابته ومجدي عبد الغني وطارق يحيى بسبب العقوبة المفروضة عليهما بعد مباراة المكسيك .

مجتمع الطلبة

جوالة جامعة بنها يحتفلون بالعيد الثلاثين لانشاء الكشافة

تنتهى اليوم احتفالات جمعية الكشافة والمرشدات بالعيد الثلاثين لانشاء الجمعية. حضر الاحتفال الذى بدأ أمس الاول د. حلمى الحديدى وزير الصحة والامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى ود. فتحى محمد على وزير التعليم العالى ومنصور حسين وزير التعليم والفريق سعد الدين الشريف رئيس الجمعية العامة للكشافة والمرشدات ود. فيصل النجار عميد كلية علوم بنها ورئيس الجمعية بمحافظة القليوبية

شارك طلاب جامعة بنها فى الاحتفالات بمجموعات جوالة الكليات ونظموا معارض فنية ومجلات حائط عن تاريخ الحركة الكشفية العالمية والعربية والمصرية ومسابقات للعمل الكشفى والتدريب على إقامة المعسكرات وخدمة البيئة.

كما شاركت جمعية الكشافة بالقليوبية فى اعداد الاحتفالات التى أقيمت بمقر الجمعية ومعسكرات الشباب بمدينة بنها.

جامعة طنطا استجابت لـ «مجتمع الطلبة»

قررت جامعة طنطا إلغاء القرار الادارى بتخصيص المسجد الموجود بالمجمع الطبى كمخزن وعودته كمسجد للفتيات.

جاء ذلك بعد أن نشرت «الجمهورية» فى هذا الباب خبرا عن تحويل المسجد إلى مخازن للادوات و«مجتمع الطلبة» يشكر د. رأفت عيسى على استجابته.

السلام والمشكلة الفلسطينية فى معرض بحقوق القاهرة

عن مبادرة السلام تنظم جمعية مصر الديمقراطية معرضا بكلية حقوق القاهرة، يضم أعمالا فنية لطلاب الكلية حول أثر السلام على العالم وخطوات مصر نحو السلام العادل وحل القضية الفلسطينية

مهرجان ثقافى احتفالا بالمولد النبوى



د. سيد شكر

تنظم أسرة غصن الزيتون بكلية زراعة مشتهر مهرجانا ثقافيا احتفالا بالمولد النبوى الشريف تجرى خلاله مسابقات شعرية ونثرية حول الرسول عليه الصلاة والسلام ورسالة الاسلام الى كل الشعوب.

يحضر المهرجان عميد الكلية ود. السيد شكر رائد الاسرة وينظم المسابقة الثقافية محمد حسب النبى المعيد بالكلية والطالبان احمد النادى مقرر الاسرة ومحمود عوده مسئول الانشطة.

طلبة الطب يمسحون مدن البحر الأحمر

تبدأ الاسبوع القادم قافلة طبية من كلية طب طنطا تضم عشرين طالبا و ١٥ طبيبا مسحا طبيا لسكان مدن سفاجة والغردقة ورأس غارب والقصير وصرف الادوية مجانا لمرضى هذه المدن.

أعد القافلة قسم الصحة العامة بكلية طب طنطا وادارة النشاط الاجتماعى بالجامعة.

حملة للتبرع بالدم فى معهد التعاون

تنظم أسرة عرابى حملة للتبرع بالدم بين طلبة معهد التعاون خلال شهر ديسمبر القادم.. يشرف على الحملة د. أنور عبد الله رائد الاسرة والطالب احمد خيرى مقرر الاسرة.

احمد خيرى

رسائل العدد الأسبوعى

□ هذا باب الأفكار الجريئة والكلمات الشجاعة هنا يستطيع كل شاب وفتاة أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة. ودون قيود.. نحن نرحب بك شريكا معنا بالرأى والفكرة والصورة □

الفول.. بين الزراعة والتموين

يوسف والى — ناجى شتلة

فى الوقت الذى أعلن فيه وزير الزراعة أن مصر حققت فائضا فى انتاج الفول لاول مرة منذ عدة سنوات.. صرح وزير التموين بأن وزارته سوف تقوم باستيراد مئات الاطنان من الفول لسد احتياجات السوق المحلية.. فأين الحقيقة ؟!

محمود محمد ابو العينين
كلية زراعة المنصورة

الكتاب فى طنطا

فى الوقت الذى ينادى فيه رئيس المجلس الاعلى للجامعات بدعم الكتاب الجامعى وصل سعر الكتاب فى كلية التجارة بطنطا الى ثمانية جنيهات.

محمد أمين
كلية تجارة طنطا

إلى الجحيم.. أيتها السينما

قال الرسول الكريم : رجب شهر الله.. فقالت السينما المصرية : رجب فوق صفيح ساخن.! وقال الرسول : وشعبان شهرى.. فقالت السينما المصرية : شعبان تحت الصفر.. وقال الرسول : ورمضان شهر أمتى.. فقالت السينما المصرية : رمضان فوق البركان.

فالى متى هذا الاستهتار بالدين ؟!

عبد الحق عبد الرحمن
البدارى - اسيوط

نحن.. وألمانيا

فى الوقت الذى تدرس فيه المانيا الاتحادية إدخال الدين الاسلامى كمادة أساسية فى التعليم الثانوى... نتردد نحن فى اعتباره مادة أساسية !

خالد خليل الصبحى

الخطر الاكبر

لاتصدقوا أن السلع المستوردة هى وحدها مصدر الخطر فى مصر.. القيم المستوردة أخطر..!

سيد سعود خضرى
مدرسة التعاون برفح

الاعدام.. شرعا

أعلن رئيس لجنة الفتوى بالازهر أن اعدام تجار المخدرات جائز شرعاً فماذا ننتظر لتطبيق هذا القانون.

صلاح سعد عبد الجابر
ديروط الشريف

العالم يغنى.. على الرقابة

حمدية حمدى

اعترضت الرقابة على بعض حلقات برنامج «العلم والايمان».. ولم تعترض على برنامج «العالم يغنى» !

محمد محمود حشيش
دمنهور

مبارك.. والسيرة النبوية

حضور الرئيس حسنى مبارك للمؤتمر الرابع للسيرة والسنة يؤكد للعالم حرصه الشديد على نشر كلمة الحق والدعوة لتوحيد صفوف المسلمين

محمد ابراهيم عبد الفتاح
ليسانس آداب

.. وهناك فرق

الناس العاديون يبحثون عن سبل لتسديد ديون مصر... والمخرج جلال الشرقاوى يقترح فرض مبلغ جنيه على كل طالب جامعى لانتاج عروض مسرحية جيدة. وليلى علوى تؤمن على حياتها بنصف مليون جنيه.. ألستم معى فى أن هناك فرقا ؟!

صابر جاد الكريم
معهد تعاون اسيوط

النوم.. على الكارثة

السموم البيضاء لم تظهر فجأة فهى موجودة منذ سنوات طويلة، ولكننا نستيقظ فقط على الكارثة وننشط ونقيم الدنيا ونقعدها ثم ننسحب فجأة لننام.. ثم نصحوا على كارثة جديدة.. اتمنى ألا ننام هذه المرة أو نهدأ إلا بعد القضاء على هذه السموم تماما.

محمود عبد الحميد مهنى
بورسعيد

المولد.. فى التليفزيون

اقترب موعد الاحتفال بالمولد النبوى الشريف فهل استعد التليفزيون له كما استعد لاحتفاله بيوبيله الفضى.. أم سيكتفى بعرض فيلم فجر الاسلام كما يحدث كل عام.

احمد عبد اللطيف الفار
جامعة الازهر بأسيوط

أنا شجيع السيما...
ابو شنب بريمه !!
شمام

رسالة إلى وزير الثقافة

احمد هيكل

أقول للدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة : أرجوك.. لاتضع المسرح المصرى كله فى سلة واحدة هى مسرح الازبكية.. فكل المسارح قومية.. حتى المحترق منها والمتصدع !

المخرج محمد عبد العزيز

مسابقة فى ضربات الجزاء

بعد اخفاق معظم لاعبينا فى تسديد ضربات الجزاء سواء فى الفريق القومى او الاندية.. يجب عمل مسابقة بين الاندية على ضربات الجزاء

عبد السلام زيدان
المنصورية قبلى - اسوان

مواقيت الصلاة

العدد الاسبوعى مكون من ٢٦ صفحة تضم ١٢٨ عمودا ولاتوجد بين صفحاته مواقيت الصلاة. فهل هذا معقول ؟!

رضا احمد الاشرم
شبراويش - دقهلية

الدين يقول لك

المسبحة ليست بدعة

يجيب عن الأسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الشيخ محمد جاد المدرس بالأزهر.

● يسأل حمزة المهدى الشبح من الاسكندرية قائلا:

ماحكم اتخاذ المسبحة ؟ وهل هى بدعة ..؟!

● ● يقول الشيخ محمد جاد...

المسبحة ليست بدعة كما يدعى البعض فقد اخرج الترمذى والحاكم، والطبرانى عن صفية زوج النبى رضى الله عنها قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدى أربعة آلاف نواة أسبح بهن ولم ينكر على صلى الله عليه وسلم.

وأخرج الامام احمد فى الزهد بسنده عن يونس بن عبيد عن أمه قالت : «رأيت أبا صفية - رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جارنا قالت فكان يسبح بالحصى.

وأخرج كذلك ابن سعد أن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه كان يسبح بالحصى.

والآثار فى هذا السبيل لاتحصى بل لقد أخرج الترمذى والنسائى وغيرهما عن ابن عمرو رضى الله عنه قال «رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيده وما العقد على اليد وما التسبيح بالنوى والحصى الا لمراعاة العدد الوارد فى الاحاديث وهى كثيرة فى باب الاذكار.. والله أعلم.

الصلاة بعد الأذان

● يسأل م. عبد الرافع سيف الدين مدير مجمع استهلاكى قائلا :

ماحكم الصلاة على النبى بعد الاذان..؟!

● ● يقول الشيخ محمد جاد..

الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم قربة عظيمة من أعظم القربات وهى إن لم تكن على عهده صلى الله عليه وسلم جهراً إلا أنها ثابتة سراً. فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا على.

وبديهى أن المؤذن أول من يسمع نفسه بالاذان فقول النبى ثم صلوا على هذا أصل شرعى.

وسواء أكانت الصلاة على النبى سراً أو جهراً فإنه ينبغى إلا يثار حولها جدل لايؤخر ولايقدم، وهى على كل حال جائزة إستناداً الى الاصل فيها وبأى صيغة

ومادام للاذان بداية ونهاية وكلام المؤذن بعد الاذان لاشىء عليه فيه فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لاشك مثاب عليها المؤذن والمستمع بعد الاذان وفى أى وقت، والله أعلم.

بعد الدعاء

● يسأل طه حمادة مقاول معمار قائلا

ما الحكمة من مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ؟!

● ● يقول الشيخ محمد جاد

مسح الوجه باليدين بعد الدعاء فيه أحاديث متعددة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه أنه عليه السلام قال فيما أخرجه أحمد وأبو داود : اذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولاتسألوه بظهورها.

وأخرجا من حديث ابن عباس رضى الله عنهما نحوه وزاد فيه «فإذا فرغتم فامسحوا بهما وجوهكم.

وأخرج الترمذى من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه فى الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه. والله أعلم..!!

حرام.. حرام

وتسأل ايمان زكى من ترسا بالفيوم قائلة :

وما حكم الدين فى نواح السيدات ووضعهن التراب على وجوههن عند وفاة احد الاقارب ؟

● ● يقول الشيخ جاد

نواح السيدات ووضعهن للاتربة على وجوههن أو على ملابسهن منكر من المنكرات، ومعصية من المعاصى ومحاربة لله تعالى فى قضائه وقدره، وذلك لايجوز، وفى الحديث الشريف يقول النبى صلى الله عليه وسلم : «ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية». والله أعلم.



نادى أدباء الأقاليم

يقدمه : محسن الخياط

كتاب وكلمة نقد

كتبت جمالات يونس :

«النقش على المية» ديوان شعر بالعامية لشاعر الصعيد «عبد الستار سليم» الذى يكتب الشعر منذ الستينات بالفصحى والعامية.. وان كان قد تفوق فى كتاباته الفصحى بدرجات اكبر من العامية وقد ظهر ذلك واضحا فى ديوانه الجديد «الحياة فى توابيت الذاكرة».

تتراوح قصائد الديوان بين القوة والضعف.. فنرى الشاعر يصل الى درجة كبيرة من نضج التجربة فى بعض القصائد مثل المستحيل.. والنقش على الميه.. فنراه مثلا يخاطب النيل فى قصيدته المستحيل ويعبر عن صلابة الانسان المصرى قائلا.

النيل داغمز
ممكن يطول بين السفر
ممكن يعوق سكته مليون حجر
ممكن يتوه
ممن يلف..
المستحيل..
إنه يجف

وهو يتعامل بصدق مع مفردات بيئة، تتكرر كلمات بعينها فى معظم القصائد الشمس، النيل، الطين، يصوغها فى تعبيرات ثائرة قوية تتلاءم مع الطابع الصعيدى الواضح والصريح، رافضا الزيف والنفاق متغنيا بلحظات ايجابية صنعها تاريخ هذا الشعب وهو على مدى قصائد الديوان يتغنى بالوطن فى لحظات صفائه وقسوته مكثرا من التضاد اللفظى ومازجا بين الفصحى والعامية.. والصعيدية عنده مرادف للوطن يعرف ان عشقه لها يلزمه بالكثير.

عاشقك وعاشق حباكى
والعشق ما هو شى لعبه
والقلب يوم ما ناداكى
كان عارف سكته صعبه

الا انه قد خانه التوفيق فى بعض قصائد الديوان فجاءت الفكرة مخلة بها كثير من المباشرة والتقريرية ولعلها التجارب الاولى للشاعر كما حدث فى قصيدتى الامل والسد وان كان صدق العاطفة وتدفق التعبير يشفعان له.



ولقد وصل الى قمة ابداعه فى قصيدته التى اختارها عنوانا لديوانه..

صحح لغتك

يقال : فلانة انسانة صالحة. وجاء فى لسان العرب : فلان انسان طيب.

وطيب هنا صفة للفظ انسان.

وقال صاحب المصباح : الانسان يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع. ويقول احمد رضا فى متن اللغة : الانسان للمذكر والمؤنث وقولهم (انسانة) عامى وفى القاموس المحيط : المرأة انسان بالهاء عامية عامية وسمع فى شعر كانه مولد :

لقد كستنى فى الهوى
ملابس الصب الغزال
انسانة فتانة
بدر الدجى منها خجل
اذا زنت عينى بها
فبالدموع تغتسل

ويقول صاحب تاج العروس : ان العرب استعملت (انسانة) قليلا والقلة لاتقتضى انكارها واستشهد بقول كاهن الثقفى : انسانة الحى ام ندمانة السمر بالنهى رقصها لحن من الوتر والنهى اسم مكان.

عثمان عبد الله

للنادى كلمة

ليسمح لى اصدقاء النادى ان احدثهم عن فؤاد حداد الشاعر الذى فقدناه منذ ايام.. فقد تكون دواوينه السبعة التى صدرت له اخيرا فى متناول ايديهم. وقد لا تكون.. وقد يكون من الاصدقاء من عاصره وقد لا يعرف بعضهم عنه الا القليل..

الشاعر فؤاد حداد كان من المع شعراء العامية، له قدرات خاصة لم تتوافر لغيره من شعراء جيله.. شاعر ملتزم له موقف.. وقد دفع ثمن التزامه وموقفه عشرات السنين فى المعتقلات.. وكان ذلك سببا فى عدم ذيوع اسمه كما يجب.. ومع ذلك فقد تمكن فى السنوات القليلة الاخيرة ان يقدم نفسه لجماهيره وان يحظى بتقدير كل الناس.. وهل ينسى احد المسحراتى الجديد.. والارض بتتكلم عربى.. تحية لفؤاد حداد الذى اختطفه الموت منا قبل ان يكمل مشواره الذى بداه منذ عشرات السنين.. ونحن لا نملك الا ان نقدم لوحه من لوحاته الشاعرة.. تعبيرا عن وفاء جيل باكمله من شعراء العامية.. تربوا على يديه واخذوا عنه.. حتى اكتمت موهبتهم.



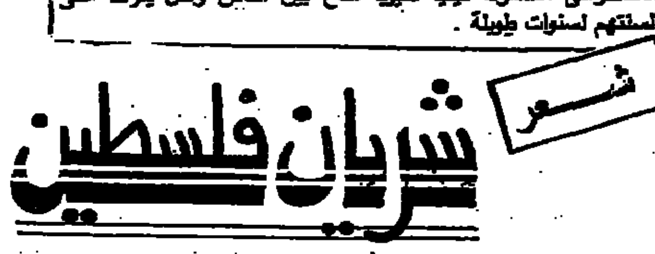




فؤاد حداد

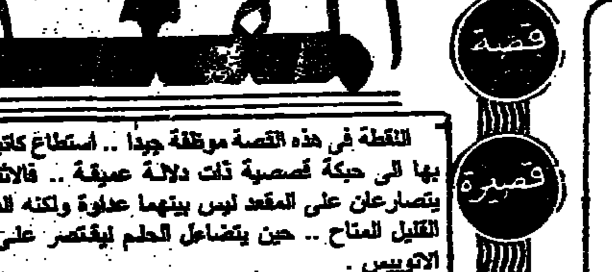
القصيدة التى نقدمها هذا الاسبوع هى دقة من دقات المسحراتى فؤاد حداد على طبلته يوقظ الناس فقط لصلاة الفجر والسحور ولكنه كان حريصا على ان يوقظ فينا الحس الوطنى القومى.. فالدين فى رايه دعوة للصلاة والجهاد فى ان واحد وفى هذا المجال اعطى فؤاد حداد للمسحراتى مضمونا دينيا ذنبيا شاع بين الناس وظل يتردد على السنتهم لسنوات طويلة.

شعر



شريان فلسطين

اصحى يانايم وحد الدايم
وقول نويت
بكره ان جيت
الشهر صايم
والفجر قايم
اصحى يانايم وحد الرزاق
رمضان كريم
مسحراتى من جنود الارض
منقراتى كل دقة بفرض
اطلب غنايا زى اب ضناه
القدس راحت فى الطريق حاضناه
يارب علمنى العطش والجوع
واجعل لعينى دموع
واجعل لقلبى ضلوع
واجعلنى صوت الشهيد
فى النبض والتنهيد
شريان فلسطين شجر مزروع
فى الارض جدر وفى الليالى فروع
يسمعنى خال فى كل بلدة وعم
جرح الملاجىء عمره مايتلم
تلتقى الليالى ولايبور الدم
ولاطيارات الامريكان تمنع
النور من المصنع
ولاكل ريف تحت السما يسمع
طير الحمام يسجع
ولاابن لنسان الامل يرضع
ولاليل شجاع يولد نهار اشجع
ولابد يوم ارجع
يمد فى كل العرب حبلى
المشى طاب لى.. والدق على طبلى
ناس كانوا قبلى.. قالوا فى الامثال
.. الرجل تدب مطرح ماتحب
وانا صنعتى مسحراتى فى البلد جوال
حبيت ونبيت كما العاشق ليالى طوال
وكل شبر وحتة من بلدى
حته من كبدى حته من موال
شيلينى يادنيا قبل النور وحطينى
بالراحة بالقوة فى الريح الفلسطينى
خلينى قبل الصباح
اعرف صلاح دينى
اصحى يانايم وحد الدايم
للسعى للصوم
خير من النوم
دى ليالى سمحه
نجومها سبحه
اصحى يانايم
يانايم اصحى وحد الرزاق



المقعد

قصة قصيرة

النقطة فى هذه القصة موظفة جيدا.. استطاع كاتبها ان يصل بها الى حبكة قصصية ذات دلالة عميقة.. فالاثنان اللذان يتصارعان على المقعد ليس بينهما عداوة ولكنه الصراع على القليل المتاح.. حين يتضاءل الحلم ليقتصر على مقعد فى الاتوبيس.

لحظة ترنح العربة، وتأهب الراكب الذى امامى لمغادرة مقعده، وبكاء طفل فوق كتف امرأة، القيت بذراعى على اتساعه فوق مسند المقعد الاخر فصار جسدى حائلا بين من هو خلفى والمقعد.

لم يكن يعرفنى ولم اكن اعرفه ولم يرى كلانا الاخر من قبل، بشكل خفى كان يدفعنى محاولا ابعادى عن موقعى، أول الامر بدالى هذا عاديا مألوفا فعدلت من وضعى مرتكزا على ساقى اليسرى فصرت اكثر التصاقا بالمقعد.

عاود الدفع من جديد بصورة ملحة ولما التفت للخلف مستفسرا وجدته محدقا فى سقف العربة وكأن شيئا لم يحدث، كان الامر يبدو سخيفا ومفتعلا اعتدلت فى وقفتى قائلا لنفسى لعلى مخطىء.

كانت العربة المكتظة تئن بحملها قيدت وكأنها تتقيء بشرا، التصق رجل بامرأة بدينة ولما اشاحت بوجهها تأففا توارى خلف ابتسامة لزجة، صار يقينا ان هناك من يحاول ابعادى عن موقعى بالدفع والضغط على ظهرى، فأحكمت قبضتى فوق المسند وارسلت ذراعى الاخر ممسكا بالحامل العلوى للعربة، لما احسست بقبضته تنخر فى ظهرى بشكل مؤلم استدرت قلقا فوجدته وقد ارسل بصره عبر النافذة يبدو بغيضا لحظتها احسست بكره هائل تجاه هذا الغريب.

اعتدلت فى وقفتى وقد ملأنى الغيظ، ركلنى بمقدمة حذائه فى ساقى فتأوهت المنا، حاولت ان اخلص ذراعى من ضغط الاجساد التى بدت وكأنها تحاصرنى لاكيل له لكمة فى وجهه الكريه، ولما فشلت كاد الغيظ ان يقتلنى، بصعوبة ابتسرت وعندما اصبحت قبلته باغتنى بحركة سريعة تقلب على اثرها الوضع فصار جسده هو حائلا بينى وبين المقعد.

كان العرق يتصبب غزيرا على وجهى ويتزلق على قفاى حتى ظهرى مبللا قميصى، قلت لنفسى : هذا المقعد لى ولو اضطررت الى القاء هذا الوغد من النافذة.. خلصت قدمى التى بدت متشابكة وغائبة من السيقان ثم سددت له ركلة فى ساقه انكمش على اثرها مبتلعا الالم ثم لكزنى بكوعه فى معدتى.. خلصت قبضتى مقاتلا وبشكل خفى اودعتها جنبه، صرخ متألما فربت على كتفه معتذرا.

كانت الامور على نحو ما تسير فى صمت حتى امتدت يد مفصوصة ممتلئة بالتجاعيد تبعدنى والاخر.

ولما جلست السيدة العجوز على المقعد الذى صار شاغرا نظرت فى وجه الاخر محدقا.. لم يكن كريها على الاطلاق.

خالد عبد المنعم

ردود فى كلمات

● محمد عبد الغنى الكاتب - المنصورة

النقطة جيدة فى قصتك وان كانت مكررة فى كثير من اعمال الادباء

الكبار حاول التخفيف من حدة اللغة والجمل الاعتراضية لانها تفقد الاسلوب سلاسته.

● احمد دياب العدة - سوهاج

افكارك جيدة ولكن القصيدة مختلة الوزن تماما.

● سيد محمد ابو السعود - بحيرة

هناك فارق كبير بين الشعر والنثر المسجوع - الشعر تجربة واحساس ووزن سليم.

● حافظ سكور - الاسكندرية

قصيدتك «الشاعر» جيدة وانا فى انتظار ديوانك الجديد.

● محمد عطية خالد - الشرقية

دموع واحزان.. الخ ليست قصيدة بل مجرد خواطر حاول الرجوع للشعر العربى القديم وحاول ان تقراه بفهم فقد ينير لك الطريق.

● كرم زايد - دقهلية

كتابه اللغة العربية كتابة صحيحة هى اولى مراحل التفكير فى الشعر راجع قصائدك مرة اخرى وعموما قصيدتك نثر مسجوع وليست شعرا بالمرة.

● صفاء احمد على - بين السرايات

عادة التجارب الاولى تحتاج لوقفات طويلة. القراءة الجيدة فى الشعر ستجعلك تدركين الفرق بين الشعر واى كلام اخر.

أخبارهم

● تقيم محافظة كفر الشيخ مهرجانا سودانيا ثقافيا بقصر الثقافة يفتتحه المحافظ نبيل حلاوة والدكتور حسن صالح سوار الذهب المستشار الثقافى لجمهورية السودان فى القاهرة يتضمن المهرجان عددا من الامسيات الادبية والندوات والمحاضرات مع عروض للفيديو والافلام السينمائية.

● يقيم نادى الادب بقصر ثقافة سوهاج مجموعة من الندوات الشعرية تمتد طوال هذا الشهر فى قرى جرجا والمنشاة وطهطا وجهينة وطما ويشترك فى هذه الندوات شعراء سوهاج احمد غازى، ابو العرب ابو زيد، احمد عنان المراغى، كمال عبد العزيز، رفعت بزوينى، على خضر عرابى.

حكاية جريمة

.. وانتقمت لنفسي

اتخذت قراري : أن أعمل ، رغم أن مؤهلاتي ليست سوى : جمالي والاعدادية .. كنت أرى جمالي حسدا في عيون صديقاتي ، وانبهارا في نظرات الرجال .. أما الاعدادية فقد منحتني قدرا ضئيلا من المعلومات ، اتاح لي القراءة والكتابة .. ولغة تميزني بعض الشيء عن الجاهلات ..

اغرتني احدى صديقاتي ، بالعمل معها في مصنع لاجهزة المستشفيات والادوات الطبية في شبرا الخيمة .. وعرضت ما اعتزمت على أمي .. لم تمانع .. بل وأيدتني في رأيي .. لعلني أصادف عريسا في العمل .. أو تصبح فرصتي اكبر في الزواج اذا ما أصبح لي دخلا شهريا الى جانب جمالي .. فتعلو اسهمي في سوق البنات ..

وقدمتني صديقتي الى «حسين» صاحب المصنع .. لم يمهلني حتى استقر جالسة وتفحصني بعناية بنظراته .. وفهمت انه من ذلك النوع من الرجال .. علمني جمالي أن أميز بين الرجال وأنواعهم رغم صغر سني .. ولم يخجل الرجل من ضبطي لنظراته وهي تتسلل الى تهمة متفحصة .. الى حيث مالايجب ان ينظر .. ووجدتها فرصة تبسمت وتدللت في ردودي على اطراءاته لجمالي .. وسألني وأجبته .. انني لم أكمل تعليمي لفقر أسرتي وكثرة عدد اشقائي .. وساق نفسه مثلا لي على نجاحه وهو لايحمل حتى الابتدائية .. ويمتلك شركة لصناعة أجهزة المستشفيات والادوات الطبية .. ووجد مني تجاوبا من حركاتي ردا على جرأة نظراته .. لم أكن أصدق انني يمكنني استدراج رجل في عمر والدي .. وتظاهرت بعدم فهمي الى مايرمي .. قال لي ان نجاح بنات جنسي في جمالهن .. ونجاح بني جنسه بما يحققون من مكاسب .. والمكسب في السوق لايحتاج لعلم او غيره .. مجرد «فهلوة» و «تفتيح مخ» .. وضحكت

وأثنى لصديقتي على أختيارها .. وتظاهر بالجد وأدعى صرامة صاحب العمل .. ووصلني قراره .. لم أصدقه .. ظننته لايعي مايقول .. قرر ان يمنحني خمسين جنيها أجرا شهريا .. حاولت التأكد مما يقول .. وظن أنني اطلب زيادة في الاجر .. فوعدني بأنها ستكون حسب كفاءتي في العمل .. مجرد قيامي بتقطيع اكبر قدر من الانابيب الزجاجية الطويلة وتحويلها بأستعمال اللهب الى انابيب صغيرة .. أما عمل الرجال : اصلاح الاسرة وذهانها .. يشتريها صاحب المصنع خردة بالمزاد ، من أحد المستشفيات ويجددها ويعيد بيعها لمستشفى آخر .

وهرولت الى أمي تسبقني خطواتي .. لازف اليها ماسوف انال .. حدثتها عن صاحب المصنع ومابدا لي منه .. ونبهتني لجمع معلومات عنه وظروفه .. نظراته تعني انه يطمع في .. ولماذا لايتزوجني اذا ارادني .. وماعلي الا أن استغل ضعفه حتى أحصل عليه ومصنعه

وبدأت في السؤال عنه .. ورأت صديقتي أهتماما مني .. نبهتني الى انه متزوج من امرأتين ولديه اولادا في مثل عمري .. وان علي أن أعي حقيقتي : انني لست الا عاملة في مصنعه .. انه اذا كان قد تزوج من عاملة لديه فانه لن يكررها .. واستوقفتني كلماتها ، استوضحتها ، طلبت منها ان تعيد ما قالت .. انها هي تعلم قصة زيجتيه .. وفهمت منها ان زوجته الاولى عجوز عاشت معه ايام فقره .. وصاحبته في رحلة جشعه ، بداية من اللاشيء .. والثانية كانت عاملة لديه تورطا .. واضطر للزواج منها .. وصممت على رؤيتها .. ظللت طويلا اترصد حضورها لزيارته في المصنع حتى رأيتها .. واكتشفت انني افوقها جمالا .. وتأكدت انني حتما سوف انال ماأبغي وبدأت في تنفيذ ماخططت ...

كثيرا مااستدعاني الرجل لمكتبه .. كنت أصم أذاني عن تعليقات زميلاتي .. رأيت فيها حقدا عليّ ، انه يستدعيني من دونهن .. ووجدته يقابلني بحماقاته .. كنت انظاهر بصده ، وأدعي الخجل ، والخوف ان تعلم زميلاتي .. ووافقته على الخروج معه الى حيث يريد .. وصحبته في نزهات في سيارته .. كنت اتخيل وانا في ذراعه انني امتلكه ومايملك .. ولم اكن ادرك انه يخطط للايقاع بي .. وان كنت حقا اريده فان عليّ ان اغوص معه الى قاع مايريد بحثا عن ساقط هدفي .. سقط طمعي الى قاعه ، واحتوته قوقعة جشعه .. وبدلا من أن أحقق ماأردت ، جرفني في ضاحل مياهه ، وغصت في أوحاله ..

وصحبني الى صديقه طبيب يتعامل معه .. وطلب منه التخلص من فعلته .. في البداية رفض الطبيب .. فما فعله تجسم بشكل يؤثر على حياتي .. وإما أحد أمرين : ان اختفي حتى اتخلص مما فعل وبشكل طبيعي وهذا مستحيل .. وأما ان يجري لي جراحة لكن عيادته غير مجهزة لمثل هذه الجراحات ولايمكنه اجراؤها في مستشفى ..

ومع الايام ازداد فعله اكتمالا .. وازداد معه قلقي .. طلبت منه ان يتزوجني .. فوجدته يسوق الحجج لي .. اني من عمر بناته .. وان له زوجتين .. لايريد ثالثة لهما .. لكن ماذا تقول زميلاتي ، وفعله يتضح يوما بعد يوم ..

وذات صباح جاءني بحل : ان انتقل الى مكتب له في شقة من حجرتين بمساكن الاميرية امام شركة للادوية .. وأسند الى عملا جديدا .. مهمتي مساعدته في اصطياد اعلانات المزادات والمناقصات من الجرائد .. وقيد عملياته في الاوراق .. وفهمت سر اختياره لهذا المكان ليكون في داخل الشركة دائما .. ان لم يكن على بعد خطوات منها .. يتقدم لمناقصات توريد الاجهزة لمن يحتاجها ، ويحصل عليها مباشرة من جيرانه في شركة الادوية ، يعطونها له ، ويدعون انها خردة .. رغم انها وصلت للتو مستوردة من الخارج ، وبحالتها في الصناديق .. ورغم انه يعلم قصور قدراتي اسند لي قدرا من الاعمال : قيد اوراق وفواتير ومطالبات .. حتى اخطيء ..

ووصل فعله لدرجة صممت معها ان اتخلص منه رغم الخطورة .. طالما يماطلني .. وصحبني الى عيادة صديقه .. وانتهى كل شيء .. وبعد شفائي .. صحبتني امي اليه ذات صباح .. لتواجهه بما ارتكب وان عليه ان يضمني الى قطيع زوجاته .. لكنه صدمها أخرج لها اوراقا من درج مكتبه .. والمفاجأة انني ارتكبت اخطاء مالية كلفته الآلاف ، وانه يريد أستردادها وطردي من العمل .. وبكت امي .. واستعطفته ان يفعل مايشاء الا ان يطردني لحاجتي لجنيهاته الخمسين .. ومن أين لنا مايريده من آلاف .. وحصل على بصمة أمي على كمبيالة بيضاء ، له أن يملأها بما يشاء .. مقابل ان أظل في العمل ولايطالبني بشيء ..

ووافقت .. تظاهرت بالسذاجة .. وأدعيت عدم الفهم .. اكتشفت ان مصنعه غير مرخص ، وانه بلا سجل تجاري ، وان له قضايا شيكات بدون رصيد و «بروتستو» .. واستوعبت مايدور .. دائما يحصل على مايريد بمقابل او بدون .. و «عصام» مدير المخازن والمشتريات في شركة الادوية يمده بما يريد .. تقدم «حسين» لمناقصة توريد «امبولات» وزجاجات فارغة لها مواصفات خاصة لهيئة اللقاحات .. وأسرع الى صديقه مدير المخازن .. وجدها متوافرة لديه .. استوردتها الشركة لتعبئة ماتنتجه ، وحصل على عينات منها قدمها للهيئة لتفحصها .. وطبعا هي صالحة .. فهي واردة فعلا من الخارج .. واستكملوا اليه التوريد .. واتفق «حسين» مع مدير المخازن ، ان يشتري منه عشرة اطنان كسر ومخلفات .. ودفع ثلاثة الاف جنيه ثمنا لها .. رغم انها سليمة وتباع بالواحدة .. حتى ان الشركة استوردتها بالواحدة ودفع ثمنها بالعملات الحرة .. وباعها «حسين» لهيئة الامصال بثلاثمائة الف جنيه ..

وحضر «عصام» مدير مخازن الشركة الى المكتب .. وسمعت مناقشاته مع «حسين» .. تظاهرت بعدم الفهم .. جاءه يطلب منه المزيد مقابلا للصفقة .. ان ماحصل عليه زجاجات مستوردة بحالتها صرفها من مخزن مستلزمات الانتاج ، وبدون اجراء مزاد .. اعطاها له على انها ومخلفات .. وقبل منه ثمنها بشيكات .. واكتشف موظف الحسابات في شركة الادوية انها بدون رصيد .. وان مامنحه له مقابل بخس لما حصل عليه .. لايتساوى مع ماقام به .. وقع على طلبه ...

ووجدتها فرصة للانتقام من «حسين» وفعلته معي .. وبعثت .. حددت لهم موعد نقل ماحصل عليه .. وسقط وصديقه مدير المخازن ومعهما سيارتي نقل محملة «بالامبولات» والزجاجات المستوردة في طريقها من الشركة الى الهيئة .. واكتشفوا معاملات ومخالفات أخرى لهما .. سبق ان حصل حسين على سيور الومنيوم مستوردة .. اشتراها ايضا من الشركة باعها له مدير المخازن على انها رواكد ومخلفات وباعها «حسين» لشركة أخرى تقدم لمناقصة لتوريدها ..

وفتشوا مكتب «حسين» .. وجدوا اوراقه ومستنداته تدينه وتثبت ماقعله .. وكانت المفاجأة الاخيرة عثروا على تذكرة طبية وخطابات بينه والطبيب تكشف عن فعلته .. وحبسوه وصديقه مدير المخازن وقتها تأكدت انني انتقمت لنفسي

فـادي متولي

عزاء واجب



قسم الاكلشيهات بشركة الاعلانات الشرقية يشاطرون الزميل/ عبد اللطيف قنديل الاحزان في وفاة نسيبه الحاج عبد العظيم عبد العاطي كبير عائلة عبد العاطي بابراش شرقية الذي شيعت جنازته يوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١١ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العزاء برقيا مشتول السوق – ابراش شرقية الحاج/ عبد الصادق عبد العظيم عبد العاطي

شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل

حامد ابو الفتوح عيد

الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيده الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العلاقات العامة

مستشفى حميات كوم حماده

الاطباء وهيئة التمريض والموظفين وجميع العاملين يشاطرون الدكتور فتح الله البرى الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

توجيه المعامل بدمنهور

تشاطر الزميل شحاته راشد الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

البقاء لله
فقيد عائلة الطحاوية بابوحماد – شرقية

شيعت امس جنازة المرحوم

فتحي عبد الجواد الطحاوي

توفى الى رحمته الله اول امس المرحوم فتحي عبد الجواد الطحاوي بشركة الاعلانات المصرية شقيق فوزي الطحاوي وابن اخ عبد السلام جابر الطحاوي ومطلق شندي وابن عم ونسيب صلاح عبد الرحمن شندي عمده بني جري وعبد الله عبد الرحمن رئيس المجلس المحلي لبني جري وفاروق مناع شندي مدير الشئون القانونية بمحافظة القاهرة وفتح الله سعد المحامي ومحمد مناع شندي من الاعيان وسعيد مناع من الاعيان ويونس الشافعي من الاعيان وقريب الاستاذ زيدان الطحاوي المحامي وفتحي الطحاوي القاضي والعقيد عبد الخالق الطحاوي وقريب باقي عائلة الطحاوية بالشرقية واسيوط

وقد شيعت الجنازة امس من منزله بعزبه شندي مركز ابوحماد – شرقية تلغرافيا : ابوحماد – شرقية

عـزاء واجـب

عضو مجلس الادارة المنتدب ومدير عام المؤسسة والمدير العام ومديري الانتاج ورؤساء والعاملين بشركة الاعلانات المصرية واللجنة النقابية لمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم الاستاذ

فتحي عبد الجـواد الطحاوي

داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة مدرسة بركات بالمحمودية يشاطرون الزميله زكيه شلبي الاحزان لوفاة كريمتها للفقيده الرحمة وللاسره العزاء

الاداريون بنسوق التجارية

ينعون ببالغ الاسى الزميله المرحومه

فاطمة حسين جلال

راجين للفقيده الرحمة وللاسره خالص العزاء

نسوق التجارية بنين

طلاب المدرسة تنعى بالاسى المرحومه

فاطمة حسين جلال

للفقيده الرحمة وللاسره خالص العزاء

نسوق التجارية بنين

المدير والوكلاء وهيئة التدريس ينعون ببالغ الاسى الزميله المرحومه

فاطمة حسين جلال

الادارية بالمدرسه رحمها الله وللاسره العزاء

اسرة المواد الفلسفية بنسوق التجارية بنين

ينعون بحزن عميق المرحومه الزميله

فاطمة حسين جلال

رحمها الله والهم ذويها الصبر الجميل

المجلس الشعبي ببندر دمنهور
يشاطر الحاج صلاح القشني

عضو المجلس الاحزان لوفاة خاله للفقيد الرحمة وللاسره الصبر وخالص العزاء

مدرسة فوة الثانوية للبنات

تشاطر الزميل الاستاذ عبد الحميد عرفه واخوته الاحزان لوفاة المرحومه والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الادارة الزراعية بالمحمودية بحيره

تشاطر المهندس لطفي فوزي رجب الاحزان لوفاة كريمته للفقيدة الرحمة

بنات العطف الابتدائية بالمحمودية

هيئة التدريس وادارة المدرسة وفصل ١/٥ وفصل ١/٤ يشاطرون الزميله زكيه شلبي الاحزان لوفاة كريمتها دليا للفقيدة الغاليه الرحمة ولنا ولاسرتها الصبر والسلوان

محمد فريد بنسوق

اسرة المدرسة تشاطر الزميله فايزة كشك الاحزان لوفاة زوج شقيقتها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية المنزلية لمركز ومدينة نسوق

محمود ابوالسعود رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يواسون الاستاذ محمود عيسى رمضان امين الصندوق لوفاة والدته للفقيده الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة كفر مجر الابتدائية

اسرة المدرسة تواسي الزميل عبدالستار عبدالمنصف غريب لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد شبرا بابل الثانوي

شيخ المعهد والعاملون به يشاطرون فضيلة الشيخ فوزي ديبان مدير الشئون الادارية بالازهر لوفاة شقيقه حسين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة البشبيشي بابو حمص

تواسي الزميل عادل الشهاوي ناظر المدرسة لوفاة خاله وللاسره الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

شكر وذكرى الاربعين بدمياط

في وفاة عميد عائلة شبكه بدمياط حضرة صاحب الفضيلة

الشيخ حسنين محمد شبكه

بقلوب مؤمنة ونفوس راضية بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة الفقيد وعائلات حبه والعتمه واللبان والشريف وخضر وسلامه بوافر الشكر للذين تفضلوا بتقديم واجب العزاء لهم ومواساتهم في المرحوم فقيدهم العزيز ويدعون الله العلى القدير ان لايريهم مكروها في عزيز لديهم - وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين على وفاة فقيدهم في مساء الخميس الحادي والعشرين من شهر نوفمبر ١٩٨٥ وذلك بمسجد النفيس بدمياط وانا لله وإنا إليه راجعون .

الذكرى الاولى لفقيدة الشباب
المرحومه فاطمه الزهراء فراج احمد

بقلوب مؤمنه بقضاء الله تحييها الاسرة بمنزلها بشارع عكه ببورسعيد بتلاوة القران الكريم مساء اليوم الخميس الموافق ١٩٨٥/١١/١٤

مدرسة كفر شحاته ٢

تواسي الزميل السيد محمد جاب الله لوفاة والده وللاسرة العزاء

اسرة مدرسة تلا الصناعية تشاطر الاستاذ عبدالمنصف محروس وكيل المدرسة الاحزان لوفاة خاله للفقيد الرحمة .

مع المسيح ذاك افضل جدا
الذكرى السنوية الاولى لفقيدة الشباب
منى فـؤاد مينـا

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روح فقيدتهم الغالية الطاهرة غدا الجمعة ١٩٨٥/١١/١٥ بالكاتدرائية الكبرى بكلوت بك الساعة الثانية عشر ظهرا .

ياأغلى زوجة وحبيبة منى

مر عام من الاحزان وأتية اعوام كلها الام .. سنة قاسية مرت بدونك أفتقد فيها حبك وحنانك فكان لوجودك معي فرحة وبهجة وسرور وأصبحت وحيدا .. واصبحت لذكراك الآن حسرة وألم وعذاب وسيظل قلبي يدمي حزنا على فراقك ولن أتسلى الى أن القاكي .. وعزائي الوحيد انك في أحضان السيدة العذراء مريم وبجوار يسوع والملائكة والقديس ..

فطوباكي يوم ذكراكي

زوجك الحزين الى الابد
كرم جرجس

اسرة مدرسة ام المؤمنين بالمحلة تشاطر الزميله سميره عبداللطيف الاحزان لوفاة والدتها للفقيده الرحمة

نقابة المعلمين بكفر الدوار

تشاطر الزميل طلال مبروك الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

إعلانات صغيرة

مـزادات

شركة فايزر مصر للادوية

تعلن عن بيع بالمزاد العلني جلسة الخميس ٨٥/١١/٢١ – ١٢ ظهرا البيع والمعاينة بمخازن الشركة بالماظة بجوار شركة الدلتا الصناعية «ايديال»

- ١٢ سيارة ١٢٨ موديل ١٩٨١
- ٢ سيارة ١٢٨ موديل ١٩٨٠
- ٣ سيارة ١٢٨ موديل ١٩٧٩
- ١ سيارة ١٢٥ موديل ١٩٧٩
- ١ سيارة تام – عـسـنـد ١

سيارة نصف نقل مرسيدس – قطع غيار ماكينات غير مستعملة

تامين دخول المزاد ٥٠٠ جنية يستكمل الى ٣٠٪ ويعفى المستهلك من ٣٪ ضرائب تجارية

الخبير المثمن والمصفى القضائي

حلمي خـزام – نـاجي خـزام

١٩ ش ٢٦ يوليو القاهرة
٧٥٣١٤٣ – ٧٦٦٣٤٢ – ٧٦٧٣٠٣

يعلـن بنـك قنـاة السـويس

الشئون القانونية بالبنك

بيع جبري بالمزاد العلني بناء على الامر الصادر من السيد المستشار رئيس محكمة جنوب القاهرة رقم ٢١١٦ لسنة ١٩٨٥ جلسة الاربعاء ٨٥/١١/٢٠ – ١٢ ظهرا

٦٠٠ طـن شـاي الـدلتا ومصـر

معبأ وسائب والمعاينة والبيع بمخازن شركة شاي مصر بالمنطقة الحرة بمحافظة بورسعيد

البيع نهائي والدفع والتسليم بالجلسة

الخبير المثمن والمصفى القضائي

نـاجي خـزام

١٩ ش ٢٦ يوليو القاهرة
٧٥٣١٤٣ – ٧٦٦٣٤٢ – ٧٦٧٣٠٣

تعلـن محافظـة كفر الشـيخ

بيع كبير بالمزاد العلني جلسة الاثنين ١٨ / ١١ / ١٩٨٥ ١٢ ظهرا بقاعة الاجتماعات الكبرى بالمحافظة ٣٧ سيارة نقل ونصف نقل ملاكي واتوبيس نصر وماركات مختلفة مقطورات جديدات هراسات خلاطات رشاشات غلايات ابواب شبابيك خشب كسر الات كاتبة وحاسبة قطع غيار سيارات وجرارات وبطاريات كاوتش داخلي وخارجي وخردة المنيوم ونحاس وزهر تطلب كراسة الشروط من الادارة المالية بالمحافظة ومكتب الخبير المثمن والمصفى القضائي

حلمي خزام – ناجي خـزام

١٩ ش ٢٦ يوليو القاهرة
٧٦٧٣٠٣ ٧٦٦٣٤٢ ٧٥٣١٤٣

بيع جبري بالمزاد العلني لصالح

البنك الاهلي سوسيتيه جنـرال

تنفيذا للأمر الوقتي رقم ٢١٧٤ لسنة ١٩٨٥ الصادر في ٨٥/١٠/١٧ من السيد المستشار رئيس محكمة جنوب القاهرة قاضي الامور الوقتية والمحدد له جلسة البيع يوم الاربعاء ٨٥/١١/٢٧ – ١٢ ظهرا

بيع كبير بالمزاد العلني
مزاد الموسم عام ٨٥
الشركـة التجاريـة للاخشـاب

بالورديان باسكندرية

كميات كبيرة جدا من الاخشاب وجمالونات عديدة خشبية

ترقبوا التفاصيل قريبا

الخبير المثمن والمصفى القضائي

حلمي خـزام
ناجي خـزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو – القاهرة
ت : ٧٦٦٣٤٢ – ٧٥١٤٧٣ – ٧٦٧٣٠٣

مصنـع النسـاج المصـري

بكافة المقومات المادية والمعنوية ويشمل ٢٤ نول نسيج سوزكي ٣ ماكينة تدوير ودوارة للتسوية وماكينة لحام و ٤ اجهزة روبي ومنقاب شجرة .. البيع والمعاينة بمقر المصنع ميت نما – الطريق البطيء حوض البقارة رقم ٣ قليوبية تأمين دخول المزاد ١٠٠٠٠ جنيه البيع نهائي والدفع والتسـليم بالجلسـة

الخبير المثمن والمصفى القضائي

حلمـي خزام

١٩ ش ٢٦ يوليو القاهرة
٧٥٣١٤٣ – ٧٦٦٣٤٢ – ٧٦٧٣٠٣

الشركة المصرية لتجارة الكيماويات جلسة الثلاثاء ١٩ نوفمبر ١١ ص البيع والمعاينة بالمخازن ٢ حارة الملجأ خلف مدرسة روض الفرج الثانوية سيارة مرسيدس نقل وبويات ومبيدات ادوات صحية واسطوانات وادوات كهربائية وأوارغ وسراير ومشمع ومخلفات اخرى

الخبير سيد وسيد الحبشي

علاج طبيعي

للسيدات تخسيس ١٠ كجم × ١٠ ايام وللرجال تخسيس وكمال اجسام وكراتيه مترو النزهة م الاسماعيلية ت : ٦٦٦٣٠٥ / ٦٧٧٩٦٦ هليوجيم

تعدل اجتماع الجمعية العمومية للنساجين بجهينه ١٢/١٥ بدلا من ١٢/٢٥

مناقصـات

شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته كرونا
٣٧٣ ش قناة المحمودية الحضرة الاسكندرية

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٥/٢٩ بين شركات القطاع العام والخاص عن شراء :

عدد	
٣	كلارك حمولة ٣ طن
١	كلارك حمولة ½ طن
٢	سيارة ½ نقل ٢ طن

ترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ / رئيس قطاع الشئون التجارية بالعنوان عاليه داخل مظروف مغلق مدون عليه رقم المناقصة وتاريخ فض المظاريف على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ يرفع الى ٥٪ على من يرسو عليه العطاء وذلك في ميعاد غايته يوم الخميس الموافق ٨٥/١١/٢٨ في تمام الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا حيث يتم فض المظاريف

شركـة المشروعـات الهندسية لاعمال الصلب «ستيلكو»
قطاع الشئون التجارية
٣٤ شارع عماد الدين القاهرة

تعلن الشركة عن مناقصة عامة للاعمال المدنية الخاصة بعملية انشاء باب معدني بمطار امبابه .

وتـطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من العنوان المذكور بعاليه نظير مبلغ عشرون جنيها للنسخة .

وتفتح المظاريف في تمام الثانية عشر ظهر يوم الاحد اول ديسمبر ١٩٨٥

إجتماعات إخبارية

يعلن المستشار احمد غلاب المحامي للشركة المصرية الوطنية للاستثمار والتنمية شركة مساهمة مصرية بان الاجتماع الاول لجمعيتها العمومية سيكون مساء الاحد ١١/١٧ الخامسة بمكتبة ١٨٤ شارع التحرير بالقاهرة والله الموفق

الجمعية التعاونية للبنـاء والاسكان للعامليـن بشركـة النصر للبترول بالاسكندرية

يدعو مجلس الادارة السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية الساعة السادسة مساء اول ديسمبر ٨٥ بنادي مركز تدريب الشركة ١٧ شارع النصر بالمنشية بالاسكندرية للنظر في جدول الاعمال كالاتي :

عرض نتائج اعمال الجمعية لعام ٨٣ / ٨٤ اعتماد تكوين مخصص لشراء شقة كمقر للجمعية لمدينة الاسكندرية .

اجراء انتخابات لمجلس ادارة للدورة الجديدة

رئيس مجلس الادارة
محاسب/ النبوي المكاوي

الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية
٣ ش افلاطون بالشاطبي اسـكندرية

تقبل عطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهـر يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/١٠ عن توريد :

الات ومعدات لورش وجراجات الهيئة بسيدي بشر وسموحه .

ماكينات لحام بالكهرباء تعمل بالسولار ٤ سلندر .

صاج مختلف

والشروط والمواصفات مودعه بادارة المشتريات بالعنوان عاليه مقابل عشرة جنيهات للاولى وخمسة جنيهات لاي من الثانية والثالثة وتطلب اى منها على حده بموجب طلب مدفوع فئة ٣٠٠ مليم يضاف اليها ٢٥٠ مليم لمن يطلبها بالبريد ولا تقبل حوالات بريد حكومية

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث صحة الحيوان بالـدقي

يعلن معهد بحوث صحة الحيوان بالدقي عن المناقصة الاتية :–

١ – مناقصة لتوريد اجهزة علمية ومعملية جلسة ١٩٨٥/١٢/٢

٢ – مناقصة لتوريد زجاجيات معامل جلسة ١٩٨٥/١٢/١٦

٣ – مناقصة لتوريد الكيماويات المعملية جلسة ١٩٨٥/١٢/٣١

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي بواقع ٢٪ من جملة العطاء لايلتفت اليه يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات بمقر المعهد عن طريق شراء كراسه الشروط بسعر عشرة جنيهـات للكـراسة من كل من المناقصات عالية. ٨٥/١٣٨٢

قيـد مـوردين

الشركة العامة لصناعة الورق «راكتا»
الطابيه / خط رشيد

تعلن الشركة عن فتح باب القيد في سجل الموردين من القطاعين العام والخاص عن العامين ٨٦ ، ١٩٨٧ .

يطلب ويرسل جدول المجموعات للانشطة المتعامل بها من مقر الشركة او من مكتبها ٣ ممر بهلر بالقاهرة ؛ ٦ طريق الحرية بالاسكندرية وتقدم الطلبات في ميعاد غايته يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٣٠ ولن يلتفت الى الطلبات الواردة قبل هذا الاعلان او التي سترد بعد الميعاد المذكور .

شركـة تنميـة الصناعات الكيماويـة (سيد)
الطالبية الهرم الجيزة

تعلن الشركة بين موردي القطاعين العام والخاص لتوريد عدد ٤ لوحات للتوزيع والتحكم الكهربائي .

قد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٨٥/١١/٣٠ لجنة فتح المظاريف في الساعة الثانية عشر ظهرا

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود (الادارة العامة للمشتريات) تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ الاستاذ مدير عام المشتريات بالعنوان عاليه وتكون مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ٥٪ عند الرسو وترفق صورة من البطاقة الضريبية

ولن يلتفت الى المظاريف الغير مستوفية للشروط عاليه والتي ترد قبل او بعد لجنة فتح المظاريف .

للشركة الحق في قبول او رفض عطاء دون ابداء الاسباب

وزارة الري
الادارة العامة لمشروعات ري مصر العليا بأسنا

تقبل العطاءات بمكتب الادارة باسنا لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/٢٧ عن عملية الاعمال الترابية والصناعية لانشاء وصلة تخفيف البغدادي لترعة الكلابية ك ٤٥,٩٥٠ برايسر بمركز الاقصر – بمحافظة قنا ومدتها اثنى عشر شهرا وعلى مقاولي القطاع الخاص تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل لمقاول قطاع خاص على ان تكونا ساريتا المفعول وتطلب الشروط من مكتب الادارة باسنا نظير دفع مبلغ خمسون جنيها وجنيه اجره البريد وتقدم الطلبات مستوفاه الدمغة ولايلتفت الى العطاءات التي ترد بدون تقديم التأمين الابتدائي بالكامل بنسبة ١٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مصرفي مقبول الدفع أو بخطاب ضمان من بنك معتمد يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه بايه شروط ويمكن الاطلاع على اليوم الرسومات بمكتب الادارة باسنا في ساعات العمل الرسمية .

٨٥/١٣٩٧

لجنة مشتريـات السلـع الاستثماريـة والوسيطـة لشركات القطاع العام للسلع الاستهلاكيـة والهندسيـة والكيماوية

تعلن عن مناقصة بين موردي القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين لتوريد نوعيات مختلفة من الورق لحساب الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر اللجنة ١٤ درب سعادة بالازهر (الشركة المتحدة لتجارة المنسوجات بالجملة) مقابل ١٥٠ جنيه للكراسة ويتم فض المظاريف بمقر اللجنة في الساعة الثانية عشر ظهرا ايام ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ١٩٨٥/١٢/٣١ .

مع ضرورة تقديم خطاب ضمان ابتدائي بواقع ٢٪ من قيمة العرض وكذلك تقديم الاستمارة ١٤ الدالة على الوكالة .

الشركـة المتحـدة لتجـارة المنسوجات بالجملة ١٤ درب سعادة بالازهر – القاهـرة

تعلن الشركة عن طرح النوعيات الاتيه للبيع بمظاريف مغلقة

اولا : سيارات نقل

عدد	
٣	سيارات نصر ساترون ٣ وصله بصندوق مفتوح ارقام ١٠٧٠٨٠ ، ١٠٠٣٢٣ ، ١١٠٨٣٣
٣	سيارات دايهاتسو ديزل شاسيه طويل أرقام ١٠٩٧٣٢ ، ١٠٥١٣٣ ، ١١٠١٥٥
١	سيارة اسكودا شاسيه ١٠٨٨٧٢

ثانيا : كلارك كهرباني حمولة ٢ طن (واحد)

ويمكن معاينة الاصناف بجراج الشركة بأول شارع المنيـاوي – الشرابية – غمرة

ثالثا : الات كاتبه وحاسبه

عدد	
٢	الة كاتبة
٩	الة حاسبة يدوي ماركات مختلفة
٤٣	الة حاسبة كهربائية ماركات مختلفة

ويمكن معاينة هذه الالات بالمركز الرئيسي للشركة ١٤ درب سعادة – الازهر

تقدم العروض باسم السيد الاستاذ/ رئيس القطاع الاداري وعضو مجلس الادارة بالعنوان عالية في مده اقصاها يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١١/٢٥ ويكتب على المظروف من الخارج نوع العملية وتقدم العطاءات مصحوبه بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء ويتم سداد بأقى القيمة والاستلام في مدة اقصاها اسبوع من تاريخ الاخطار بالرسو

هذا ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوبه بقيمه التامين الابتدائي وحيازة البطاقة الضريبية

شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية

٥٦ شارع حرم بك – اسكندرية

تعلن للقطاعين العام والخاص عن طرح المناقصة العامة لتوريد «وحدات تبريد وقطع غيار تبريد لعام ١٩٨٦/٨٥»

وقد تحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/٢٧ الساعة ١٢ ظهرا بأدارة المشتريات بالشركة وتطلب كراسات الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد ٥ (خمسة جنيهات) قيمة النسخة وفي حالة طلبها بالبريد يضاف ٢٥٠ مليم ويشترط تقديم تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء وتقديم العطاءات في مظاريف مقفلة باسم السيد المهندس / رئيس قطاع الشئون الفنية . هذا ولن يلتفت الى العطاءات المقدمة بدون تأمين ابتدائي أو التي ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف .

الجمهورية

الفلاح المصرى الجديد .. فى جزيرة الذهب!

بقلم **محسن محمد**

رأيت أمس فيلما تسجيليا عن «جزيرة الذهب» التى تقع وسط النيل عند المعادى . الجزيرة مساحتها الف فدان . استولى البعض على نصفها بوضع اليد ، أو اشتروه من واضعى اليد ، وأقاموا فيها قصورا تمرح فيها الطواويس وكأنها فى غير أرض مصر ! وزرعوا الأرض حدائق يستمتعون بها ويمكلنها الفريد ويبيعون الانتاج بأسعار على هواهم .

وبقى النصف الآخر تمرح فيه الحشرات والأفاعى وقد امتلا بالأعشاب ويفصل بين النصفين ، أو القسمين الحضارة والتخلف ، المال والفقر ، اصحاب النفوذ والأرض التى تحتاج لفكر .. ومال ويد عاملة .

هذا هو الجزء الأول من هذا الفيلم التسجيلى .

أما الجزء الثانى فيبين ماحدث فى القسم المتخلف من جزيرة الذهب وكيف .اقتلعت الأعشاب ، ومهدت الأرض ، وقتلت الزواحف البرية والحيوانات المتوحشة ، وقسم الفدان الواحد الى ٨ « صوب » وهى عنابر مقفلة ، مغطاة من البلاستيك يتم التحكم فى درجة حرارتها بحيث تصلح لزراعة كل اصناف الفواكه والخضر فى غير مواسمها .

فى هذه « البيوت البلاستيك » أو « المــزارع البلاستــيك » أو « الصوب » تجد الأناناس وغيره من الأصناف التى لاتزرع فى مصر .

وترى الفلاحين يحملون الفئوس ، ويلقون البذور ، ويشقون الأرض ويقومون بالعمل داخل تلك العنابر فى درجة حرارة عالية ٤٤ درجة مئوية لتناسب نوع الزراعة ..

أما الفلاحون فانهم ليسوا فلاحين عاديين بل انهم جميعا من المهندسين يتقدمهم محمد عباس ، وكيل وزارة .. طلب اليهم العمل فى هذه التجربة الرائدة حتى يمكنهم تحقيق النتائج المطلوبة منها .

والمهندس الشاب الذى يعمل فلاحا فى جزيرة الذهب يحصل على مرتبه من الوزارة وثلاثة جنيهات يوميا كحوافز .

والعملية لم تقتصر على جزيرة الذهب ، بل نقلت الى مساحات اخرى من طرح النهر على شاطىء النيل عند المعادى والتى ازيلت من فوقها الشاليهات تطبيقا لقرار تطهير الشاطىء .

بدأ التجربة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء للزراعة فى محاولة لاستغلال اراضى طرح النهر التى تصل مساحتها الى ١٢٠ الف فدان على امتداد النيل من القاهرة حتى اسوان . وقد وضع كثيرون اليد عليها فحققوا ثروات طائلة .

ان فدان الأرض يصل ثمنه الى مليون جنيه تقريبا .. وهذه ليست مبالغة فالأرض كانت تباع بالفدان لأنها أرض زراعية فأصبحت تباع بالمتر لأنها تحولت الى أراض للبناء والعملية بالنسبة لوزارة الزراعة مربحة للغاية .

ان تحويل الفدان الى عنابر بلاستيك مزروعة .. أى صوب لايتكلف اكثر من ٤٠ الف جنيه ، ولكن الايراد الناتج عن بيع المحاصيل الزراعية التى تنتجها الارض يصل الى ٨٠ ألف جنيه سنويا .

ومن ناحية اخرى فإن الارض تعطى عشرة امثال غلة الفدان العادى . واذا كانت مصر تزرع ١,٢٠٠,٠٠٠ فدان من الخضر فإن الـ ١٢٠ ألف فدان من طرح النهر اذا أمكن استردادها أوتطهير وإعداد مافيها من خرابات وتحويلها للزراعة فإنها يمكن ان تعطى ، فى وقت ما ، محصولا من الخضر يعادل الانتاج الحالى ، فالأرض خصبة والميكنة الزراعية فيها قائمة ، والمهندس الفلاح يعلم ان مستقبله ، مستقبل مصر فى هذه الأراضى .. وهى تفسح فرصة العمل للعاطلين فى الوزارات من خريجى الكليات النظرية ايضا .

بقى أن تعرف ان الفيلم التسجيلى لم يصدره نجوم السينما اللامعين .. بل رأى محمود عبد الله رئيس الرقابة الادارية ان تتابع الرقابة هذه العملية بالصوت والصورة ، لتبين امكانات كثيرة كانت مهددة فى مصر ، ويمكن الافادة منها بالفكرة .. والعمل .

أزمة المؤلفين الشبان

اريد منحة . أنا فى الثالثة والعشرين من عمرى . عشت على دخلى من الكتابة خلال السنوات الخمس الماضية .

وقد رضيت بالفقر لأن لى غرفة وسريرا أنام عليه وطعاما يكفينى لأكتب . ولكنى تزوجت . وانتظر طفلا وقد اصبحنا - زوجتى وأنا - بائسين

رئتى ضعيفة ولااستطيع قبول عمل اخر يعيننى مع الكتابة على توفير ماتحتاج اليه زوجتى وأملى الوحيد فى دعم لأعمل وأعول زوجتى .

إن كتاباتى كلها فى مجلات غير تجارية .

ولم اكتب لاديب شهير واحد يساند مطلبى .

وقد الفت كتابين لقصائدى . وعندى كتاب آخر تحت الطبع لقصصى القصيرة .. وحاجتى عاجلة .. واعتقد انى استحق الدعم » .

هذه الرسالة كتبها الشاعر ديلان توماس عام ١٩٣٨ الى الصندوق الملكى البريطانى لدعم الأدب .

وقد رفض الصندوق أن يقدم أية منحة بدعوى أن القائمين على ادارة الصندوق وجدوا أنه لايستحق ولاتوجد اسباب قوية تبرر المساهمة وتقديم العون .

اضطر الشاعر الى أن يكتب للصندوق يسأل :

- أين تذهب أموالكم ؟

وكثيرون عندنا أصحاب مواهب مثل توماس الذى فرض نفسه على الشعر والأدب ودفع الثمن من حياته ورئتيه .

ولايزال كثيرون يستطيعون ان يكتبوا وأن ينشروا ولكن بثمن غال .

والجيل الحاضر ليس اقل فكرا وصبرا من الأجيال الماضية .. ولكن دور النشر الخاصة خفضت انتاجها فى ظل ارتفاع اسعار الورق ، وفى ظل القيود والقواعد التى تحكم صناعة الكتاب وعدم تقديم التسهيلات المناسبة .

وقد حان الوقت ليبدأ وزير الثقافة الدكتور احمد هيكل حل أزمة الكتاب وفتح باب الفرص لشباب المؤلفين !

الاسكان الفاخر الى اين ؟

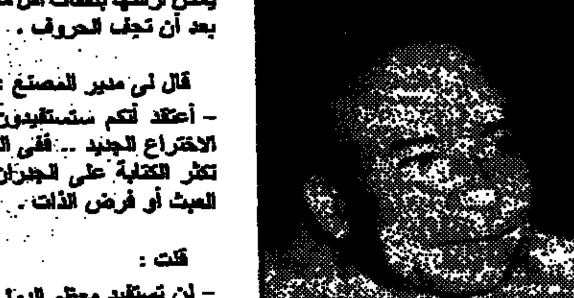
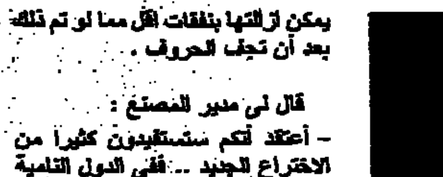
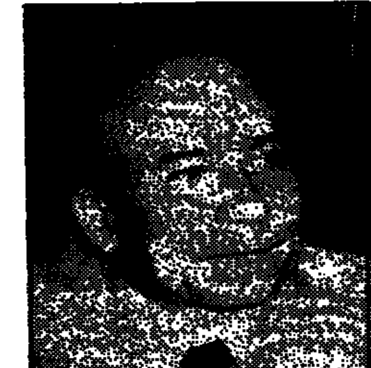
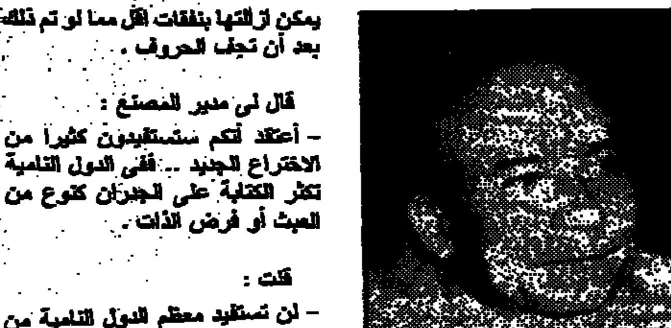
الافكار كثيرة عن حل أزمة الاسكان .

الاشتراكيون يقولون :

- هذه مسئولية الدولة .. أن تشجع بناء المساكن للطبقات محدودة الدخل ، وتمنع اقامة عمارات الاسكان الفاخر .

والذين يفسرون الاشتراكية بغير الجمود التقليدى البائد يقولون :

- الدولة تتفرغ لاقامة المساكن


□ يوسف والى □

الاقتصادية وتترك الناس يبنون على هواهم بلا قيود من لجنة الايجارات وغيرها .

ولكن وجد حل جديد :

- لم لاتخصص الدولة مناطق معينة فى المدن الجديدة ، أو فى اراضى التقسيم الجديدة وتسمح لاصحاب الاموال بالبناء فى هذه المساحات دون الخضوع للجان الايجارات .

ومؤيدو هذا الحل يقولون :

- اذا فعلت الدولة ذلك ستتجه رؤس الاموال الى المدن الجديدة تعمرها

وتحصل على العائد المناسب وتتخلص من لجان الايجارات ومايجرى فى بعضها !

الجمال .. أولا

الكتابة على جدران البيوت عملية شائعة فى كل مكان ، فأن البعض يحب أن يسجل رأيه على الآثار ، والمبانى الهامة او اثناء الانتخابات بالذات لامانع من تحويل كل الجدران الى لافتات للدعاية .

واذا كنا فى مصر لانزيل هذه الكتابات فانهم - فى الخارج - يعتمدون سنويا ملايين الجنيهات لهذا الهدف كجزء من عمليات التجميل وازالة آثار عدوان الذين يشوهون كل شيىء .

وحتى تقل الاعتمادات المخصصة صنعت احدى الشركات مادة جديدة تضاف للطلاء تجعل اى كتابة على الجدران لاتجف فترة طويلة بحيث يمكن ازالتها بنفقات اقل مما لو تم ذلك بعد أن تجف الحروف .

قال لى مدير المصنع :

- أعتقد أنكم ستستفيدون كثيرا من الاختراع الجديد .. ففى الدول النامية تكثر الكتابة على الجدران كنوع من العبث أو فرض الذات .

قلت :

- لن تستفيد معظم الدول النامية من هذا الاختراع .

نظر لى فى دهشة وهو يقول :

- غريبة !

قلت :

- ولاغريبة ولاحاجة .. أن التفكير فى ازالة ماعلى الجدران هو آخر شيىء يخطر على البال .. هناك ماهو أهم .

استمر ينظر فى ذهول :

- وهل هناك ماهو أهم من التجميل .

قلت لانهى المناقشة :

- أبدا !

كلمــة ونصــف

● الزمن يترك التجاعيد فى وجهك . الحقد يتركها فى قلبك .

● اذا اردت أن يتبعك الناس فى مبدأ .. مارسه .

● الخدمة : حب متنكر

● عندما تفقد كل شيئ ، لاتيأس . امامك المستقبل .

● لو صدر قانــون حازم بتحريم المقامرة تماما .. ماتزوج أحد .

● نصدق الكــاذب اذا بدأ يمدحنا .

● الــحب مثل فرشاة الاسنــان لاتحــتمل المشاركة .

● الحظ : عنصر يأتيك اذا لم تضعه ضمن خطتك

● خطأ يجب ارتكابه معظم الرجال : الزواج .

● احكم على الناس بالعين والقلب

● لاتوجد وظيفة لهــا مستقبل . الانسان يصنع المستقبل

● السعادة فى القلب لا فى البيت

● الى كل زوج : مهما عاملتك برقة اظهر بعض الاستياء

